اجتماعات بحث مستقبل البنيان التعاوني تحدد :

الخطوات القادمة

تشكيل الجهاز المركزى للمراجعة التعاونية لضمان ضبط حسابات الفلاحين

لجنة فنية وشعبية للانتهاء من وضع مشروع قانون التعاون الزراعى فى ديسمبر القادم

التعاون

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا

رئيسا التحرير : محمد رشاد : سلامه ابوزيد

الثلاثاء ١٦ نوفمبر ١٩٧٦ م – ٢٤ ذى القعدة ١٣٩٦ هـ

العدد ٨٨٥ — ٢٠ صفحة — الثمن ٣٠ مليما

علمت (التعاون) ان سلسلة الاجتماعات التى عقدت خلال الفترة الاخيرة لدراسة اوضاع ومستقبل البنيان التعاونى الزراعى قد اسفرت عن عدة قرارات وتوصيات هامة تعتبر الخطوة القادمة للتطوير وابرزها :

* ضرورة سرعة تشكيل الجهاز المركزى للمراجعة التعاونية ليمارس عمله فى ضبط حسابات الفلاحين مع بنوك القرى والجمعيات التعاونية والرقابة على اعمال التعاونيات من النواحى المالية واوجه الصرف .

ويتم الان دراسة اقتراح بان يكون الجهاز محايدا ومستقلا وغير تابع لاى جهة اشرافية .

* الحفاظ على اصول تصفية الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى من مبانى واموال وسيارات لانها ملك للفلاحين ولا بد من المحافظة عليها لاستغلالها فى التنظيمات الشعبية والمشروعات الخاصة بالفلاحين .

* سحب مشروع قانون التعاون الزراعى الموجود بمجلس الشعب واعداد مشروع جديد يتلاءم مع التطورات الاخيرة ويتلافى كل الثغرات والسلبيات التى كشفت عنها جميع التحقيقات التى اجريت حول البنيان التعاونى وخاصة تقرير اللجنة البرلمانية فيما يتصل بالاتحاد التعاونى الزراعى المركزى .

وعلمت « التعاون » ان المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى يعد الآن قرارا بتشكيل لجنة من خبراء الحركة التعاونية وقيادات العمل التنفيذى والشعبى للمشاركة فى وضع مشروع قانون التعاون الزراعى الجديد حتى يمكن تقديمه لمجلس الشعب خلال شهر ديسمبر القادم حتى يمكن اجراء الانتخابات الجديدة للجمعيات التعاونية على ضوء القانون الجديد خلال يناير القادم .

اجراءات هامة

للعمل على استقرار ٢٤٠٠ موظف من العاملين بالاتحاد التعاونى

تتخذ الان عدة اجراءات هامة للعمل على استقرار ٢٤٠٠ موظف من العاملين بالاتحاد التعاونى الزراعى المركزى وفروعه بالمراكز والمحافظات .

وصرح السيد سيد نجيب وكيل وزارة الزراعة لشئون التعاون الزراعى ان تعليمات المهندس عبد العظيم ابو العطا للجنة التصفية هو العمل على راحة جميع العاملين ونقلهم للوظائف المناسبة بمؤهلاتهم وتخصصاتهم بحيث لا يضار اى موظف فى عمله وحقوقه وامتيازاته .

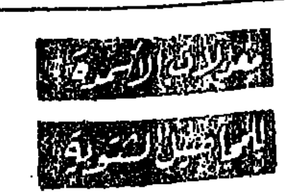
واضاف انه تم توزيع استمارة رغبات على جميع الموظفين تحقيقا لهذا الهدف ، وانه تم الاتصال بالحكم المحلى للاستفادة بالعاملين فى المراكز والمحافظات .

وسيتم تحقيق رغبة كل موظف لتسكينه فى المكان الذى يختاره

كما سيتم تدعيم التعاونيات العامة والمتخصصة والشركات الزراعية بعدد من موظفى الاتحاد .

واكد السيد نجيب ان كل الاجراءات التى تتم الان تهدف الى تقييم حقيقى وشامل لواقع التعاون الزراعى لاعطائه دفعة قوية من خلال الاهتمام بالتعاونيات المحلية القاعدة الاصيلة للتعاون من اجل صالح ملايين الفلاحين .

سيد نجيب



صرح فتح الله رفعت رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي للائتمان الزراعي والتعاوني بانه تم اخطار بنوك التسليف فى المحافظات بصرف معدلات الاسمدة للمحاصيل الشتوية بمختلف المحافظات

البقية ص ٢

التغيير وكيف يتحقق

ص ١٠

نواب الشعب كيف يفكرون فى قضايا الريف والفلاحين ص ٦

قطرات حولنا ص ٧

سرى جدا — من ملفات لجنة الاقطاع ص ٨

رسالة من فلاح / الى وزير الزراعة ص ١٥

أى

عندما اعلن الرئيس السادات قراره التاريخي بتسليم الثورة لجماهير الشعب ..

تساءل البعض فى خبث عن معنى هذا القرار ؟! وهمسوا كما تعودوا الهمس دائما .. وقالوا ان هذا القرار معناه اعلان عام بتصفية الثورة !!

ونسى هؤلاء المشككون ممن تعودوا النظر الى الوراء حقيقة هامة تكشف قصورهم عن الفهم للماضى والحاضر وعن الادراك لافاق المستقبل !

ان السادات الذى اعلن ميلاد الثورة وحمل روحه على كفه ليلة ٢٣ يوليو مع عبد الناصر وغيره من المناضلين من ابناء الامه لا يمكن باى حال ان يفرط فيها بعد ان اصبح المسئول الاول عنها .. والحقيقة ان السادات لم يعلن تصفية الثوره .. بل اراد ان يفتح امامها باب الخلود وسط صفوف الجماهير .. فالثورة اولا واخيرا مجموعة مبادئ وقيم واهداف ..

ولن تحيا مبادئ الثورة الا بالجماهير واى حاكم مهما بلغت قوته لا يملك وحده القدرة على حماية مبادئ الثورة مهما كان عمق ايمانه بها .. ولن يملك هذه القدرة ايضا عدد محدود ممن يشاركون الحاكم هذا الايمان بالثورة ومبادئها ..

الجماهير وحدها هى القادرة على حماية مبادئ الثورة والنضال دفاعا عنها حتى تتحقق اهداف الامة ..

وهكذا اراد السادات بتسليم الثورة للشعب بعد تصحيح مسارها ان تمارس الجماهير دورها فى حماية الثورة .. الى ترسخ بالممارسة كل القيم الشريفة التى قامت الثورة من اجلها .. وبذلك تتحول مبادئ وقيم الثورة من شعارات ونصوص مكتوبة الى دستور غير مكتوب يحكم حياة المجتمع .. لصالح الاغلبية من ابناء شعبنا ومن اجل الامة .. تتحول مبادئ وقيم الثورة الى ممارسة حقيقية على ارض الواقع .

ولقد اكدت نتائج الانتخابات الجديدة لمجلس الشعب هذه الحقيقة .

وكما اعلن السادات بنفسه فى خطاب تكليف ممدوح سالم بتشكيل الوزارة الجديدة ..

ان نتائج الانتخابات لها دلالتها فى تمسك الشعب العميق بخطى ثورة ٢٣ يوليو و ١٥ مايو كما اكدت النتائج النجاح والاستقرار النهائى للثورة .

* * *

كلمة حرة

هزتنى كلمات الاستاذ عبد المنعم الصاوى التى نشرها على صفحات الجمهورية قبل اعلان نتيجة فوزه فى الانتخابات دفاعا عن حرية الكلمة والصحافة المصرية .

لم ينتظر الاستاذ عبد المنعم الصاوى بل تقدم ببلاغ الى الرأى العام والنائب العام ضد منافسه الذى سمح لنفسه والصاره بالعدوان على الصحافة المصرية ودورها الوطنى فى تاريخ مصر .. لم ينس الاستاذ الصاوى انه صحفى اولا قبل ان يكون مرشحا لعضوية مجلس الشعب ولم ينس ان زملاءه الذين اختاروه نقيبا لهم لدوره فى حمل امانة شرف الكلمة ينتظرون منه كممثل لهم ان يتصدى لهذا العدوان !

ورغم ارهاقه الجسدى والنفسية طوال المعركة الانتخابية .. وكان زمه موضوعيا .. لقد طرح امام الرأى العام قضية هامة وهى اخلاقيات وآداب الحوار .. ودور الصحافة الوطنية فى تاريخ مصر ..

ونجح الصاوى صحفيا وممثلا للجماهير فى مجلس الشعب وسقط منافسه ..

.. المرة الاولى عندما سمح لنفسه بالعدوان على الصحافة المصرية والصحفيين الشرفاء .. والمرة الثانية .. عندما قال الشعب له لا .. فسقط فى الانتخابات !!

سلامه ابو زيد



الاسماعيلية ـ هلال السعيد :

حكى المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير بعضا من مشاكله الشخصية مع مستأجرى ارضه الزراعية فى منطقة شبرا الخيمة .. قال ان مستأجريه هم اسعد الناس بوجوده فى الوزارة وانشغاله عنهم فى مشروعات التعمير والاسكان التى تستهلك كل وقته .

قال الوزير .. كنت قبل تولى الوزارة قد بدأت المفاوضات معهم على اخلاء الارض لكى احولها الى حديقة موالح ونخيل .. لكنهم طلبوا منى ان ادفع لهم عن كل فدان ٣٢٠٠ جنيه وهو ما يمثل ثمن الارض الفعلى .. كخلو رجل وكانت المفاوضات بينى وبينهم قد وصلت الى نصف هذا المبلغ للفدان الواحد .. ثم توقفت المفاوضات بعد دخول الوزارة .

وهنا قاطعه الحاج حلمى عبد المجيد المستشار الفنى للوزير .. وهل سنظل ساكتا .. ان الاسعار فى الارتفاع المستمر .. ولا بد من عودة المفاوضات من جديد لكسب الوقت .

وضحك الوزير وهو يقول له ..

ماتزعلش قوى كده .. ده كل الحكايه ٨ فدادين بس !! وقد اتفقت معهم وديا على تسويرها باشجار البلح .. وطبعا ثمارها ستكون لهم .. حتى نجد حلا .. !

م · عثمان احمد عثمان

على المجول المصرية تجربها زراعة الاسكندرية

تجرى كلية زراعة جامعة الاسكندرية خلال العام الجامعى الحالى دراسات هامة على المجول المصرية للوصول الى المواصفات القياسية للغذاء الذى يقدم لها والسن المناسب لفطامها للحصول على اقصى قيمة انتاجية من اللحوم .

وتشمل الدراسة التعرف على طبيعه الانسجة المكونة لبطون هذه المجول والصفات التشريحية والميكروبات التى تعيش فيها والتفاعلات الكيميائية الحيوية داخلها .

* * *

وزير زراعة تونس يزور جمعية سنديون

قام وزير الزراعة التونسى بزيارة جمعية تعاون سنديون . ورافقه وكيل اول وزارة الزراعة وكان فى استقبالهم رئيس الجمعية عبد الحميد ملش والاعضاء وقد ابدى الوزير التونسى اعجابه بنظام التركيب المحصولى والتجميع الزراعى لمساحات كبيرة .. كما شاهد عمليات التسويق التعاونى لمحصول القطن وزار مراكز التجميع .

وقام رئيس الجمعية بشرح اهداف الجمعية وما حققته للفلاحين بقرية سنديون وقد وجه الوزير التونسى الدعوة لرئيس الجمعية لزيارة تونس .. وقال ان وزارة الزراعة التونسية ستقوم بزراعة محصول القطن وهى فى حاجة الى خبراء فى تلك الزراعة ..

يقدمه : عبد الجواد الضانى

خطيئة ملاك — بين السحار

يجرى الان تصوير فيلم « خطيئة ملاك » عن قصة كان المرحوم عبد الحميد جوده السحار قد كتبها من سنوات طويلة : وظلت حبيسة فى ادراج مكتبه حتى اخرجها اولاده .. موضوع القصة يدور حول ناموره ملاك صار زرعا بخطايا البشر نزل ليعيش بينهم !!

شخصية جديدة لعلى بك مظهر

الفنان محمد صبحى يشترك الان فى بطوله فيلم (اين المفر ؟!) الفيلم الاول للمخرج الجديد حسين عماره .. يلعب محمد صبحى شخصية كاريكاتيرية من الشخصيات التى يجيد تمثيلها ، ويشترك معه فى البطولة محمود ياسين : سهير رمزى

١/٢ مليون جنيه صرف حتى الآن

لزراع الفول والسمسم بالاسماعيلية

م · صلاح ابو حسين

اعلن السيد صلاح ابو حسين رئيس مجلس ادارة بنك التسليف بمحافظة الاسماعيلية انه تم حتى الان توزيع ٣٠ الف اردب من الفول السودانى ، منها ١٥٩٢ اردب تقاوى ، كما تم توريد ٤٤٧٠ اردبا من محصول السمسم الجديد ، منها ١١ اردب تقاوى .

وقال رئيس مجلس ادارة بنك التسليف انه من المقرر توريد ١٠٤ الف اردب من الفول السودانى ، و ٤٧١٨ اردب سمسم ، وسيستمر توريد الفول حتى نهاية يناير ، اما محصول السمسم فيستمر توريده حتى نهاية شهر فبراير القادم .

واعلن حسن السيد جودة مدير حسابات بنك التسليف ان اجمالى ثمن كميات الفول والسمسم التى صرفت للمزارعين حتى الان بلغت نصف مليون و ٧٤٦ جنيها منها ٣٨٢ الف جنيه لزارعى الفول السودانى .

* * *

مشروعات لتفريخ البط وتسمين العجول بالمنوفيه

منوف ـ محمود الكاشف :

اتخذت ادارة تنمية المجتمع بمحافظة المنوفية مشروع تفريخ البط بمنشأة سلطان مركز منوف . يهدف المشروع الى بيع البط المسكين سن ٢٢ يوما للاهالى بسعر ٤٠ قرشا للواحدة ومساهمة فى حل ازمة اللحوم ويشرف على المشروع مجلس قروى منشأة سلطان برئاسة ... الشيشينى ..

من ملفات المحاكم

احبها واحبته بجنون .. وهما ـ اذا كنت لا تعلم ـ شابين .. الرجل فى العشرين والفتاة فى ربيعها الثامن عشر .. وكانا فلاحين يعيشان من كدهما وعرق جبينهما .

وبعد الحب .. ما الذى يحدث عادة ؟!

حالة من اثنين .. الزواج او الفراق !..

والذى حدث فى هذه القصة ان الفتاة ذهبت الى حبيبها فى ذات امسية وقالت له فى حنان كبير :

ـ عليك يا حبيبى ان تذهب غدا الى ابى وتجلس امامه منكس الرأس وتقول له فى ادب جم .. هل تسمح لى يا سيدى ان اطلب يد ابنتك ؟!

واستحسن الفتى الفكرة الجميلة قبلة طويلة من فتاتها !

وفى اليوم التالى عمل الفتى بنصيحة الفتاة وذهب فى قوته الى والدها وجلس فى حضرته منكس الرأس وكما قالت له الفتاة قال فى ادب جم :

ـ هل تسمح لى يا سيدى ان اطلب يد ابنتك ؟

وتنحنح الوالد ووضع يده على شاربه وراح يفتله ! فى الوقت الذى وضع فيه قدمه اليمنى على قدمه اليسرى .. ثم انزل قدميه وعاد فوضع اليسرى فوق اليمنى .. ثم عاد وتنحنح من جديد وقال :

ـ تدفع مهرها مائة جنيه ..

ـ ادفع ..

قالها الفتى فى الم قاهر فقد كان لا يملك من هذا المبلغ مليما واحدا ..

وودع الوالد وفى عزمه ان يعمل ويعمل حتى يجمع هذا المبلغ ويفوز بعروسه حبيبته !

ومن اجل ذلك رحل الى القاهرة .. اذ لو بقى فى القرية يعمل ويشقى ولو عشرين عاما متواصلة لن يستطيع ان يجمع ولا نصف المهر !

وفى القاهرة عمل فاعلا من الشروق حتى الغروب ، وبعد الغروب كان يعمل بائعا جوالا ..

واخذ يمسك على نفسه وبطنه .. عامين بطولهما حتى استطاع فى خلالهما ان يجمع المائة جنيه .. وعندئذ عاد الى قريته سعيدا وفى قلبه فرحة لم تدم طويلا .. سرعان ما حل الاسى واللوعة والالم محلها !

فقد علم ان حبيبته قد تزوجت بفلاح غيره دفع فيها نفس المهر الذى طلبه منه ابوها ..

وجن جنون الفتى وذهب الى والد حبيبته يعاتبه بعدم التكوث بعهده .. ورد الوالد وهو يفتل شاربه !

ـ لقد تأخرت يا ولدى .. ففاتك القطار !..

وانتفض الفتى وهجم على الوالد واطبق على عنقه وظل يضغط .. ويضغط بيد من حديد حتى تلاشت مقاومة الرجل وسقط على الارض قتيلا !..

وعندئذ تنفس الفتى الصعداء وقال فى لهو :

ـ لم يفتنى القطار بعد !!

على حلمى

(طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر)

مؤسسة
دار التعاون
للطبع والنشر

هيئة رئاسة التحرير
محمد رشاد
سلامة ابو زيد
محمود بسيوني

مدير التحرير
احمد مصيلحى

المديرة الفنية
زهرة عبد الوهاب

سكرتير التحرير
مصطفى العيارى

التحرير والادارة والاعلانات
٦ ش عبد القادر حمزة بجاردن سيتى ت: ٢٨٤٠١٢
الرسائل: صندوق بوستة رقم: ٢٤٢٩

أضواء على الشعوب السوداء .. وتحديات العنصرية

بقلم : د . كمال ابو الخير

شهدت ساحة الامم المتحدة فى الاسبوع الماضى اعظم لقاء والتقاء انسانى ضد العنصرية سواء فى ذلك عنصرية اللون .. او عنصرية الجنس .. وكان ذلك بمناسبة اعمال العنف التى تمارسها السلطات العنصرية البيضاء فى جنوب افريقيا ، ضد المواطنين الافريقيين السود فى مدينة سويتو .. حيث تهدد هذه الاعمال بحدوث مواجهة دموية شبيهة بتلك التى حدثت فى يونيو الماضى ، وراح ضحيتها اكثر من ٤٠٠ شخص من الافريقيين ، الذين قاموا برصاص العنصريين البيض ...

ومما لا شك فيه ، ان دول العالم بصفة عامة ، والدول الافريقية بصفة خاصة : قد رحبت بالجهود التى بذلها بعض الدول فى سبيل تدارك الموقف : والعمل على حل هذه المشكلة على اساس من السلام .. والتى منها اعمال مؤتمر جنيف لحل مشكلة روديسيا ، والذى يتوقع المحللون السياسيون ان تكون اعمال هذا المؤتمر اما بداية حقيقية لتسوية المشكلة ... او بداية لتصعيد المواجهة المسلحة الشاملة فى الجنوب الافريقى ... وهى مواجهة لن تقتصر فى هذه الحالة على روديسيا وحدها ... بل ان الاحداث قد اثبتت ان دول المواجهة الافريقية الخمس « تنزانيا ، زامبيا ، موزمبيق ، بتسوانا ، انجولا » ، قد وقفت وقفة صلبة ازاء مشكلات الجنوب الافريقى .. كما وان جميع الدلائل تدل على ان جميع الدول الافريقية لن تتخلف عن دعم نضال الوطنيين الافريقيين فى هذه المنطقة ، وصولا الى تحريرها الكامل من السيطرة العنصرية .. عنصر اللون .. عنصرية الجنس ...

ان صحف العالم اجمع تتحدث هذه الايام عن مشكلة الجنوب الافريقى ، وجميع هذه الصحف تكاد تتعاطف مع النضال الافريقى فى هذه المنطقة .. وما زال الكثيرون يشيدون بالخطاب الذى القاه مندوب السويد ، والتى يحكمها الآن تحالف من ثلاثة احزاب كلها يمينية محافظة ... فقد دعا مندوب السويد فى خطابه امام الامم المتحدة بفرض مقاطعة دولية على جنوب افريقيا ؛ ومنع تصدير السلاح لها ؛ وادانة جرائمها العنصرية ضد المواطنين الافريقيين .

والآن فان كفاح شعوب الجنوب فى افريقيا قد حقق انتصارا دوليا لم يكن فى حسبان هؤلاء الذين يؤمنون بالعنصرية بشتى اساليبها وعلى راسهم حكومة جنوب افريقيا اذ ان الجمعية العامة للامم المتحدة اصدرت عشرة قرارات فى جلستها التى عقدتها فى اواخر الاسبوع الماضى واستهدفت من وراء هذه القرارات بكل صراحة وبكل وضوح عزل حكومة جنوب افريقيا عسكريا وسياسيا واقتصاديا .. بل اكثر من هذا اصدرت اعلانا باعتبار حكومة جنوب افريقيا حكومة غير شرعية ليس لها حق تمثيل شعب جنوب افريقيا .. كما وايدت الجمعية العامة لاول مره فى تاريخها حق الحركات الوطنيه فى جنوب افريقيا فى اللجوء الى النضال المسلح وكل الوسائل الممكنة لانتزاع السلطة من الحكومة العنصرية ، وحق الافريقيين فى الحصول على حقوقهم المشروعة .

ان هذا الذى حدث على الصعيد الدولى سواء فيما يتعلق باصوات اجهزة الاعلام التى ايدت حق الشعوب السوداء فى النضال من اجل حريتها .. وما حدث فى اروقة الامم المتحدة وما اصدرته من قرارات تتعلق فيها العنصرية بكافة اشكالها ، الى الدرجة التى أصدرت معها الامم المتحدة قرارا تطالب فيه بقطع العلاقات الدبلوماسية والقنصلية مع حكومة جنوب افريقيا واعتبار كل أشكال التعاون الاقتصادى مع هذه الحكومة عملا مناهضا للشعب الافريقى المضطهد وحركة ازدراء بقرارات الامم المتحدة وبرنامجها للعمل ضد التمييز العنصرى .. ولم يبق بعد ذلك الا ان ترضخ الدول العظمى .. وعلى وجه الخصوص الدول صاحبة « الفيتو فى مجلس الامن لارادة الشعوب ... اذا اردنا حقا وصدقا للامم ان تستقر » .

ولعل خير ما نختتم به هذا التحليل ان نوجه النظر الى الكلمة الصادقة التى اعلنها السادات فى خطابه التاريخى امام مجلس الشعب الجديد ، والتى قال فيها « ان مصر اول من يدين الهجمات العنصرية على دول المواجهة الافريقية الباسلة التى لا تطلب اكثر من حق الافريقيين جميعا فى المساواة وتقرير المصير » .

العالم من حولنا ● العالم من حولنا ● العالم من حولنا ● العالم من حولنا ● العالم من حولنا



مكاتب جديدة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية



وصل الى الخرطوم الدكتور محمد محب زكى وزير الزراعة المصرى الاسبق وسلم مهام منصبه كرئيس للمنظمة العربية للتنمية الزراعية التابعة لجامعة الدول العربية والتى تتخذ الخرطوم مقرا لها .

واكد رئيس المنظمة العربية لدى وصوله الخرطوم بان المنظمة قد قطعت شوطا كبيرا على طريق توفير الامن الغذائى للوطن العربى وستعمل من اجل دفع كل مشروع يخدم التنمية الزراعية بالسودان من اجل التكامل الذى يسعى اليه العالم العربى ..

كما صرح الدكتور محب زكى بان المنظمة ستقوم بفتح عدة مكاتب جديدة فى بعض الدول العربية من بينها مصر الى جانب مكاتبها الحالية فى العراق والاردن والسعودية .

دراسة حول توفير الايدى العاملة بالسعودية

شكل مجلس وزراء المملكة العربية السعودية لجنة برئاسة سمو الامير نايف ابن عبد العزيز وزير الداخلية لاعداد دراسة خاصة بتوفير العاملين اللازمين للمملكة .

وصرح الدكتور محمد عبده يمانى وزير الاعلام السعودى ان مجلس الوزراء قد استمع عند مناقشته لهذا الموضوع الى تقرير من لجنة وزارية شكلت لدراسة موضوع الايدى العاملة .

* * *

سيد مرعى يلتقى بطلاب الاسكندرية

● يلتقى المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب قبل ظهر اليوم (الثلاثاء) بوفد من جامعة الاسكندرية يقدر عدده بحوالى ٣٠٠ طالب وطالبة وسيعقد الاجتماع بقاعة الاجتماعات بمبنى المجلس ويشهد الاجتماع بعض اعضاء هيئة التدريس .

دولة الإمارات العربية تنضم للمنظمة الأسيوية الأفريقية للإنعاش الريفى

اصدر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مرسوما اتحاديا بالموافقة على انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى المنظمة الافريقية الاسيوية للانعاش الريفى .

كما اصدر مرسوما اتحاديا آخر بالموافقة على انضمام دولة الامارات الى اللجنة الاستشارية القانونية الافريقية الاسيوية .

الشيخ زايد آل نهيان

* * *

زعماء المافيا

اعلن ان لوشيانو ليجيو وهو من زعماء حركة المافيا المطلوب القبض عليهم فى ايطاليا - ٥١ سنة - الذى ادين مؤخرا بتهمة تشكيل « شبكة للخطف » قد حكم عليه بالسجن لمدة ١٨ سنة مع عشرة آخرين متهمين معه .

٥ ملايين عاطل فى دول السوق الاوروبية المشتركة

بلغ عدد العاطلين فى دول السوق الاوروبية المشتركة خمسة ملايين وقد سجلت بريطانيا اعلى نسبة فى عدد المتعطلين حيث بلغ عددهم حوالى مليون ٣٩٦ الف شخص وهذا طبقا لاخر احصاء اعلنته منظمة السوق الاوروبية المشتركة .

مشروع للقضاء على ديدان اللوز

المنيا - وهبه الميرى :

وضعت مديرية الزراعة بالمنيا مشروعا للقضاء على ديدان اللوز فى المواسم القادمة .. ويقضى هذا المشروع بشراء اللوز المصاب العالق بالاحطاب بعد الجنى بمعرفة لجان تشكل لهذا الغرض داخل الجمعيات التعاونية بسعر اربعة قروش للكيلو على ان يتم حرقه فورا .

وقد اصدر محافظ المنيا امرا بعدم نقل الاحطاب من الحقول الا بتصريح من المشرف الزراعى وبعد التاكد من نظافة اللوز العالق بها ، وسيتحمل المخالفون تكاليف المقاومة كاملة فى الموسم القادم الى جانب نقاوة تلك الاحطاب اداريا على نفقة المزارع .

ومما يذكر ان هذا المشروع سيؤدى الى خفض تكاليف المقاومة ١٨ جنيها فى الفدان .

* * *

معدلات الاسمدة المحاصيل الشتوية

بقية المنشور ص ١

ويتم صرف السماد وفقا للمعدلات بما يتراوح بين ٢٠٠ كيلو و٦٠٠ كيلو للفدان وحدة معدل السماد من اصناف القمح عالية الانتاج (شناب ٧٠) بمعدل اساس ٤٠٠ كيلو (٥ر١ الوحدة للفدان) ويتم صرف الاسمدة لمحصول القمح مثل ... كما تصرف فى ... معدلات المحاصيل الحقلية الاخرى والحقل والتى تزيد ... ٢٠٠ كيلو .. وتصرف الدفعة الاولى للمحاصيل الشتوية اعتبارا من اول يناير القادم ... ٢٠٠ كيلو للفدان ..

شملت معدلات الاسمدة الازوتية محاصيل القمح والبصل والفول والعدس والكتان والثوم ... [illegible]

التعاونيات الزراعية فى تشيكوسلوفاكيا تلعب دورا بارزا فى صناعة الدواجن




دخلت صناعة الدواجن مراحل تكنولوجية جديدة على طريق المزيد من الانتاج لتوفير المواد الغذائية بنسبة مطردة مع الانفجار السكانى العالمى .

وتلعب التعاونيات الزراعية الموحدة فى تشيكوسلوفاكيا دورا بارزا فى صناعة الدواجن بالنسبة للدجاج البياض ... [illegible]

اكتشاف سوفيتى

اكتشف العلماء السوفيت دليلا على ان صيادى العصر الحجرى كانوا ... [illegible]

أول حديث لمحافظ دمياط الجديد
مشروعات انتاجية لزيادة دخل الفلاحين

تحدث المهندس حسب الله الكفراوى محافظ دمياط الجديد (للتعاون) بعد ساعات قليلة من صدور القرار الجمهورى للمحافظين الجدد .. قال المهندس الكفراوى ان قلبى ومشاعرى كلها ستكون مع الفلاحين فى محافظة دمياط .. ولن يكون هذا غريبا على .. فانا ابن قرية كفر سعد .. ومولود فى هذه القرية وعشت طفولتى ودراستى الابتدائية حتى انتقلت للدراسة فى مدارس دمياط الثانوية .. واحساسى بمشاكل الريف والفلاحين ناتج من المعايشة والمعاشرة .. واننى لم انفصل اطلاقا عن حياة الريف وابناء بلدى من الفلاحين فى قرية كفر سعد .. وكانت اسعد ايام اجازاتى هى التى اقضيها بينهم .

وقال المهندس الكفراوى محافظ دمياط الجديد .. ان ريف دمياط ككل ريفنا المصرى عانى طويلا من التخلف والحرمان .. ولا جدال فى حاجته الشديدة للخدمات وسأركز فى خطة عملى كمحافظ لدمياط على ادخال نوع من الاستثمار فى الريف فى شكل تربية حيوانات ودواجن وصناعات بيئية .. لاحساسى بان الفلاح المصرى غلبان جدا لاعتماده فى موارد رزقه على الزراعة وناتج الزراعة فقط .

** وما هى مشروعاتك لدمياط كمدينة ؟

** يقول المهندس الكفراوى .. ان دمياط تحتاج الى احياء مشروعاتها الانتاجية القديمة ودفع عجلة العمل لشركاتها الاستثمارية .. وخطتى ستكون احياء وزيادة انتاجية مصنع الورق الذى يقوم على صناعات قش الارز وتنشيط صناعة الاحذية ولهما تاريخ مجيد وقديم وعالى فى دمياط واندثرت هذه الصناعة اخيرا .. ايضا صناعات الالبان وكانت دمياط احد المراكز المهمة فى صناعات الالبان ولا بد من تنشيط هذه الصناعة واعادتها الى سابق مجدها .. كذلك صناعات النسيج الرفيع لابد ان تعود الى ما كانت عليه فى الخمسينات .

اولوية لميناء دمياط !

ويقول المهندس حسب الله الكفراوى .. سيكون اول مشروع اركز عليه فى فترة عملى كمحافظ هو تنفيذ مشروع ميناء دمياط لتعود دمياط ميناء لامعا وتنشط حركة التجارة والاقتصاد فى شرايين المحافظة بالكامل .. فهذا الميناء يستخدم مصر كلها وليس دمياط فقط لسهولة ربطه بخطوط السكة الحديد والنقل البحرى والطرق البرية وقد آن الاوان لتنفيذ هذا المشروع الحيوى .. والذى يعتبر حلما من احلام ابناء دمياط وبعون الله ساضع كل جهدى وخبرتى وخبرة زملائى لوضع هذا المشروع موضع التنفيذ .

.. مشروعات الاسكان !

** سيادتك لم تتحدث عن مشاكل الاسكان .. وكان هذا مجال عملك كرئيس لجهاز التعمير لمنطقة القناة خلال العامين الماضيين .

** قال المهندس الكفراوى .. من خلال التجربة فى عملى فى مدن القناة وسيناء فانى لن اعتمد فى حل مشكلة الاسكان فى دمياط على التمويل الحكومى والاعتمادات الرسمية المحدودة .. وسالجا فى حل مشكلة الاسكان الى ابناء دمياط وجهودهم الذاتية ومدخراتهم ومشروعات الاسكان التعاونى .. ومن مجال عملى السابق سابدا فى دراسة كل مشاكل الخدمات والمرافق ومشروعات الحياة والكهرباء والصرف الصحى فى مدن وقرى دمياط .

« هلال السعيد »

تقرير خطير عن تدهور القطن الأشمونى بالمنيا

كتب - وهبه الميرى :

وضعت هيئة التحكيم واختبارات القطن فى المنيا تقريرا خطيرا عن تدهور القطن الاشمونى ومعدلاته .. وذلك بعد ان تبين ان العينات التى تم سحبها من مراكز التجميع حتى الآن سيئة للغاية اذ لم تتجاوز معدلاتها ١٠٠٪ بل اقل من ذلك ..

وقد لاحظت اللجنة عند المتابعة الميدانية للسادة الفرازين ان لون القطن الاشمونى غير طبيعى وان النسبة الغالبة عليه هندى وهجين ابيض اللون وكان بياضه يخدع الفراز فيدفعه الى الصعود عند تقدير الرتبه الامر الذى دعا الى توعية الفرازين للتخلص من ظاهرة خداع اللون وهذه الحالة الشاذة التى ظهرت لم تقتصر على اقطان الاهالى فحسب بل شملت اقطان المتعاقدين اكثار اذ لم تتجاوز معدلات اقطانهم ٥ر١٠٪ بل منهم من وصل الى ١٠٠٪ واقطانه نفس السلاله التى يزرعها غيره كما لوحظ ان وزن معظم الاكياس يتراوح بين ١٩٠ الى ٢٠٠ كيلو .

وقد ترتب على انتشار خبر هذه المعدلات بعد ابلاغها لفروع بنك التسليف لتسوية حسابات الزراع موجة من عدم الرضا بين الزراع لان السعر لم يتجاوز سعر العام الماضى رغم الزيادة التى طرات اخيرا .

ويقول التقرير ان انتشار الهندى والهجين ليس بصورة منتظمه فى الزراعه الامر الذى ترتب عليه اعطاء معدلات مختلفه داخل الكيس الواحد .

واقترحت اللجنة ازاء هذه الظروف السيئة التوصية باعادة سحب عينة اخرى من رسالة ثانية فى كل مركز تجميع وتحديد معدلها فاذا كانت لصالح الفلاح يحاسب بالفرق واذا كانت اقل فله السعر الاعلى وذلك الى جانب محاسبة الفلاح على ناتج الحليج الفعلى مع الاستفادة بالفرق فى حالة الزيادة وعدم تحميله بالفرق فى حالة النقص .

واختتمت اللجنة تقريرها بان غلة الفدان فى هذا الموسم الذى زرع فيه صنف الاشمونى لاول مرة فى محافظة المنيا قد خالفت صفاتها الاساسية وهى وفرة الغلة اذ لم يتجاوز محصول الفدان الواحد ٥ر٤ قناطير وان بوادر ضعف المحصول وظاهرة انتشار الهندى والهجين والصحة ولا يمكن التكهن بمعدلاتها فى باقى مراكز التجميع وان كان المرجح انها فى نفس المستوى محصولا ومعدلات .

توريد الارز الفائض بنفس سعر الحيازة

اصدرت اللجنة العليا لتسويق الارز عدة قرارات هامة .. شملت القرارات توريد الارز الفائض عن الحيازة بنفس سعر الحيازة .. وتتحمل شركات المضارب قيمة العمولات والمصاريف التسويقية كاملة عن هذه الكميات بدلا من المنتج ولا تخصم من ثمن الارز الفائض اية مديونيات .. وتتولى بنوك التسليف صرف الثمن باكمله فور التقييم النهائى .

ويتم صرف ١٦ جنيها عن كل طن يورد فورا وصرف الثمن النهائى خلال ٣ ايام من تاريخ الفرز .. وتتولى بنوك التنمية تجهيز واعداد مراكز التجميع والاجهزة العاملة بها .

ومن المقرر ان تتولى مسئولية توفير ونقل كافة احتياجات الجمعيات من العبوات اللازمة .. ومن المقرر ان تتحمل شركات المضارب بقيمة التأمينات الاجتماعية على اساس ١٠٠ مليم يورده كالفرض بدلا من الزارع .. وحددت العمولات والمصاريف التسويقية على اساس ... مليما عن كل طن .

● نظرات حولنا ●

.. لم تعد قضية راكدة !

فى مادبة الغداء التى اقامها السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ، تكريما لمسيو ريمون بار رئيس وزراء فرنسا ، التقيت بصحفى فرنسى يعمل فى جريدة « الفيجارو » - كان بين الصحفيين الفرنسيين الذين جاءوا لتغطية الزيارة الهامة .

وتحدثنا حول قضايا كثيرة ...

تحدثنا حول اهمية الزيارة ، ومغزاها .. وحول التعاون المصرى - الفرنسى ، واهميته بالنسبة لمنطقة البحر الابيض المتوسط .. وحول العلاقات العربية - الفرنسية ، والمساعدات التى تقدمها فرنسا للدول العربية ، فى المجالين الاقتصادى والعسكرى .

ثم ، وصل بنا الحديث الى قضية الشرق الاوسط !

وسالنى الصحفى الفرنسى :

- هل تعتقد ان قضيه الشرق الاوسط ، ومستقبل شعب فلسطين ، والعلاقات بين دول المنطقة ، يمكن ان تحل - جميعا - من خلال الاتصالات المباشرة ، ام من خلال مؤتمر جنيف ؟

قلت : قبل ان اجيب ، اريد ان اسال - ماذا تعنى بالاتصالات المباشرة ؟ هل تعنى الاتصالات بين دول المنطقة والدول الكبرى ؟ ام الاتصالات بين دول المنطقة فيما بينها ؟

قال : اعنى الاتصالات بين الدول الكبرى ودول المنطقة ، طبعا .

قلت : فى تقديرى ان الاتصالات المباشرة ضرورية للتمهيد لمؤتمر جنيف ..

قال : ومتى تبدا هذه الاتصالات .. فى تقديرك ؟

قلت : لقد بدات بالفعل !

ان مصر على اتصال دائم بالمسئولين فى واشنطن ..

ولعلك تابعت أنباء الاسابيع الاخيرة حول المحادثات التى أجراها وزير خارجية مصر اسماعيل فهمى مع وزير الخارجية السوفيتى أندريه جروميكو .

قال : ولكن .. ترى هل حققت هذه الاتصالات اية نتائج ؟

قلت : لا اعلم - على وجه الدقة - النتيجة الكاملة لهذه الاتصالات .. غير ان ما وصلنى من معلومات يؤكد انها كانت اتصالات مفيدة للغاية !

قال : اذن .. فمؤتمر جنيف قادم !

قلت : اعتقد ذلك .

قال : لقد سمعت فى باريس من بعض الدوائر المعنية بشئون الشرق الاوسط ، ان هناك خطوات كثيرة ، يجب ان تسبق المؤتمر .. وفهمت ان امام المؤتمر فترة زمنية لا تقل عن ٦ شهور ، لا يجوز قبلها توقع انعقاده !

قلت : على اى اساس حددت هذه الفترة ؟

قال : على اساس ان الرئيس الامريكى الجديد جيمى كارتر سوف يتسلم سلطاته فى شهر يناير المقبل .. وهو يحتاج لفترة لا تقل عن ثلاثة شهور ، حتى يكمل استيعاب كل ما يتصل بالقضية !

قلت : وماذا يقولون ايضا ؟

قال : يقولون ان الدول الاوربية - وخاصة فرنسا - يجب ان تقوم بدور نشط ، فى مرحلة الاتصالات التمهيدية .. ويجب ان يكون لها دور؛ واضح فى « الضمانات » التى تطلبها الدول المعنية !

قلت : وماذا يقولون عن موقف باقى الدول الكبرى ؟

قال : تقصد الاتحاد السوفيتى ؟

قلت : نعم ...

قال : هناك ما يشير الى تعديل فى موقفه .. واعتقد انه لا يمانع فى المشاركة فى التمهيدات التى يجب ان تسبق مؤتمر جنيف .. لانه - كما تعلم - يؤيد حل قضية الشرق الاوسط ، عن طريق مؤتمر جنيف !

***

وقلت للصحفى الفرنسى :

- أيا كان الموقف .. اعنى : سواء صحت معلوماتك عن احتمال ارجاء مؤتمر جنيف بعض الوقت .. أو صحت التقديرات التى تقول بان الاتصالات التى اجرتها مصر - فى الاسابيع الاخيرة - مع واشنطن وموسكو ، قد تعجل بانعقاد مؤتمر جنيف .. فان الحقيقة ، التى تبرز للجميع ! ان القضية خرجت الى دائرة الحل .. ولم تعد قضية مجمدة راكدة .. كما كان الموقف قبل حرب اكتوبر !

وعقب الصحفى الفرنسى ، على الفور !

- اتفق معك تماما !

ممدوح رضا



● من هنا وهناك ●

زيادة المحاصلات الزراعية فى التركيب المحصولى الجديد بالمنيا

زادت مساحات المحاصيل المستهدفة فى التركيب المحصولى الجديد بمحافظة المنيا فقد تقرر زراعة ١٤٨ الف فدان من القطن الجديد بزيادة ٢٥ الف فدان عن العام الماضى ومن الفول ٨٠ الف فدان بزيادة ١٤ الف فدان و من القمح ٨٠ الف فدان ومن البصل ٢٥٠٠ فدان ومن الثوم ١٤ الف فدان و ٨ الاف فدان من فول الصويا و ٣٠ الف فدان قصب .

وتقوم مديرية الزراعة بدراسة الطعون المتعلقة بكروكيات الدورة الزراعية .

تمليك ١١٠٠ فدان للمهندسين الزراعيين

تم تقسيم مساحة الف و ١٠٠ فدان بمنطقة صان الحجر بمحافظة الشرقية الى قطع اقتصادية تتراوح من ٢٠ و ٣٠ فدانا للقطعة الواحدة ..

د . طاهر درة

وصرح الدكتور طاهر دره وكيل وزارة الزراعة بالشرقية انه سيتم تمليك هذه المساحة لاتحاد الدفعة الثانية من المهندسين الزراعيين [illegible] خلال شهر ديسمبر القادم ، وانه تم تمليك الاراضى للدفعة الاولى منذ خمسة شهور .

[illegible] ٦ اكتوبر [illegible]

[illegible] برئاسة المهندس عبد العظيم ابو [illegible] اسماء شهداء ٦ اكتوبر من ابناء المحافظة . وذلك باطلاق اسمائهم على [illegible] المنشآت الحكومية [illegible] اى من مدن وقرى المحافظة .

٣٠٠ الف طفل بالمنيا يتعاطون [illegible] البلهارسيا

بلغ عدد الفرق التى تقوم بالتطعيم ضد شلل الاطفال فى محافظة المنيا ٢٤٤ فرقة موزعة على مراكز المحافظة ويبلغ عدد الاطفال الذين يجرى تطعيمهم ٣٠٠ الف طفل .

تأجيل مولد سيدى ابراهيم الدسوقى

قررت لجنة [illegible] بمحافظة كفر الشيخ تأجيل موعد [illegible] مولد العارف [illegible] سيدى ابراهيم الدسوقى [illegible] الى موعد آخر يحدد فيما بعد .

وكانت اللجنة قد حددت يوم ١٢ نوفمبر الحالى موعدا للاحتفال بمولده ثم رأت بالاجماع تأجيل هذا الموعد ..

★★★★★★★★★★★★★

* تقرر تشغيل ١٢ الف و٥٠٠ عامل تراحيل من ابناء محافظة المنوفية فى مناطق استصلاح الاراضى الجديدة بمريوط والنوبارية والنهضة والعامرية ..

صرح بذلك المهندس رياض الشونى رئيس الادارة التنفيذية لعمال التراحيل بالمحافظة وقال ان الادارة خصصت مبلغ ١٠ آلاف جنيه لرعاية العمال الصحية وانه يجرى حاليا اعداد مشروع لانشاء وحدات صحية فى اماكن اقامتهم وتأمينهم اجتماعيا .

* اعتمد صندوق تحسين الاقطان المصرية مبلغ ٤٠ الف جنيه لتدعيم اجهزة البحث العلمى ومراكز البحوث الزراعية والجامعات الاقليمية التى تعمل فى بحوث القطن .

صرح بذلك المهندس محمود سليمان مدير عام صندوق تحسين الاقطان وقال : ان الصندوق مستعد لتدعيم الجامعات الاقليمية التى تجرى ابحاثا عن القطن فى اى مجال ..

* صرح المهندس عادل عزى المستشار الفنى لوزارة الزراعة ورئيس المجلس الدائم لمحصول فول الصويا بان المساحة المستهدف زراعتها من فول الصويا فى العام القادم تبلغ ٣٢ الف فدان ، وقد تم تخصيص حوافز للمحافظات التى تتجاوز فيها المساحة المنزرعة المساحة المستهدفة بواقع جنيه واحد عن كل فدان زيادة تشجيعا للزراع ..

تجميد مديونيات الزارعين بقرى بنى مزار ومطاى والعدوة بالمنيا

اوصى المجلس المحلى لمحافظة المنيا بتجميد مديونيات بنك التسليف الزراعى لدى مزارعى الاراضى التى اضيرت بالزمع والتى تبلغ مساحتها ١١ الفا و ١٣٦ فدانا فى ٥١ قرية بمراكز بنى مزار ومطاى والعدوة ..

● [illegible] عثمان اسماعيل محافظ اسيوط مبلغ ٣٣ الف جنيه لاصلاح وترميم المساجد الاهلية بالمحافظة .

وصرح المحافظ بانه سيتم الانتهاء من ذلك قبل [illegible] القادم .



[illegible]

خواطر سياسية

لا أدافع عن سيد مرعى

ولكنى اختلف مع حلمى مراد !

بقلم : محمد صبيح

علاقتى بالمهندس سيد مرعى ترجع الى حوالى ثلاثين سنة مضت ...

وعلاقتى بالدكتور محمد حلمى مراد ترجع الى اربعين سنة مضت ..

وهى علاقات ود وصفاء ، ومشاركة وكفاح ، واقتسام آلام وهزائم ، وخطف انتصارات ونجاح ولا اذكر مرة انى اختلفت مع الدكتور حلمى ، فان له من سعة الافق ورجاحة العقل ودماثة الخلق ما يجعل الاختلاف معه امرا صعبا ان لم يكن مستحيلا .. ولكنى اليوم مختلف معه فى موضوع (الوجوه الجديدة) الذى بنى عليه معارضته لانتخاب سيد مرعى رئيسا لمجلس الشعب ..

وربما جاز لى ان ابحث عن السبب فى تطلعه وتطلع كثيرين لوجوه جديدة فى حياتنا . فقد عشنا خلال ربع قرن مضى تحت وصاية اشخاص بعينهم ، هم الذين اطلقنا عليهم مراكز القوة . فقد ظن هؤلاء ان الشعب المصرى بعض من الرقيق والاماء الذين اورثه لهم جدود لا نعرفهم ، واذهم ما داموا يملكون جلادين وسجونا [illegible] فهم سادتنا الدائمون ! ومن هنا نشأ الرغبة الجارفة فى ضرورة تغيير الاجهزة تغييرا شاملا حتى لا يتكرر ما كنا فيه .. ولكن شيئا هاما حدث فى حياتنا ، وهو تسلم انور السادات مقاليد السلطة . والسادات رجل كفاح ، نبت من اصول هذا الشعب ، وعاش معاناة [illegible] الثورة [illegible] وما [illegible] من هذا [illegible] ، [illegible] فى تاريخه [illegible] .

ومعارضة الدكتور حلمى مراد لسيد مرعى رئيسا لمجلس الشعب من الامور [illegible] .. وليس معنى هذا ان رئاسة المجلس [illegible] له ، وان مصر عقمت عن ان تلد غيره لرئاسة مؤسستنا التشريعية .. ابدا ، فمصر غنية بالرجال الاكفاء [illegible] ، [illegible] جربنا سيد مرعى فى هذا الموقع ، وكل مصرى يقول انه نجح خلال عامين فى ادارة الجلسات وفى اعطاء الحياة النيابية دفعة قوية احس بها الناس جميعا ، ولم نسمع عن عضو فى المجلس السابق شكا من مصادرة فكره او نشاطه ، كما ان اللجان ادت عملها بكفاءة تامة .. وقد لا اذيع سرا ، اذا قلت ان سيد مرعى ، كان يرغب فى التحرر من هذه المسئولية ليمارس حق العضوية فى حرية كاملة ، وهى الحرية التى يقيدها كرسى الرياسة ، وكان يعلم ان الاحزاب قادمة على عجل ـ وقد تقررت فعلا ـ وهو رجل مارس الحياة الحزبية ، ويعرف كيف يدفع شراعه بنجاح فى موجها المتلاطم .

اما وقد واجه سيد مرعى هذا التحدى بغير سبب واضح ، فكان لا بد له ، وهو مقاتل عنيد ، ان يخوض المعركة ، وخاضها بكل تكاليفها ونجح فيها نجاحا كبيرا واضحا .

وكان من النقط التى استندت اليها مجموعة النواب ، فى معارضة سيد مرعى ، هى علاقة المصاهرة ، بحجة ان رئيس المجلس قد ينحاز فى عمله ، مما توجبه القرابة .

وهذا السبب للمعارضة ، فيه من الاساءة اكثر مما فيه من الوجاهة . فان هذه العلاقات الاسرية ، لا يمكن ان تبعد رئيس الجمهورية ، عن مركز الحيدة التامة ، التى يوجبها عليها مركزه . فهو ميزان دقيق بين السلطات ، وبين المؤسسات ، وبين الاحزاب ولا يمكن ان يكون طرفا مع اى منها ، ويجلب معه رئيس مجلس الشعب بحكم المصاهرة .

ومن قال ان مثل هذه العلاقة لاصحاب المسئوليات الكبرى ، تغير من طبيعتهم وصفاتهم .. الم يتزوج سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ، من ابنة الصديق ابى بكر ولم تمنع هذه الصلة من ان يختار ـ لسببه ؟ ـ [illegible] الصلاة بالناس فى مرضه الاخير ، ايذانا بان يكون خليفته من بعده .

ان هذا التعريض ، بجواز عدم الحيدة امر بالغ الغرابة ، ورئيس الجمهورية هو صاحب التصميم على نظافة الانتخابات من كل ما يزيف ارادة الناخب واضحة فى جميع الدوائر ، وهذا التصميم هو الذى حمل حلمى مراد وامثاله من الوجوه الجديدة [illegible]

د . سيد مرعى

د . حلمى مراد

صاحبة الثقل فى حياتنا العامة الى البرلمان والا فما كان اسهل العبث بالانتخابات ، واسقاط من لا ترضى عنه السلطات .. وانا اجزم بان نجاح حلمى مراد بالذات صادف ارتياحا على كل مستوى ، فقد ادرك الجميع انه وهو معارض بطبيعته ، سوف يعطى للحياة النيابية طعما ومذاقا جديدا طالما افتقدناه ، من الذين رفضوا تحت القبة وهزيمة يونيو ١٩٦٧ تسحق البلاد .

هل يريد الدكتور حلمى وجوها جديدة تحت القبة ؟ انه هو الوجه الجديد ، وكمال الدين حسين وجه جديد ، وكمال سعد وجه جديد ، والشيخ نصر عاشور وجه جديد .. وهكذا نمضى لنحصى حوالى مائتين من هذه الوجوه الجديدة .

ماذا يستطيعون ، ولا سيما بعد قيام الاحزاب ؟ هذا ما نتطلع اليه ، وهو شىء كثير وهام ..

بقيت بعد هذا كلمة يجب أن تقال عن الاسلوب الجارح الذى تبادل فيه كل من القطبين : سيد مرعى وحلمى مراد المبارزة فى هذه المعركة السريعة الخاطفة ...

فقد لمح سيد مرعى الى انه قد يفشى الاسباب للقطيعة التى حدثت بعد جلسة عاصفة فى مجلس الوزراء بين الرئيس الراحل عبد الناصر ، والدكتور حلمى .. وكان سيد مرعى عضوا فى مجلس الوزراء فى ذلك الوقت ..

فهذا الوقف بالذات صنعة فطاء لحلمى مراد ، لانه استند الى سببين هامين : اولهما [illegible] التى كان يجرى الاعداد لها ، والثانى عدم تنفيذ اى شىء مما وعد به بيان ٣٠ مارس ! [illegible] حلمى مراد وحجازى وهما صاحبا هذا البيان » وكانت القارعة التى فجرت الموقف هى عنوان الحديث فى مجلة روز اليوسف عن عدم تنفيذ بيان ٣٠ مارس قالت المجلة فيه ان حلمى مراد يجلس على كرسى سعد زغلول « فى وزارة التعليم ! » وليس صاحب الحديث مسئولا عن عنوان تكتبه المجلة .. ولكن هكذا كان .. فاذا اضفنا الى حلمى مراد سلم للرياسة الهدايا الثمينة التى اهديت له فى رحلة له بالخليج العربى ، فقد كان هذا التصرف مثار نقد شديد من الذين يقبلون الهدايا لانفسهم .. بقيت نقطة ، وهى ما قاله الرئيس ناصر من ان بعض مداولات مجلس الوزراء كان يفشيها حلمى مراد ، ومعلومات الرئيس الراحل مستقاة من مخابرات صلاح نصر ومباحث شعراوى جمعة وهى كذب فى كذب ..

ان عاما وبعض عام لحلمى مراد فى التربية والتعليم هى صفحة فخار له وللعمل النظيف على كل مستوى .. وما كان ينبغى ان نشوه فى مجال العراك السياسى .

بقيت بعد هذا نقطة ازعجتنا ، بل ازعجت اصدقاء الدكتور حلمى وكل عارفيه ، وهم كثيرون جدا ، ان نحدثك .. انها الفاظ جارحة جدا وحادة جدا ، ما كان ينبغى ان يسمح توقيعه تحتها ، ومعه بعض زملائه النواب ، وذلك فى مجال المعارضة لسيد مرعى ، مثل قولهم « .. هذه الشخصية التى لا تحس بالام الجماهير وامالها ! وقولهم عن سيد مرعى انه « مواطن لا يعيش حياتهم ، ولا يتجاوب مع مشاعرهم ، ولا بعكس الامل الذى يراودهم فى اعادة صياغة الحياة الخشنة التى يعانون من متاعبها ! .. وقولهم ان سيد مرعى من الشخصيات التى لا يرجى من ورائها نفع ، بل اصبحت تصرفاتها موضع الشك والريبة » .

اننى طوال حياتى السياسية والصحفية ؟ لم اجد اعف من حلمى مراد لفظا ، ولا ارقا منه تعبيرا .. فكيف جاز لمثل هذه الالفاظ الخشنة ان تتردد ، وتكتب وتوقع ، وتوضع فى منشور يوزع تحت القبة ؟

لقد قال سيد مرعى بعد انتخابه رئيسا للمجلس بالاغلبية التى نالها ، انه يتجاوز عما قيل فى حقه ، وانه لن يستخدم مركزه فى الرد عليها . وان كان يحتفظ لنفسه برأيه فيما قيل .

واحسب ان سيد مرعى ، وقد تمرس فى الحياة العامة ، ان يتغاضى نهائيا ، عن هذه المعركة الجانبية .. فقد ظن البعض انه قد يستعمل سلطاته كرئيس للمجلس فى الحد من حريات معارضيه ، فى السؤال والاستجواب ، وفى التعبير عن آرائهم من فوق المنبر .. لانه ان فعل ، فانه يخيب ظن الناس فيه .

اننا نريد للمجلس النيابى الجديد ـ وكما اراده الرئيس السادات ، نابضا بالحياة والحركة ، وقد عبر رئيس الحكومة عن ترحيبه الكامل بالرأى الاخر .. بالكلمة المعارضة .. فان فى صدقها واخلاصها كل الفائدة للحكم ورجاله جميعا .

وبعد فاننا نستعير قولا قديما لعمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وهو ان ما حدث فى بعض مناظره كان فلتة وقى الله الناس شرها .

وجهة نظر

الفلاحون والأحزاب !

بقلم : محمد رشاد

لا شك ان القرار الثورى التاريخى الذى اعلنه الرئيس السادات فى افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشعب بتحويل التنظيمات السياسية الثلاثة الى احزاب .. يمثل قفزة كبرى على طريق ممارسة الديمقراطية السليمة ..

لقد اوفى القائد بعهده للشعب عندما تولى المسئولية .. واكد على ضرورة بناء دولة الانسان الحر الفخور بوطنه ، المعتز بكرامته المطمئن الى يومه وغده ..

دولة قوى الشعب العاملة .. والمؤسسات الشعبية التى قوامها افراد احرار ومع المرحلة الهامة التى يخوضها العمل الوطنى اليوم يبرز السؤال :

دور الفلاحين

ما موقع .. وما هو دور جماهير الفلاحين بوصفهم القوة الاولى والكبرى فى تحالف قوى الشعب العامل فى الاحزاب ؟!

حقا لقد اكد القائد على عدة حقائق هامة هى :

* حتمية الحل الاشتراكى .. فلا وجهة الى حكم الراسمالية والانفتاح .. ولا نكوص عن مكاسب العمال والفلاحين وكل المحرومين .

* الاحزاب لابد ان تكون لها برامج ومهما اختلفت فهى ملتزمة بالاسس الثلاثة التى لا خلاف عليها وهى الوحدة الوطنية وحتمية الحل الاشتراكى والسلام الاجتماعى .

* تشكيل لجنة مركزية موسعة لتصبح بمثابة المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكى مهمتها الاساسية هى المحافظة على صيغة تحالف قوى الشعب التى ما زلنا نتمسك بها ونحن نواجه معارك هائلة تنتظرنا على طريق التحرير والتعمير . وينضم الى هذه اللجنة المركزية كل اعضاء مجلس الشعب وهيئات مكاتب التنظيمات الجماهيرية كالنقابات المهنية والعمالية والتعاونيات الزراعية والغرف التجارية .

نعم هذه الحقائق تأكيد للمكاسب الثورية لجماهير الفلاحين وكل قوى التحالف .. ولكن يبرز السؤال الحائر :

نسبة الـ ٥٠ ٪

ما هو موقف الاحزاب بالنسبة لنسبة ٥٠٪ للعمال والفلاحين ؟!

هل ستنتصر الدعوة التى ترددت بالغاء هذه النسبة ؟!

ان جماهير الفلاحين تمثل الاغلبية الساحقة من الناخبين .. ورغم هذا لم يفز فى الانتخابات على مستوى الجمهورية سوى ٥٩ فلاحا من ١٧٥ مقعدا لهم وللعمال .. وهذا تأكيد لما اعلنه الرئيس السادات من ان العلاقات الاجتماعية بالرغم من كل ما ادخلته عليها الثورة من تعديل جوهرى ، لو تركت وشانها لانخفض صوت العمال والفلاحين داخل التحالف ، فالمثقفون والراسمالية الوطنية لهم دراية بالعمل السياسى وقدرة على ابداء الراى ومعرفة بادارة الانتخابات .. ولو تركت الامور دون تحديد لانكمش تمثيل العمال والفلاحين وهم الاغلبية .

.. ومن هنا كان مبدأ الـ ٥٠ ٪ كتطبيق صادق للديمقراطية لان الفلاحين والعمال يمثلون عدديا النسبة الكبرى من السكان .. وهو ضرورة اجتماعية يمليها الحرص على الوحدة الوطنية وحماية البلاد من صراع طبقى دموى عنيف .

الدور المطلوب

ان الاحزاب التى بدأت تمارس عملها اليوم لابد ان تدرك جيدا ان الريف بفلاحيه .. وزراعته هو القضية الاولى والملحة امام العمل الوطنى .. ولابد لبرامجها ان تتسع للافكار الجديدة للانطلاق بهذا القطاع الحيوى الكبير الى آفاق النصف الثانى من القرن العشرين

ولابد للاحزاب أن تعمل على تأكيد وتعميق واتساع المكاسب الثورية للفلاحين والتى اكدها دستور مصر الدائم والممارسة الثورية على امتداد سنوات الثورة والتى تتمثل :

* الحفاظ على صيغة التحالف من خلال الارتباط الوثيق بالجماهير والتمسك بحقها الاساسى فى الديمقراطية .

* الحفاظ على نسبة ٥٠٪ للعمال والفلاحين فى التشكيلات الحزبية كضرورة حق وعدل للاغلبية الساحقة المنتجة .

● **اقامة البنيان التعاونى الزراعى العلمى العصرى من القاعدة الى القمة .. وقد اشار القائد السادات الى مدى حرصه على دور التعاون الزراعى عندما اكد على اهمية تمثيل الجمعيات التعاونية الزراعية فى اللجنة المركزية الجديدة للاتحاد الاشتراكى مؤكدا اهمية وجود قمة البنيان لان التعاون الزراعى هو التنظيم الوحيد الان للفلاحين ولابد من اعطائه الفاعلية والقوة بدلا من التمزيق والجمود الحالى .**

* التأكيد على تمثيل صغار الفلاحين بنسبة ٨٠٪ فى عضوية مجالس ادارة الجمعيات التعاونية الزراعية وفق الاسس العلمية الحديثة .

* رعاية المنشآت التعاونية ودعم الجمعيات التعاونية الزراعية .

* حماية الفلاح والعامل الزراعى من الاستغلال وبما يؤكد سلطة تحالف قوى الشعب العاملة على مستوى القرية

* بناء القرية المصرية الحديثة المزودة بكل الخدمات العصرية .

* تحقيق الثورة الزراعية العلمية العصرية المنشودة .

ان ضجيج المدينة وصوتها المرتفع .. لا يجب ان يؤثر على المسئولية الاولى للاحزاب .. وعلى العمل الوطنى نحو الجذور الاصيلة لمصر .. الفلاحون .

●● سمعت وعلمت ●●

● ينتظر اعلان بيان تفصيلى عن نتائج اعمال اللجان القضائية والمالية التى تبحث اوضاع الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى .. وذلك خلال شهر ديسمبر القادم .

● تقرر البدء فى وضع الاجراءات التنفيذية لتطبيق لائحة الجمعيات التعاونية الزراعية .. ووضع تنظيم هرمى للوظائف طبقا لحاجة العمل ، وسيتم شغل الوظائف الخالية بهذا التنظيم من الموظفين طبقا لمؤهلاتهم .

● ١٦ مهندسا زراعيا من وكالة الوزارة لشئون التعاون والاصلاح الزراعى سيطيرون الى بلغاريا خلال هذا الشهر للتدريب لمدة ٦ شهور على اعمال الميكنة والتصنيع الزراعى وذلك فى اطار البروتوكول المعقود بين مصر وبلغاريا .

● سيتم مراجعة تصرفات مجلس ادارة احدى الجمعيات التعاونية الزراعية المتخصصة خلال السنوات الاخيرة ، وذلك بناء على تقرير خطير اعدته الجهة الادارية المختصة من تصرفات مالية وحسابية اضرت بمصالح الجمعية .

● المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى التقى مساء السبت الماضى بوفد من العاملين بالاتحاد التعاونى الزراعى المركزى واكد لهم انه سيتم توزيع جميع العاملين حسب رغباتهم ولن يتم التوزيع على الجمعيات التعاونية المحلية .

● محمد مهدى شسومان رئيس الجمعية التعاونية الزراعية العامة طلب من لجنة تصفية الاتحاد التعاونى تخصيص اكبر عدد من المراجعين الحسابيين الاكفاء .. للعمل بالجمعية العامة .

● من المنتظر اجراء تعديلات فى تشكيل هيئة المكتب ببعض الجمعيات التعاونية الزراعية العامة المتخصصة .

● لجنة تصفية الاتحاد التعاونى قررت صرف ٥٠٠ جنيه اعانة للجمعية المركزية بالشرقية لاستكمال الوحدة البيطرية بالتلين مركز منيا القمح استجابة لطلب الجمعية المشتركة .

محمد مهدى شومان

نواب الشعب .. كيف يفكرون في قضايا الجماهير ؟!

القضية الأولى .. حل مشاكل الفلاحين وتطوير الريف !

بدأت الدورة الجديدة لمجلس الشعب .. وكل الدلائل تشير الى ان مصر بعد أن شهدت انتخابات حرة لاول مرة في تاريخها .. ستشهد ثورة جديدة في حياتها النيابية .. خاصة في ظل الاحزاب السياسية الثلاثة التي تمارس دورها في جو مملوء بالديمقراطية السليمة والحرية الحقيقية ..

وقبل أن تطأ اقدام الاعضاء الجدد ارض مجلس الشعب .. كان لنا لقاء مع نواب محافظة الاسماعيلية وممثل الفلاحين من نواب محافظة بني سويف .. لنتعرف على آرائهم وافكارهم .. فماذا قالوا ؟ وما هي قضاياهم الاساسية التي سيدافعون عنها داخل المجلس ؟..

تحقيق :
هلال السعيد
رفعت وسف

حل مشاكل الفلاحين

● محمد مهدى شومان نائب الاسماعيلية في الدائرة الثانية يقول :

انني ملتزم بمبادئ حزب مصر العربي وساعمل على تبني القضايا الجماهيرية التي يستفيد منها اكبر عدد من الفلاحين وهم الغالبية شعبنا الكادح على مستوى الجمهورية ، مثل مشاكل الفلاحين من ناحية رفع اسعار المحاصيل الزراعية ومشاكل الري والصرف والعمل على زيادة مقررات الاعلاف والتصنيع الزراعي وربط الحركة التعاونية بالصناعات الحرفية الصغيرة على مستوى القرية ، وزيادة استخدام الميكنة الزراعية في ريف مصر لتحقيق اكبر عائد من الانتاج .

المجمعات الزراعية الصناعية

● المهندس عثمان احمد عثمان

نائب الاسماعيلية عن الدائرة الاولى (فئات) يقول : سيكون تركيز جهدي كله على العمل من اجل مزيد من الشركات والمصانع والمؤسسات الجديدة ؛ لتوفير فرص عمل جديدة لكل الكفاءات في بلادنا وللشباب المتخرج من الجامعة الذي يجب ان يتجه للعمل الحر في الشركات بدلا من التكدس في الاعمال الحكومية .

** وبالنسبة للريف ؟

** يقول المهندس عثمان احمد عثمان .. ساركز على ضرورة انشاء المجمعات الزراعية الصناعية بالتعاون مع رؤوس الاموال والخبرات الاجنبية ؛ ومفهومي لهذه المجمعات ان يشترك فيها الافراد والفلاحون بجهدهم وان يكون ناتج العمل لهم ، بعيدا عن الشكل الحكومي والروتين وزيادة التكاليف ، وكفانا تجارب الماضي وما جره علينا

من خراب ؛ هدفنا سيكون اصلاح الاراضي الزراعية وتمليكها للمزارعين باسلوب اقتصادي متطور ومفتوح ..

الريف محروم من الخدمات

● المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة ونائب الاسماعيلية عن الدائرة الثانية (فئات) :

اهم مشكلة واجهتني من خلال جولاتي الانتخابية في قرى محافظة الاسماعيلية ..

ان الريف محروم تماما من الخدمات ؛ وخاصة ريف مدن القناة الذي حرم من الخدمات طوال سنوات العدوان ، وفي رايي ان اهم ما يمكن ان اقدمه للمواطنين الذين اولوني ثقتهم واصواتهم ان اركز على ضرورة واهمية رصف الطرق في قرى المحافظة تسهيلا للمزارعين في الزراعة ونقل انتاجهم وتسويقه ، كذلك ساركز على وصول الكهرباء الى كل قرية في ريف محافظات القناة ؛ لان وصول الكهرباء يعني بصدق وصول الحياة والحضارة والنور والتقدم للاحيائنا في قراهم التي عانت كثيرا وتخلفت كثيرا ؛ وان الاوان لتنهض من جديد وتحصل على حقها المشروع .

اعادة الحياة الزراعية

● محمد محمد خضر عضو مجلس الشعب ونائب الاسماعيلية عن الدائرة الاولى ((عمال)) :

انني مدين للفلاحين في القنطرة غرب وكل القرى المحيطة بها فانا واحد منهم ، وساركز جهدي على ان تعود القنطرة كما كانت ؛ تعود اليها الحياة والتعمير والرخاء من جديد ؛ ساركز جهدي ايضا على اعادة قرى ام خلف والكاب وبحر البقر الى حدود محافظة الاسماعيلية الادارية كما كانت بدلا من بور سعيد ، لان مصالح سكان هذه القرى في داخل حدود الاسماعيلية وبور سعيد الحرة مشغولة عنها تماما ، كما ساركز جهدي على اعادة الحياة الزراعية في القرى الجديدة في القطاع الشمالي وتمليك الاراضي الزراعية لواضعي اليد فيها .

ويقول محمد محمد خضر ـ وهو يعمل اصلا عاملا في بنك التسليف بالاسماعيلية ـ ساعمل ايضا على رفع مستوى العاملين في الجمعيات التعاونية الزراعية ؛ واعادة حلولهم اليهم وتوفير الاستقرار الوظيفي لهم ؛ حتى يتفرغوا لاداء عملهم في خدمة الفلاح بامانة وشرف وبلا مصالح او اهواء !!

ميكنة الريف

● مصطفى على معوض رئيس الجمعية التعاونية الزراعية ببندهل مركز سمسطا

وعضو مجلس الشعب الفائز باعلى الاصوات بدائرة ببا ممثلا للفلاحين قال : انـنا



مصطفى على معوض   محمد محمد خضر   محمد عبد النبى



م . عثمان احمد عثمان

م . مشهور احمد مشهور

لا بد ان نضع خطة متكاملة لميكنة الريف لان الآلات معطلة بالجمعيات ، ومعظمها ان لم يكن كلها من الكتلة الشرقية ولا يوجد لها قطع غيار ، ولا بد من حلول جذرية عن طريق انشاء ورش ميكانيكية على مستوى المحافظات والمراكز ..

ويطالب بضرورة تحقيق المنافسة الحرة بين جميع شركات التصدير في شراء وتسويق الثوم ؛ لان شركة الوادي لتصدير الحاصلات تتحكم في تسويق المحصول ؛ الامر الذي يؤدي الى عدم اقبال الفلاحين على زراعة الثوم كما حدث بالنسبة للبصل عام ١٩٦٨ ..

ويؤكد مصطفى على معوض ضرورة حماية تجربة الجمعيات الاستهلاكية بالقرى لانها تخدم الفلاحين ، وضرورة تشديد الرقابة عليها حتى تؤدي دورها المطلوب كاملا ..

ويقول : ساطلب في البرلمان بحرية تداول الاسمدة الكيماوية ، والتصريح للفلاحين بالشراء حسب حيازاتهم المدونة بالبطاقة الزراعية ؛ لان ذلك سيؤدي الى زيادة الانتاج من ناحية ، وسيقضي على السوق السوداء من ناحية ثانية ..

مشاكل الري والصرف

* ايهاب كساب عضو مجلس الشعب عن دائرة اهناسيا ـ فلاح ـ يقول : سأتبنى مشاكل الري والصرف على مستوى الجمهورية ، والتي تظهر بصورة واضحة في غرب البحر اليوسفي وتظهر سنويا اثناء فيضان بحر يوسف ؟

تطوير القرية

● محمد عبد النبى ديهوم عضو مجلس الشعب عن دائرة الواسطى يقول :

لا بد ان يكون نواب الفلاحين همزة الوصل بين الفلاحين وبين المسئولين على اعلى المستويات ؛ لان قضايا الفلاحين لا تحتمل التاجيل ولا بد لها من حل جذري ، وستكون قرى مصر بما تتطلبه من تطوير في مختلف مرافقها هي قضيتنا الاساسية ..

تعويض الفلاحين

● حلمى طه الشرقاوى عضو مجلس الشعب عن دائرة الفشن يقول :

يجب ان يناضل نواب الفلاحين في مجلس الشعب من اجل جماهير الفلاحين ولا بد من تعويض الفلاحين عن الاضرار التي لحقت من مشروعات الاستصلاح التي تمت في شمال الصعيد دون الشأن لهم قبل التنفيذ ..

الجمعيات الزراعية والصناعية والميكنة الزراعية
[illegible] الكهرباء لزيادة الانتاج



الاسم : احمد عبد العظيم محمد (فلاح)

الدائرة : الباجور السن ٤٧ سنة متزوج وله ٥ اولاد وابنتين واختار عضوية لجنتي الزراعة والامن القومي

● ويقول ان اساس برنامجه في المجلس هو العمل على النهوض بالقرية وحل مشاكل الفلاحين واهمها مشاكل التسويق التعاوني للقطن واعادة دراسة موضوع الدورة الزراعية والعمل على زيادة الانتاج بتحسين الري والصرف وتحسين التربة ودعم مشروع كهربة الريف لتصنيع الزراعة وتشغيل الايدي العاطلة وميكنة الزراعة .

والني ساطالب بضم المساجد الاهلية بالمنطقة الى وزارة الاوقاف ويوجد بالدائرة العديد منها يكتفى بالحلول الذاتية وتحتاج لعون الوزارة ومدها بالائمة المثقفين ولعل في تولي فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي شئون وزارة الاوقاف والازهر ما يقرب هذا الامل الجماهيري للفلاحين . كما انني ارجو انشاء معهد ديني لأبوق بمركز الباجور الذي لا توجد به معاهد دينية رغم شدة الحاجة اليها . وبالنسبة للشباب فاني اطالب بانشاء العدد الكافي من المساحات الشعبية التي تستوعب نشاط الشباب وتنمي طاقاته الخلاقة ليؤدي دوره الطبيعي في بناء الوطن .

عبد الخالق التكية

نحو بنيان تعاوني شعبي وديمقراطي [illegible]

العلاج والتصحيح .. آكثر جدوى

● هذه السلبيات والانحرافات والممارسة الخاطئة لا أحد ينكرها ولكن من المسئول ؟!

الحركة التعاونية الزراعية المصرية عانت وتعاني الكثير من السلبيات والانحرافات .. لا احد ينكر ذلك .. ولا احد ينكر المشاكل والصعوبات التي تعانيها وخاصة عند مستوى القاعدة في التعاونيات الزراعية المحلية بالقرى .. ولا احد ينكر ان الفلاح ما زال يعاني .. وان التعاونية في القرية لم تقم ـ في الغالب الاعم ـ بالدور المأمول منها في تخفيف حدة المعاناة عن الفلاح .. لا احد ينكر ان فاعلية الحركة التعاونية على المستوى الداخلي فاعلية محدودة ان لم تكن منعدمة .. وايضا لا احد ينكر ان هناك شعارات كثيرة رفعت ولم تجد طريقها الى ارض الواقع بالتنفيذ

لا احد ينكر كل ذلك .. ولا احد ينكر الثمن الباهظ الذي يدفعه الفلاح ثمنا لانحرافات قلة تثرى على حسابه باسم التعاون او من خلاله مستخدمة اساليب استغلال وانتهازية .

ولا احد ينكر ان خطوط المواصلات من اسفل لاعلى والعكس داخل الحركة التعاونية ليست على المستوى السليم الذي يجب ان يكون .. ولا احد ينكر ان هناك فجوات في المسئولية التعاونية على مختلف مستويات الحركة .. ولا احد ينكر ان الدور الاقتصادي الحالي للحركة التعاونية التعاونية الزراعية ليس هو الدور الذي ننشده او نتمناه ما دامت لم تخرج بعد من دائرة الخدمات المحدودة او على حد تعبير استاذنا ورائدنا التعاوني الكبير المرحوم الدكتور ابراهيم رشاد حينما كان يصر على ان يصنف تعاونياتنا الزراعية في مصر على انها تعاونيات استهلاكية ، اذ ان الخدمات التي تقدمها ـ كما قال لي اكثر من مرة ـ لا تعدو ان تكون اكثر من خدمات استهلاكية .. بل وهي فيها مجرد وسيط يقدم للفلاح بعض « السلع » التي تستلزمها الزراعة ، وليس لها دور مؤثر في الزراعة اي في الانتاج ، ولا في التسويق باسلوب تعاوني .

فليس الجمود في النشاط الاقتصادي للتعاونيات بل وايضا في انعدام اية محاولات جدية لتحويلها او لتطويرها الى تعاونيات انتاجية رغم ان هذا الشعار رفع منذ وقت بعيد .. منذ الميثاق وبرنامج العمل الوطني .

ولا احد ينكر ان مبدأ الادارة الديمقراطية لم يمارس بالمستوى التعاوني الناضج بعد في حركتنا التعاونية .. بل واستطيع ان ازعم ان المبادئ التعاونية كلها كثيرا ما طعنت خلال التطبيق بالخناجر في ظهورها .. بل في صدورها .

ولم تظهر اسوأ صور الممارسة الديمقراطية في ظواهر النجاح بالتزكية في الانتخابات واحتكار عضوية ورئاسة مجلس الادارة في التعاونيات الزراعية فقط ، بل وظهرت في شر من الصور الاخرى متمثلة من الانتخابات الى الادارة التعاونية ذاتها ، التي كانت في بعض الاحيان صورة سيئة للادارة غير الواعية وفي احيان اخرى ادارة ذاتية صورية او شكلية يحركها قوى اخرى من وراء الستار واحيانا بلا ستار .

هذا الانفصام :

واستطيع ان اتحدث عن مظاهر التسيب والاهمال التي تتفشى بلا حدود .. وايضا استطيع الحديث عن الانفصام بين القيادة والقاعدة على مختلف المستويات ابتداء من الجمعية المحلية .. ومن طبقة جديدة خرجت من صفوف الفلاحين ولكنها اصبحت وكأنها لفئة خارجها لطبقة الفلاحين لا تنتمي اليها الا باعتبار ما كان لا ما هو كائن .. انه انتماء الماضي وليس الحاضر

واستطيع ان اتحدث عن الشعور العميق بالانفصام بين الفلاح العضو وبين التعاونية التي ينتمي اليها والذي يصل احيانا الى الدرجة التي يتعامل معها لا عضو مشارك بل كعميل ..

هل نصدر اعلانا :

ولن استطرد في سرد الاضافات في مجال عرض السلبيات فهذا ، اهون ما يستطيعه كاتب متخصص يحب بلاده ، ويأسى على ما يعانيه قطاع ضخم حيوي فيها من انحرافات .. ولكن .. هل يعني هذا ان نصدر حكما نهائيا او اعلانا تاريخيا بفشل الحركة التعاونية الزراعية المصرية .. ونشهر افلاسها .. ونبحث عن بديل آخر ؟!! .. ام ماذا ؟!

من المسئول ؟.

قبل ان نجيب على هذا السؤال علينا ان نوجه سؤالا تمهيديا عادلا آخر !.. من المسئول عن تلك السلبيات والانحرافات .. بل والتضليلات وكل مظاهر المرض والفساد في الحركة التعاونية الزراعية المصرية .

لا اظن احدا يختلف معي في ان القاعدة العظمى من الفلاحين التعاونيين مسئولة .. بمعنى انها لم تشارك ولم تستفد من ذلك ، بل غالبا كانت هي المجني عليها وهي التي تدفع الثمن ، ولو انها ـ من وجهة نظري ـ مسئولة مسئولية ادبية من نوع تلك المسئولية التي يجب ان يتحملها المظلوم لتقصيره في حق نفسه وسكوته على الظلم ..

اذن .. فمن المسئول عن كل تلك الامراض والسلبيات والانحرافات التي شوهت وجه الحركة التعاونية .. بل وجسدها ايضا ؟!

هل تريدون اجابة صريحة وموضوعية ؟

علاقة الدولة بالحركة ..

الحق اقول لكم .. انها مسئولية يشارك فيها الكثيرون وبينهم الجهاز التنفيذي ذاته .. التخبط في سياساتها تجاه الحركة التعاونية .. الارتجال في اتخاذ المواقف والقرارات تجاهها .. الاصرار على فرض الوصاية على الحركة تحت دعاوى وشعارات كثيرة وخاصة في الستينات .. وحرمان الحركة من النمو الطبيعي .. افتقار الحركة الى الرعاية السليمة وتخبط الجهاز التنفيذي في تحديد دوره الحقيقي .. بدلا من ان يمارس الرقابة المنوطة به فضل ان يمارس الادارة نيابة عن اصحاب الحق في الادارة ، بدلا من ان يساهم في نشر الثقافة والوعي التعاوني ويعمل على اعداد التعاونيين الحقيقيين اتجه الى فرض سلطانه ، بدلا من ان

بقلم :
محمود بسيونى

مطلوب
قيادة للحركة التعاونية الزراعية تحت أي اسم

يحمي التعاونيات ويدعمها لاداء دورها الاجتماعي والاقتصادي زج بها في السياسة .. لقد مرت علينا مرحلة قلنا فيها ان المنظمات التعاونية والنقابية وغيرها اجنحة مساعدة للاتحاد الاشتراكي العربي .. ولقد كان هذا خطأ قاتلا .. فلقد كان الباب الخاطئ الذي اقحمنا منه الحركة التعاونية بلا مبرر ولا امكانيات في السياسة وهي ما زالت تتعثر على طريق اداء دورها الاساسي .. وهي ما زالت ضعيفة هشة لا تحتمل تيارات السياسة العنيفة .

وبالطبع ليس الجهاز التنفيذي هو العامل الوحيد المسئول فهناك عوامل اخرى عديدة .. ولكننا نستطيع ان نقرر ـ باطمئنان ان السياسات والاجراءات الحكومية يقع عليها العبء الاكبر من المسئولية .. وبالقطع ليس المعدن هو المعدن ولسياسة الادارة الحكومية هي التي فشلت في مصر .

ابدا !!..

وفي رايي انه اذا كانت الحركة التعاونية الزراعية قد افتقدت القدرة على تنظيم جهود اعضائها .. فاني استطيع ان ازعم انها لم تعط الفرصة ابدا لذلك .

واذا كانت تفتقد المشاركة الايجابية من الاعضاء التعاونيين فانى استطيع ان ازعم ان كل النظم الموضوعة والظروف المحيطة لم تتح ذلك ابدا ..

ليس ذنب البنيان ..

واحب هنا ان اوضح حقيقة منطقية وهي ان الشكل البنياني التعاوني المتعارف عليه في الحركات التعاونية عالميا ليس هو المسئول بالمرة عن اي انحراف او سلبيات ، فلا شك ان اكتمال البنيان ضرورة ، اما اذا اسيء استخدامه فليس الذنب ذنبه .. واذا لم يؤد القائمون عليه دورهم كاملا او انحرفوا به فليس هو المسئول .. اذ يجب الا نخلط هنا بين اكتمال منشآت البنيان التعاوني وبين سوء استثمارها او القصور في استخدامها الاستخدام الواجب والسليم .

لنعالج ولنصحح ..

انا افهم ان نستخدم كل الاساليب القانونية والتعاونية والعلمية الممكنة والمتاحة لننظف ولنطهر ولنعالج ولنصحح بل ولنرمم او حتى لنهدم التشكيلات الحالية كلها ونبنيها من جديد بالانتخاب الحر المباشر .. واقول التشكيلات ولا اقول البنيان ولا النظام .. فالبنيان او النظام التعاوني الذي اثبت نجاحا واضحا في معظم دول العالم على امتداد تاريخ طويل ليس هناك ما يدعو الى هدمه .. فليس العيب فيه ولكن العيب في البشر .

النظام او البنيان التعاوني لم يرتكب خطيئة او اثما ، وانما هو البريء الذي رمي بالخطيئة والاثم .. فالبشر وحدهم هم القادرون على ارتكاب الخطايا والآثام وهم الذين يجب ان يحتملوا البهتان والاثم المبين .. وهناك اكثر من سبيل لتقويم المخطئين والآثمين والمنحرفين .. القانون اولها وخاصة في عصر سيادة القانون .. ولكن ليس بالقانون وحده نحمي مبادئنا ونظامنا من الانحراف بل بوسائل عديدة في مقدمتها التربية والاعداد السليم والتوعية والرقابة الواعية الشعبية والحكومية .. وان التحدث من الاخلاق والا اتهمت بالطوباوية .

وماذا بعد ؟!..

القانون في حاجة الى تعديل .. نعم ولا شك .

التعاونيات يجب ان يعاد تنظيمها بحيث تختلف اساليبها فيما يختص بالتمويل والتسليف والتوريد الذي سوف تتكفل به بنوك القرى .. هذا امر منطقي ومقبول ولقد سبق ان قلت ذلك في موضوع سابق عن بنوك القرى على صفحات هذه الجريدة .

اعادة تنظيم التعاونيات العاملة المتخصصة .. امر ضروري ومطلوب احكام الرقابة واعادة تنظيمها على اسس تحقق لها فاعلية اكبر مع سرعة تكوين اجهزة المراجعة التعاونية المقتدرة .. نعم وبشدة وهو مطلب قديم لنا منذ زمن بعيد .

الاسراع في اعداد النظم واللوائح المنظمة للعمل في التعاونيات .. امر ضروري بلا شك .

وطبعا لا خلاف حول معالجة الاحجام غير الاقتصادية للجمعيات فهذه ضرورة اقتصادية وعصرية في عصر لم يعد فيه مكان للاحجام القزمية .

نعم للانتخابات .. باستمرار

وايضا نحن مع اجراء انتخابات حرة لمجالس ادارة التعاونيات الزراعية ولكنا نتمنى ان تتاح من خلالها الفرصة لعناصر قيادية جديدة اصدق تعبيرا عن الفلاحين التعاونيين واكثر انتماء منهم وتعبيرا عنهم على ان توفر جميع الظروف الموضوعية التي تجعل من هذه الانتخابات صورة طيبة مثيلة لانتخابات مجلس الشعب الاخيرة التي كانت فاتحة طيبة لديمقراطية حقيقية .

ولكنا نود ايضا ان تستمر هذه الانتخابات على المستويات الاعلى للحركة التعاونية الزراعية حتى يتم تكوين قيادة شعبية للحركة ولنسمها الجمعية العامة او الاتحاد التعاوني فليس المهم الاسماء ولكن المهم الاختصاصات والمهام

ليس الشكل .. بل

واحب في هذا المجال ان اوضح ان اهم ما يعنيني ليس الشكل بل المضمون .. ولست ضد فكرة الادماج على الطريق نحو وحدات اكبر ذات حجم اكثر قوة وتأثير وفاعلية اكبر ، ليس هذا فقط على مستوى القاعدة لتحقيق الحجم الاقتصادي الامثل للتعاونيات القاعدية ، بل ايضا على مستوى القمة لتخفيف الكثير من الاعباء المادية والادبية عن الفلاح ولتحقيق الوفر في تكاليف الاجهزة الادارية العليا وتركيز المسئولية وتحقيق كفاءة اكبر للاجهزة وخاصة اجهزة الرقابة والمراجعة التعاونية ، فلا حاجة بنا الى رأس كبير على جسم هزيل او مريض ، بل لا بد ان يتناسب الرأس مع الجسم حتى لا يثقل عليه .

وفكرة الدمج او الاندماج في العمل التعاوني واردة من زمن بعيد ، وبدأت على نطاق واسع في الدول الاوروبية منذ الستينات ولقد شهدت عام ١٩٦٢ في المؤتمر التعاوني البريطاني الذي عقد في سكاربرو بانجلترا تحركا ايجابيا نحوها حيث تمت الموافقة باغلبية الاصوات على دمج الجمعية التعاونية الانجليزية للاتجار بالجملة والجمعية الاسكتلندية للاتجار بالجملة والاتحاد التعاوني البريطاني في هيئة واحدة تؤدي وظائفها

واخيرا فانه ما زال لدى بعض الاقتراحات التي اراها ضرورية وعاجلة ولها حديث قادم .

متى نصدر اعلانا تاريخيا بفشل الحركة التعاونية الزراعية المصرية ؟!
[illegible] المبادئ التعاونية [illegible]

سر جديد من ملفات اللجنة العليا لتصفية الاقطاع :

بركات .. كيف تمكن من إلغاء القرارات الجمهورية ؟!

ما زالت اعمال اللجنة العليا لتصفية الاقطاع .. تمثل علامة استفهام كبيرة فى تاريخ العمل الوطنى .. لماذا كانت .. وماذا حققت .. ؟!

ومما لا شك فيه ان مناقشات وقرارات اللجنة تعتبر جزءا من تاريخ ثورة ٢٣ يوليو .. وما فيها من اسرار وخلفيات يلقى اضواء ساطعة على صورة الحكم فى تلك الفترة الحاسمة التى سبقت نكسة ٥ يونية ٦٧ بشهور قليلة .. ويحدد بوضوح كيف كانت تحكم وتفكر مراكز القوى ..

وجلسة اللجنة يوم ٣ نوفمبر سنة ١٩٦٦ برئاسة المشير عبد الحكيم عامر تؤكد هذه الحقائق ..

فحالة خبير القطن عبد المجيد بركات كانت تناقش فى هذه الجلسة ، فكشف عن أسرار هامة وخطيرة .. فى مقدمتها ان القرارات الجمهورية كانت تلغى مقابل الرشاوى الضخمة .

كيف حدث هذا .. ؟!
وماذا جرى لبركات ..

وما هى اسباب فصله وتحديد اقامته .. وفرض الحراسة على جميع ممتلكاته هو وعائلته وعلى كل الاملاك التى تصرف فيها لاقاربه منذ عام ٥٢ ..

هذا ما تكشفه صورة المناقشات التى دارت على الوجه التالى :

● **المشير عبد الحكيم عامر :** هل بحث السيد شعراوى جمعة موضوع عبد المجيد بركات ؟.

● **شعراوى جمعة :** موضوع هذا الشخص ينقسم الى قسمين : قسم بالنسبة لعمله وقسم بالنسبة لارضه الزراعية ولا يوجد ما يثبت تهربه .

● **حسن على خليل :** بالنسبة للارض راينا انه متهرب ولكن السيد عبد المحسن ابو النور يرى ان هذا الشخص قد تقدم باقرار كامل عن ملكيته ، وقد اعتد به ولذلك لا يعتبر متهربا وان المسئولية تقع على الاصلاح الزراعى الذى اعتد بهذه التصرفات .

● **شعراوى جمعة :** لقد قمنا بدراسة هذا الموضوع من ناحية عمله فى القطن فوجدنا بالبحث ان هناك ثلاث نقاط اخذت عليه :

النقطة الاولى : قيامه بتاجير المحلج لشركته .

النقطة الثانية : بيعه بعض مكونات المحلج .

النقطة الثالثة : علاقته بالعمال والتامينات الاجتماعية .

فبالنسبة لعملية تاجير المحلج فان المؤسسة قد وافقت على هذا العمل واعتبرته عملا قانونيا ولكن ظروف العملية فى الحقيقة تشير الى انه كان هناك استغلال فى هذا الموضوع للاسباب الآتية :

ـ كان مجلس الادارة الذى اقر عملية الايجار مكونا من ثلاثة اعضاء هو احدهم وقد تنحى هو عند نظر هذا الموضوع وبقى اثنان ، وبذلك تكون العملية غير قانونية .. لانه لا يمكن لمجلس الادارة ان يقرر عملا من الاعمال وهو مكون من شخصين .

ـ انه قبض العشرة آلاف جنيه مقدما قبل أن توافق المؤسسة على عملية الايجار وعندما قمنا بمقارنة هذا العقد بعقود المحالج الاخرى للتحقق من أن عملية التاجير كانت تتضمن استغلالا اولا وجدنا ان الشروط التى وضعها فى العقد غير موجودة فى اى عقد آخر فقد نص فيه على ان تكون قيمة الايجار عشرة آلاف جنيه وانه اذا زادت كمية القطن المحلوج من مائة الف قنطار يأخذ مبلغا آخر واذا زادت عن مائة وخمسين الف قنطار يأخذ مبلغا آخر ..

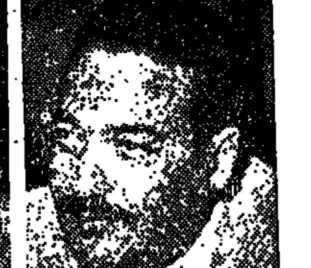
وفى استطاعته ـ بصفته رئيسا لمجلس اداره هذه الشركة زياده انتاجية المحلج وبالتالى فانه يصل بالايجار الى اكثر من عشرة الاف جنيه بكثير ، وقد اعتبرنا ان العملية غير طبيعية نظرا لسرعة اقرار العقد وتشكيل مجلس الادارة على هذا النحو والاجراءات التى تمت بمعنى ان اى شخص شريف وغير مستقل لا يزج بنفسه فى مثل هذا العمل وكان فى استطاعة مثل هذا الشخص اذا كان عنده محلج ويريد تاجيره أن يعرض على المؤسسه تاجيره والاستفادة منه ثم يترك لها حرية التقدير ولا يتعرض بنفسه لهذا الموضوع .

اما بالنسبة للنقطة الثانية الخاصة ببيع بعض مكونات المحلج فقد اتضح انها كانت عملية غير قانونية واعترضت عليها المؤسسة ولكن الاعتراض وصل بعد أن حصل على خمسة الاف جنيه وعندما اعترضت المؤسسة على ذلك دخل فى قضايا بينه وبينها ووضع غريب جدا ان يقف رئيس مجلس ادارة شركة تتبع احدى مؤسسات القطاع العام هذا الموقف ، فعندما اعترضت المؤسسة على انه باع للشركة التى يراس مجلس ادارتها اقام دعوى على المؤسسة ، وقد حكم لصالحه فى القضية بسبعة عشر الف جنيه وما زالت القضية مستمرة حتى الآن وهو رجل ضليع فى الناحية القانونية وذو قدرة على تأجيل القضايا ونقل نظرها من الاسكندرية الى القاهرة مع ان عملية البيع غير قانونية اصلا .

وبالنسبة للنقطة الثالثة : فقد كان يتهرب من التامينات الاجتماعية ، وكان يدعى أن اجر العامل او الموظف عشرون جنيها ، وعند تظلمهم ادعى انه كان يدفع مرتبات اكبر ولذلك اقيمت عليه قضايا من وزارة الشئون الاجتماعية ووزارة العمل وحكم عليه بخمسة او ستة آلاف جنيه فى هذه العملية .

ـ وهذا هو ملخص الاتهامات التى وجهت لهذا الشخص .

ـ وهناك الاشكالات اثيرت بسبب الشكاوى التى قدمها مجد الدين كشك وهو نوع ابنة فرفا وكان [illegible]



عبد الحكيم عامر

الشكاوى المختلفة ضده ، وعندما سألنا السيد وزير الاقتصاد عن رايه فى عبد المجيد بركات اوضح ان المذكور استفاد من الغموض فى بعض مواد القانون وهو يعلم بها قطعا لانه خبير فى القطن ويفهم السوق ويعلم انه بعد الاجراءات التى اتخذت لابد من تامين المحالج .. ولذلك سارع الى نهب بعض الاموال قبل التاميم ، ولا شك انه على جانب كبير من المهارة ، فقد استدان من البنك مبلغ مائتى الف جنيه مقابل رهن عماراته والمحلج الذى يؤجره والحد ببيع بعض مكوناته ، وقد قرر السيد وزير الاقتصاد ان سلوك هذا الرجل سلوك معيب وان وجوده على راس شركة كبيرة من شركات القطن يخلق بلبلة لا تتفق مع السلوك الثورى او السلوك الاشتراكى الواجب ، وابدى استعداده للاستغناء عن كفاوته الفنية .

وقد كان من بين المسائل التى احترنا فيها : هل نبقى عليه كمستشار فى المؤسسه ونبعده عن الشركه ام نبعده نهائيا ؟!.

وقد سالنا انفسنا : هل سيكون هذا الرجل يوما ما مع الثورة ام لا ؟، ووجدنا ان هذا الرجل حصل على رتبة الباشوية قبل الثورة مباشرة مقابل ثلاثين الفا من الجنيهات ، وبعد ان قامت الثورة فقد الباشوية وضاعت عليه الثلاثين الف جنيه ولذلك لا نعتقد انه سيكون مواليا للثورة فى يوم من الايام ، وبعد استعراض هذا الموقف اتفقنا على الراى النهائى فى هذا الموضوع وهو ان تصرف السيد عبد المجيد بركات فى تاجير المحلج وبيع مكوناته للشركة التى يراس مجلس ادارتها يوضح ان سلوكه الوظيفى محاط بالشبهات التى تشير الى انه قد استغل مركزه كرئيس لمجلس الادارة للاستفادة الشخصية على حساب الصالح العام وكذلك ادخاله المؤسسة والشركه فى منازعات قضائية كان يمكن تجنبها وقيامه برهن ممتلكاته لدى البنك مقابل ٢٠٠ الف جنيه فضلا عن محاولته الاستفادة من الثغرات الموجودة فى القوانين القائمة بطرق ملتوية باعتبار انه كان من كبار تجار القطن .

وللاعتبارات المتقدمة ولما ابداه السيد وزير الاقتصاد من الاستعداد للتضحية بكفاءته الفنية فى سبيل اقرار القيم الاشتراكية ، ونظرا لما يثيره وجوده من قولات فى الراى العام ولما اتضح من سلوكه وتصرفاته السابقة فقد انتهت اللجنة الى اقتراح ابعاده عن منصبه .

ونظرا لما تبين من اشتراك السيد محمد مجد الدين كشك العضو المنتدب للشركة العربية للاقطان فى التصرفات التى وقعت من عبد المجيد بركات وبالنسبة لما اشاعه من بلبلة فى الراى العام بعد ابعاده عن عضوية مجلس الادارة فقد صدر قرار جمهورى بتشكيل مجلس ادارة الشركة وليس فيه مجد الدين كشك فاعتبر ان هذا القرار ليس فصلا له وانه ما زال عاملا بالشركة وعلى هذا الاساس اقام دعوى وحكم فيها لصالحه بان يصرف مرتبه اعتبارا من اول مايو ١٩٦٥ بواقع ٢٥٠٠ جنيه سنويا وقد استانفت الوزارة هذا الحكم ، والواقع انه لا فرق بين مجد الدين كشك وعبد المجيد بركات والقرار الذى وصلنا اليه يقضى بفصل عبد المجيد بركات وعدم [illegible] مجد الدين كشك .

● **المشير عبد الحكيم عامر :** وماذا عن المبالغ المستحقة للعمارات [illegible]

● **شعراوى جمعة :** [illegible] للبنك ويمكن للجنة النظر فى [illegible] الحراسة عليه وبذلك نبحث [illegible] عنده من ممتلكات .

● **حسن خليل :** [illegible] للبنك بمبلغ ٨٠ الف جنيه [illegible] عشر عمارات وكان من المفروض [illegible] بكل سهولة ان يسوى اموره [illegible] ويسدد ما عليه لانهاء الرهن [illegible] مفروضا ان ينتهى فى اكتوبر [illegible] ولكنه ما زال قائما الى اليوم .

● **المشير عبد الحكيم [عامر] :** ما هى العقارات التى قام برهنها [فى] سبيل الحصول على القروض [illegible]

● **حسن خليل :** [illegible] سنة ١٩٥٣ على ٢١٠ الاف جنيه [illegible] ورهن ٧١ فدانا وهى ملكيته [illegible] المحلج ، ويبدو انه قام ببطء [illegible] ليشترى عمارات وما زال مدينا [illegible] ٨٠ الف جنيه وارى ان الرهن [illegible] مواتية الآن لتصفية موقفه مع [illegible]

● **عباس رضوان :** اذا كان التصرف بالنسبة [لعبد] المجيد بركات سيقتصر على مجرد [ابعاده] عن رئاسة مجلس ادارة الشركة [illegible] بذلك نكيل بمكاييل مختلفة [illegible] الحالة تمثل اسوا صور الاستغلال [illegible] ثبت عليه انه قام بتهريب [illegible] الفدنة وضع تحت الحراسة [illegible] الحالة المعروضة تمثل تلاعبا [illegible] والحصول بطريق التحايل على [illegible] ٢٠٠ الف جنيه كان يمكن ان [illegible] لصالح المجتمع وارى ان هذه [illegible] تعتبر اسوا من كل الحالات [التى] عرضت علينا .

● **شعراوى جمعة :** [illegible] الواقع ان عمليات [illegible] والسلفيات من البنك [illegible] عمليات منتشرة والاساس [illegible] ان الذين يستغلون [illegible] هم اصحاب الاموال الطائلة .

● **عباس رضوان :** [illegible] ان هذا يمثل اسوا [illegible] والمجتمع بوضع لا [illegible] اللاحق [illegible]

● **كمال الدين الحناوى :**

بالنسبة لواقعة تهريب الارض فى الحالة المعروضة يثور سؤال هو هل يعتبر الخطأ من جانب الاصلاح الزراعى فى الاعتداد بالتصرف مبررا لاعفاء عبدالمجيد بركات من جريمة التهريب ؟فاذا كان قد استطاع بنفوذه أو باى سبب أن يحصل على اعتداد من الاصلاح الزراعى بهذا التصرف الذى تم بصورة احتياله لانه اثبته فى محضر محاسبة الضرائب وهى وسيلة واضح فيها التلاعب فهل نعتبر الخطأ من جانب الاصلاح الزراعى تكفيرا عن خطأ عبد المجيد بركات أو تبريرا للجريمة ؟

ثم اذا رجعنا الى مسلكه منذ قيام الثورة نجد انه رهن ارضه فى مقابل الحصول على مبلغ ٢١٠ آلاف جنيه وحول هذا المبلغ الى ملكية عقارية فى العمارات على اساس انه ليس هناك اتجاه لتاميمها وبقيت الارض مرهونة بمبلغ ٨٠ الف جنيه حتى الآن لانه توقع اتخاذ الاجراءات بالنسبة للاراضى الزراعية ، هذا الى جانب تصرفاته فى المؤسسة والشركة ، فقد راينا انه اقام دعوى على الشركة التى يراس مجلس ادارتها فى نفس الوقت يؤجر لها محلجه وكانه بذلك يقاضى نفسه ويخفى ذلك من الادارة القانونية وقد ثبت تواطؤه مع المحامى ، والواقع ان كل الظروف والتصرفات تشير الى ادانته سواء بالنسبة لتهريب الارض او التلاعب فى اموال الدولة فى القطاع العام وكلها تصرفات تمت بقصد الاستغلال .. لذلك فان تنحيته عن منصبه يمكن ان تتم شانه شان اى موظف منحرف ، ولكنه ليس منحرفا فحسب بل يمثل صورة من صور الاقطاع والاستغلال والتحايل على القوانين الثورية بذكاء خارق ، فاذا استسلمنا لذكائه لن نصل الى الاجراء العادل الذى يجب ان يتخذ حياله ، وارى الرجوع الى توصيات اللجنة التى عرضت فى الجلسة الماضية والتى تضمنت فرض الحراسة عليه .

● **محمد مازن مشرف :** بالنسبة للقرار الذى صدر بتاميم محلج عبد المجيد بركات كان المفروض ان يشمل التاميم المصنع والشونة الملحقتان بالمحلج ولكن الذى حدث هو ان قرار التاميم نفذ بالنسبة للمحلج فقط وهو يقوم بتاجير المصنع للمحافظة مقابل ١٤٠٠ جنيه سنويا ، اما الشونة والادوات فما زالت موجودة .

● **شعراوى جمعة :** لقد بحثت اللجنة هذه النقطة ووجدت ان هناك فاصلا فعلا بين المصنع والمحلج ، اما الشونة فهى عبارة عن مخزن .

● **المشير عبد الحكيم عامر :** ما الذى ينتجه هذا المصنع ؟.

● **محمد مازن مشرف :** هو مصنع نسيج يؤجره للمحافظة مقابل ١٤٠٠ جنيه سنويا ، اما الشونة فلا تستخدم .

● **عبد المحسن أبو النور :** المفروض ان الشونة تتبع المحلج ، اما مكاتب الموظفين التى يفترض تخصيصها للمحلج فانها مقفلة .

● **حسن عبد الفتاح :** لقد بلغنا أن لديه مصنع نسيج فى سويسرا .

● **حسن على خليل :** الذى يدير مصنعه فى سويسرا حتى الآن هو ابنه ..

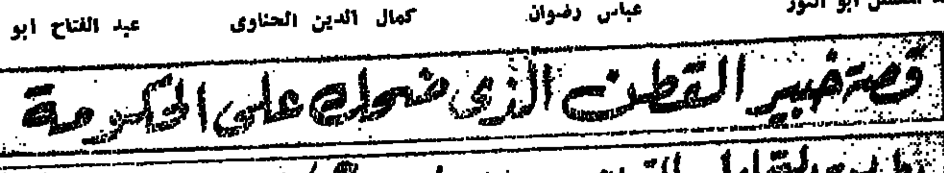
● **كمال الدين الحناوى :** هذا يعنى ان عبد المجيد بركات قام بتهريب الاموال للخارج ايضا ، اى ان نشاطه يتوزع فى الداخل والخارج ؟








عبد المحسن ابو النور — عباس رضوان — كمال الدين الحناوى — عبد الفتاح ابو الفضل



● **المشير عبد الحكيم عامر :** هل ترون بعد ذلك ان نطلب منح عبد المجيد بركات نيشانا لانه اثبت انه رجل ذكى وعرف كيف يخدع الدولة والحكومة ؟!.

يوضع عبد المجيد بركات تحت الحراسة بجميع ممتلكاته هو وعائلته ويمنع من مغادرة الجمهورية وتحدد اقامته ويجب ان نتابعه حتى نحضر امواله التى فى الخارج .

● **محمد مازن مشرف :** لقد ابلغنا محمد عويس مدير المحلج المؤمم عن المحلج ونتيجة لذلك نقل من المحلج فور ابلاغنا بهذه المعلومات .

● **المشير عبد الحكيم عامر :** يعاد محمد عويس للعمل بالمحلج .

● **محمد عبد الفتاح ابو الفضل :** يشاع ان اتصالات عبد المجيد بركات تمكنه حتى من الغاء القرارات الجمهورية .

● **المشير عبد الحكيم عامر :** لا يمكن مطلقا قبول مثل هذا الكلام وليس من المعقول ان يحدث ذلك .

● **محمد عبد الفتاح ابو الفضل :** لقد حدث هذا مع الاسف .

● **المشير عبد الحكيم عامر :** الذى حدث ان البعض قدم مذكرات فى مصلحته نتيجة لحصولهم على رشاوى منه .

● **محمد عبد الفتاح ابو الفضل :** اريد قطع اتصالاته .

● **المشير عبد الحكيم عامر :** ستقطع اتصالاته نتيجة لتحديد اقامته يبقى بعد ذلك موقف محامى الشركة .

● **شعراوى جمعه :** المحامى لم يكن معينا بالشركة وهو محام .

● **المشير عبد الحكيم عامر :** ماذا عن عضو مجلس الادارة الاخر الذى كان احد العضوين اللذين اقرا تاجير المحلب للشركة .

● **شعراوى جمعة :** العضوان هما مجد الدين كشك ومحمود حمدى .

● **المشير عبد الحكيم عامر :** محمود حمدى .. يجب فصله .

● **حسن على خليل :** قرار التاجير فى حد ذاته سليم لان الشركة لا ترجع الى المؤسسة فى هذه الحالة .

● **المشير عبد الحكيم عامر :** لا يمكن التسليم بذلك .

● **محمد مازن مشرف :** بالنسبة لاملاكه فقد كتب بعضا من عماراته باسماء اولاد شقيقته الذين كان هو وصيا عليهم فى الوقف .

● **المشير عبد الحكيم عامر :** يوضع هؤلاء أيضا تحت الحراسة فعبد المجيد بركات

يوضع هو وعائلته تحت الحراسة وكذلك تفرض الحراسة على الاملاك التى تصرف فيها بالبيع لاقاربه .

● **محمد مازن مشرف :** الى اى تاريخ يرجع فيما يختص بالتصرفات ..

● **المشير عبد الحكيم عامر :** من سنة ١٩٥٢ الى الآن .

● **شعراوى جمعة :** وضع القرار بهذا الشكل يؤدى الى صعوبة فى التنفيذ فارى ان يسبقه بحث .

● **المشير عبد الحكيم عامر :** كل ما تصرف فيه بالبيع لاقربائه يوضع تحت الحراسة .

● **شعراوى جمعة :** هل يوضع ذلك فى نص القرار او يبحث ؟.

● **المشير عبد الحكيم عامر :** نعم يوضع فى نص القرار .

● **شعراوى جمعه :** هل ترون سيادتكم عدم اعادة مجد الدين كشك الى منصبه ؟.

● **المشير عبد الحكيم عامر :** نعم مجد الدين كشك لا يعود الى منصبه ويفصل محمود حمدى عضو مجلس الادارة .

● **شعراوى جمعة :** لقد صدر حكم لمجد الدين كشك بان يحصل على مرتبه وقدره ٢٥٠٠ جنيه سنويا من تاريخ فصله وقد استانف القطاع العام هذا الحكم ويمكن البحث عن حل فيما يتعلق بالقرار الجمهورى الذى استند اليه فى دعواه .

● **المشير عبد الحكيم عامر :** نبحث امكان تنازله عن القضية او يوضع تحت الحراسة .

يبقى بعد ذلك تحديد الجهة التى سوف تتحفظ على كل هذه الاملاك ، نريد تكليف جهة معينة تتولى هذا الموضوع .. فهل يقتصر ذلك على الحراسة وحدها او بالاشتراك مع جهة ادارية اخرى .

● **ابراهيم مخيمر :** الحراسة تبلغ الجهات المختصة للتحفظ على الممتلكات ولكن من الصعب تنفيذ القرار فيما يتعلق بالتصرفات التى تمت ، ونرجو تزويدنا بالمعلومات الخاصة بذلك

● **المشير عبد الحكيم عامر :** ستعطى لكم المعلومات .

* **ابراهيم مخيمر :** اذن الحراسة وحدها هى الجهة المختصة ؟.

● **شعراوى جمعة :** عند بحث موقف المحامى ابو السعود ظهر انه محام حر وليس موظفا فى الشركة بل كان يوكل فى قضايا الشركة وترافع عن عبد المجيد بركات فى قضيته ضد الشركة .

● **المشير عبد الحكيم عامر :** ينفذ قرار اعادة محمد عويس بمعرفة نائب وزير الداخلية مع الحراسة .

● **شعراوى جمعة :** سنستصدر قرارا جمهوريا بفصل عبد المجيد بركات وسيبعد عن العمل مباشرة وتخطر البنوك وتطبق الحراسة منذ اليوم على أن يشترك السيدان يوسف حافظ وابراهيم مخيمر فى التنفيذ .

● **المشير عبد الحكيم عامر :** يجب ان يكلف بالتنفيذ ضباط ممتازون .

● **شعراوى جمعة :** حتى لا نتوسع فى القرار يمكن ان تطبق الحراسة على عائلته وهم زوجه واولاده

يوسف حافظ — شعراوى جمعة

البالغين والقصر فقط ، واذا قلنا ما بيع لاقاربه فان العملية سوف تتسع .

● **المشير عبد الحكيم عامر :** يطبق القرار لاننا لا نعترف بما باعه لاقاربه .

● **شعراوى جمعة :** بهذا الشكل سوف نصل الى جميع فروع العائلة .

● **عبد المحسن أبو النور :** ارى ان توضع الممتلكات فقط تحت الحراسة وهى التى باعها لاقاربه منذ سنة ١٩٥٢ حتى الآن ..

● **المشير عبد الحكيم عامر :** المقصود فى الموضوع هى العمارات سواء ما يمتلكه منها او ما تصرف فيه بالبيع ، اى ان العمارات العشرة توضع تحت الحراسة .

● **حسن على خليل :** يمكن ان يصدر القرار مبدئيا بفرض الحراسة عليه وعلى عائلته ثم يبحث الموقف بالتفصيل بعد ذلك وهذا لن يستغرق وقتا .

● **شعراوى جمعة :** فيما تعلق بالتفتيش أرى الا يتعداه هو وزوجته وأولاده فقط .

● **المشير عبد الحكيم عامر :** لا داعى للتوسع فى التفتيش لان المقصود هو وضع العمارات تحت الحراسة سواء التى يملكها أو التى باعها لاقاربه أى أن حراسة ستفرض على الممتلكات لا على الاشخاص الذين تصرف لهم بالبيع ويمكن لوزارة الداخلية والحراسة معرفة مواقع هذه الاملاك ويجب أن نطبق المبادىء التى اتخذناها على الجميع دون النظر الى الافراد .

● **شعراوى جمعة :** يمكن التحفظ على العمارات لحين معرفة لمن بيعت .

● **يوسف حافظ :** عناوين العمارات العشرة مبينة بالصفحة الخامسة من التقرير الذى عرض فى الجلسة الماضية .

● **المشير عبد الحكيم عامر :** لكى نبسط الموضوع نقول توضع جميع هذه العمارات تحت الحراسة بصرف النظر عن مالكيها ويوضع هو واولاده تحت الحراسة ، اى ان القرار يشمل كل ممتلكاته بما فيها الارض الزراعية فنحن نعتبره هرب ارضا ونصب على الحكومة .

● **حسن عبد الفتاح :** القرار ينص على فرض الحراسة على عبد المجيد بركات وعائلته كما ينص على فرض الحراسة على العمارات ايضا بعضها مكتوب باسماء اولاد شقيقته .

● **المشير عبد الحكيم عامر :** توضع العمارات تحت الحراسة ايا كان المالك لها ولا داعى لذكر اسم مالكها .

● **حسن عليش :** سبق ان صدرت قرارات جمهورية بهذا المعنى فى حالات مماثلة اى ان هناك سوابق للموضوع .

● **المشير عبد الحكيم عامر :** الحراسة تشمل المصنع والاراضى الزراعية والعمارات ، واذا اتضح فيما بعد انه تصرف بالبيع الى شخص من غير اقاربه يمكن بحث ذلك ، اما اذا كان التصرف لاحد اقاربه فتوضع العين تحت الحراسة

● **كمال الدين الحناوى :** ارى ان عملية الاقرار والتهريب فى حاجة الى بحث بمعرفة الاصلاح الزراعى لتحديد مسئولية الذى اعتدوا بالتصرفات

● **المشير عبد الحكيم عامر :** السيد عبد المحسن ابو النور يتولى هذه المسالة ويحقق فيها .. والآن هل هناك اعتراض على هذه القرارات ؟.

(لم تبد اعتراضات) !!

محمد رشاد

١ الفلاحون .. ومناقشات صريحة حول واقع ومستقبل التعاون الزراعي .

الفلاح التعاوني – حاليا كما حكاها لي أحدهم في محافظة البحيرة قائلا :

« زمان .. وأنا في مجلس ادارة الجمعية كنت احمل (الشنطة) للمشرف الزراعي ..

لكن .. دلوقت انا رفضت تنفيذ جواب لمدير الزراعة .. »

« وهذا هو الفرق .. بين الامس .. واليوم .. ولهذا نحن نتمسك بالقانون ٥١ لسنة ٦٩ » .

وهكذا برغم ماجرى للتعاون – اخيرا – من اهتزاز صورته في القمة الا ان الفلاح في القاعدة .. واثق .. واثق من نفسه بلا حدود . .

وفي هذه الدراسة نستعرض وجهات النظر في القرية حول البنيان التعاوني .

صورة

والسؤال هو :

كيف يمكن تقييم دور الجمعية التعاونية الزراعية في القرية ؟ وكيف يمكن من خلال هذا التقييم أن تمد البصر نحو المستقبل لتحقيق رؤية شاملة للتعاون الزراعي في مصر ؟

ان طرح هذه التساؤلات على جماهير الفلاحين والتعاونيين تبدو مسألة ضرورية في المرحلة الراهنة والمقبلة لما يمر به التعاون من تغيرات ابتداء من حل بعض اجهزته القيادية – الاتحاد التعاوني وهيئة التعاون – وانتهاء بالانتخابات المقبلة لاعضاء مجالس الادارة وصدور قانون جديد للتعاون .

ولا شك ايضا ان مهام المرحلة المقبلة التي تهدف الى دخول القرية المصرية الى عصر التعاون الانتاجي وعصر المجمعات الزراعية الصناعية .. هذه المهام تستلزم وقفة تقييم تناقش ماحققه التعاون .. وما لم يحققه .. ثم .. هل تشهد المرحلة القادمة مخاضا جديدا .. وبذورا جديدة تطرح في ارض اكثر خصوبة وعطاء وثراء ..؟؟

و... ماذا يريد الفلاح من ذلك كله ؟؟ ..

و .. هذه المناقشة سوف يختلف عليها الكثيرون مثلما اختلفت اراء من المناهم ومثلما يختلف البشر على اى شيء في الحياة ..!

فهناك من يرون أن التعاون كله صفحة بيضاء .. وهناك من يرون العكس وهناك ايضا من يرون الابيض والاسود وما بينهما من ظلال ..

و .. لكل وجهة نظره .. التي تستند الى رؤيته .. والى مصلحته ايضا لكن .. على اى حال نحن نبدأ المناقشة من هناك .. من الجمعية الزراعية حيث الناس يعيشون الواقع كل يوم .. بكل ما يحفل به هذا الواقع من تناقضات وصراعات ومن مكاسب وانجازات .

في محافظة البحيرة اخترنا عددا من القرى بمركزي دمنهور والمحمودية كنموذج للمحافظة ..

وهكذا يجرى الحوار ..

في جمعية دسونس ام دينار التي انشئت سنة ١٩٦٣ .. جهاز الجمعية له خبرة طويلة في العمل حيث ان رئيس مجلس الادارة زهدي على فراج يرأس الجمعية منذ ١٦ عاما وكذا كاتب الجمعية مصطفى النجار .. وقد مرت الجمعية بتجربة بنك القرية الاول في بداية الستينات ...

* ماذا يفعل اعضاء مجلس الادارة ؟

– يقول زهدي على فراج : نحن نعمل لخدمة الفلاح ..

* كيف ؟

– بتوفير الكيماوي .. الاعلاف .. لتسيير الجرار بخط سير سليم

* هل انتهت شكاوى الفلاحين ؟

– ابدا مليش حد تعبان من الجمعية .. وبالتالي لاشكاوى للفلاحين ..

هكذا تبدو صورة جمعية دسونس ام دينار ، صورة مثالية ، حيث اقيمت الجمعية في بناء حديث به صالة فسيحة

مطلوب

رفع الوصاية عن الإدارة الشعبية للتعاونيات

وعندك جهاز وظيفي كامل .. وحين نسأل الفلاحين ..

يقول شعبان على حسن ، حائز لـ ٢ فدان ، بناخد كل حاجة في موعدها .. ومحدش بيسألني كلاما ..

ويقول مرسي ... : نعم .. كل شيء في موعده ..

اذا كل شيء على ما يرام ؟ ..

يقولون لي : لان كاتب الجمعية يؤدي عمله بامانة .. واذا كانت هناك احتياجات يسددها للفلاحين ..

شيء آخر

اكثر من ذلك : ان سعادة الفلاحين ترجع الى شيء اخر وهو انهم باعوا القطن في العام الماضي بسعر يزيد ٤ جنيهات على السعر العادي – لنفس الرتبة – حيث ان الجمعية قامت بشراء القطن من الفلاحين بدلا من الشركة .. واخذ الفلاحون ٢٤ جنيها كسلفة واخذ فرق على فرز على الزهر .. وبعد ذلك تسلم عن القنطار ٣١ جنيها بينما كان متوسط السعر ٢٧ جنيها للقنطار ..

وهذا العام يجرى العمل على ان يتسلم الفلاح ٢٤ جنيها للفرز الاول . القطن .. ولوريده .

وهذه هي هموم جمعيتها ..

ولاشك ان الـ ٤٢٥ حائزا بالجمعية الذين يملكون ١٨٤١ فدانا بالقرية ينامون ويستيقظون . وهذه الاشياء تشغلهم .. دائما .

* كيف تسير علاقة الفلاح بالجمعية هناك ٣ حالات :

– الفلاح الذي يسدد ما عليه في تعامله مع الجمعية يحصل على مايريد بالاجل .

– الفلاح الذي لم يسدد .. ياخذ ايضا لكن بالنقد .

– الفلاح المماطل .. لاياخذ .

جوهر علاقة الفلاح الراهنة بالجمعية الزراعية هو هذه المعادلة :

• المحصول للجمعية التي توفر مستلزمات الانتاج لي مع فائض معقول من السعر او الانتاج . ..

صحيح ان هذه المعادلة كانت من قبل التسويق .

• ان المحصول للتاجر .. مستلزمات الانتاج من المرابين والتجار والشركات والسعر حسب السوق ...

مهندس الارشاد اسماعيل حزيمة .. الفلاحون اصدقاء لهم

* هل الفلاح راضي وسعيد بعلاقته الحاليه بالجمعيه ؟..

هذا السؤال .. نعود اليه بعد قليل .. مازلنا نسأل :

ماذا يعمل مجلس الاداره ؟

قانون التعاون يقول ان مجلس الاداره المنتخب من الفلاحين هو الممثل الشعبي لهؤلاء الفلاحين الذي يمثل الجمعيه التعاونيه بصفتها الشعبيه .. في مواجهة او – مع – المشرف الزراعي وجهاز الجمعيه الوظيفي الذي يمثل الحكومه ...

هذا يعني ان مجلس الاداره مسئول عن جانبين :

* اولهما الجانب الخاص بعلاقة الفلاح المباشرة بالجمعيه المتمثله في استلام البذور او الكيماوي او استلام ثمن المحاصيل – وعلى مجلس الاداره تيسير كل ذلك ..

* والثاني انه مسئول عن دفع العمل الشعبي التعاوني الى مزيد من التقدم .. بادخال المشروعات الزراعية الجديده وتطوير بيئة الفلاح وظروفه وتحسين دخله .

ماذا تحقق من هذين الهدفين ؟..

اترك الاجابه لك .. في النهاية !..

ولنقدم هذه القراءة في جلسة من محضر اجتماع مجلس اداره جمعية اخرى هي جمعية عزب السرو التي اختيرت الاولى على مركز دمنهور ، بسبب نجاحها في اعمال الدورات والمقاومة والخزينة ومراجعتها والسداد في البنك الذي وصل الى ١٠٠٪ . .. وكذا تحصيل الاموال الاميرية .

* تضمن جدول اعمال محضر اجتماع مجلس الادارة رقم ٥٨ ليوم ١٩٧٦/١٠/٢٧ . .

– النظر في صرف مكافات للعاملين بالجمعية .

– طلب صرف دفتر شيكات للجمعية .

* وتضمن جدول اعمال جلسة ١١/٣ الجاري :

– صرف فوارغ للفلاحين قدرها ٣٠٠ جوال لزوم محصول الارز .

– صرف ٢ كاوتش امامي .

كما تضمن كثير من محاضر الجلسات بندا رئيسيا عن صرف مبالغ مكافات للمشرف .. وللكاتب .. وللعاملين من حساب جاري الجمعية .

هنا .. تبدو الحقيقة : ان التعاونية الزراعية تغرق تماما في العمل الاداري .. وفي الوقت الذي نطلب فيه منها ان تعبر فوق الواقع القائم – بتطوير حياة الفلاحين – تغوص فيه بكل اقدامها في طين هذا الواقع !

تحقيق : محمد الكاشف

تصوير : محمد سيف

حسن محمد ربيع سكرتير جمعية عزب السرو

الكثيرون بسبب اجراء بيروقراطي معقد يستلزم مزيدا من الجرى وراء المسئولين والشكوى امام المكاتب ..

والبيروقراطية لا يعاني منها الفلاحون فقط .. بل ايضا العاملون باجهزة الجمعيات حيث يشكو الكثيرون من مظالم الرسوب الوظيفي والدرجات والعلاوات المتاخرة وبدلات الانتقال والمواصلات ..

والمثل يقول : ان فاقد الشيء لا يعطيه ولا بد أن يستريح العامل والموظف لنطلب منه ان يقدم افضل ما عنده ..

الرؤية الشاملة

واما الرؤية الشاملة المفتقدة فانها تكمن في الحقيقة البسيطة القائلة بان اى عمل لتطوير القرية لابد ان يستند الى موقف سياسي اجتماعي اقتصادي .. هذا الموقف في وضوح شديد هو اما لصالح الغالبية من الفقراء او الاقلية من الاغنياء .

اقول .. حتى لو كان ذلك العمل هو في الجمعية التعاونية الزراعية بل والاكثر من ذلك ، لانه في الجمعية التعاونية ينبغي ان يكون سياسيا .

مع هذا .. نواصل المناقشة :

في القرية .. تبدو الصورة امام الناس حين يتحدثون عن بنوك القرى القادمة كانها ستكون وليدا جديدا ينافس الجمعيات ويستأثر بالاهتمام ويصبح مصدر القوة بدلا منها .

في جمعية دسونس يرى رئيسها زهدي على فراج ان مشروع بنك القرية لا ينبغي ان ينفصل عن الجمعية الزراعية وعملها بل يجب ان يكون كلاهما مكملا للاخر .

وقد اتخذ قرار بان كاتب حسابات الجمعية سيعمل ببنك القرية وكذا امين المخزن .

يرى مصطفى النجار كاتب الحسابات بالجمعيات ان العمل في بنوك القرى سيكون افضل واسهل من العمل الحالي بالجمعيات لان كل شيء هيتم فيها .. وسيقتصر عمل الجمعيات على صرف مستلزمات الانتاج .

ابو القاسم ابراهيم مدير جمعية عزب السرو :

ونسمعنا عادي جدا بعد انشاء بنوك القرى .. وليس لدينا تعليمات جديدة بعد .

* سكرتير الجمعية حسن محمد ربيع بنك القرية هيسهل الحسابات للفلاحين

مرة ثانية نطرح هذا السؤال : هل الفلاح راض في علاقته بالجمعية ؟.

صحيح ان مهندس الارشاد الزراعي بجمعية عزب السرو اسماعيل حزيمه يحدد علاقة الفلاح بالجمعيه ، بانها علاقة صداقة لان الجمعية تسوق محاصيله بسعرها الحقيقي ولانه اصبح يحصل على حقه بعد زيادة الاسعار ولان جهاز الجمعية يساعده في كل شيء ...

وهذه العلاقة ترتبت كما يقول سكرتير الجمعية حسن ربيع على ، ان الناس بدات تشعر بخدمات الجمعية لهم ...

غير ان الفلاح محمد حسين النجار – حائز فدانين – يقول : لا .. احنا مش عايزين الجمعية .. لاننا بنشتري الكيماوي من السوق السوداء ومستلزمات الانتاج لاتكفي .

هنا ...

يصبح السؤال : هل تبقى الجمعية ام لا ؟

● يقول الفلاح عزام محمد عزام « حائز ٨ أفدنة » : احنا عايزين الجمعية .. بس يزودوا الكيماوي ومستلزمات الانتاج.

يستدرك الفلاح الاول الذي طالب بالغاء الجمعية :

« اذا زاد الكيماوي واصبح تموين يكفي الزراعة ... تبقى الجمعية حلوة قوي عشان التجار ما يتحكموش فينا .. »

ومن المناقشة يتضح ان :

● كيماوي البرسيم لم يصل بعد الى الجمعية .. وخارجها يباع في السوق السوداء بسعر ٩ جنيهات بدلا من ٣ جنيهات و ٢٤ قرشا .

● من اين يتسرب الكيماوي الى السوق السوداء ؟

يفسر ابو القاسم ابراهيم الامر بان هناك فلاحا مهملا يبيع مالديه ... بينما هناك فلاح مجتهد يحاول ان يشتري اكثر

مع ذلك .. تظل الحقيقة القائمة مؤلمة للفلاح الذي يبحث عن الكيماوي لمحصوله ولا يجده الا في السوق السوداء ..

هل تبقى الجمعية التعاونية ام يتم الغاؤها

هنا تهتز « صورة الجمعية » .. ويصبح الامر موضعا للتساؤل والشكوى من الفلاحين .. ويسمعون شتى الاعذار التي من بينها : تعذر النقل .. ومن بينها ان الكيماوي « لسه في الجمرك » .. الخ وتدخل العلاقة من جديد في بيروقراطية العمل الاداري .

– لكن الفلاحين يجمعون على ان مقررات السماد لاتكفي .. هذا رغم ان الكميات مقررة من الوزارة التي لاشأن لمدير الجمعية بها ..

● كيف يتم ضبط العمل في الجمعية الزراعية ؟

ان الاراء تجمع على ضرورة ان يقوم الجهاز الوظيفي (من مشرف وكاتب حسابات وامين مخزن) بعمله جيدا .. هذا يحتاج الى ان يمارس مجلس الادارة عمله بفعالية وبتغطية .. ولايشارك في الخطأ ..

– في جمعية القصر بمركز المحمودية كانت هناك اختلاسات عندما تسلمها مجلس الادارة الحالي سنة ١٩٧٠ تبلغ ٢٨ الف جنيه .. وطلب مجلس الادارة فصل امين المخازن ومراجعة اعماله .. وتم فصله .. ثم عين آخر جديد .. لكن الجديد ايضا ظل يختلس .. وطلب المجلس فصله فرفع دعوى على الجمعية في اللجنة الثلاثية .. وانتهى الامر بفصله وتعيين آخر جديد اختلس هو الآخر ٢٠٠ جنيه .. وتم فصله هو الاخر !

في النهاية تم تعيين امين مخزن جديد باشراف مجلس الادارة الذي احكم الرقابة عليه وتم ضبط العمل واكتسبت الجمعية ثقة الفلاحين .. بعد جهد . وصارت جمعية القصر الان – زمامها ٦٥٠٠ الف فدان تربح ٧ الاف جنيه في العام

– في جمعية سرنباي ٢٤٣٣٠ فدانا .. منذ نحو ٥ سنوات هناك خسارة .. لكن الان تربح نحو ٣ الاف جنيه في العام نتيجة تشغيل الجرار وماكينة دراس و ٧ موتورات و ٤ رشاشات .. والخسارة تحدث نتيجة سوء التشغيل .. مثلا جرار الجمعية سنة ٧٠ كان يخسر ٦٠٠ جنيه .. وحاليا اجريت له عمره وكاوتش .. وحقق ربحا قدره ٩٠٠ جنيه .

بالطبع .. لابد ان تكسب الجمعية مثل اى عمل اقتصادي يدخل فيه استخدام النقود ..

● اين تذهب ارباح الجمعية ؟..

توزيع الارباح – المفروض – كما يقول طلعت حسن خشت مفتش التعاون بالمحمودية ، ان يتم وفقا للقانون بحيث يوزع ١٠٪ للعاملين – ١٠٪ لمجلس الادارة – احتياطي ٢٠٪ .. ٥٪ تدريب تعاوني – ٥٪ نقابة المهن التعاونية – ١٠٪ خدمات عامة – ٥٪ صندوق اعانة العمال الزراعيين – ٣٥٪ اعانة معاملات ..

● هل يتم توزيع الارباح ؟

ايضا – كما يقول مفتش التعاون بالمحمودية – حسب القانون هذا ما يجب أن يتم حيث يجرى توزيع الارباح في مؤتمر عام للفلاحين .. لكن بسبب « ضغط العمل » على كتبة الجمعيات فتضطر الى بعمل حساب كل عميل ويخصم استخدام محاسبين للقيام للمحاسب نسبة ١٠٪ على العائد . .

الحقيقة الهامة

والشائع أن هناك جمعيات تقوم بهذا .. واخرى لا تقوم به .

هذا يعود الى الحقيقة الهامة التي نواجهها اليوم .. وهي ان الجمعية جهاز قوي قادر على الانطلاق بحياة الناس في القرية وتطويرها .. غير ان ذلك لا يتم .

لذلك اسباب كثيرة من بينها :

● ان هناك من يسيطرون على الجمعيات منذ اكثر من ١٠ سنوات وذلك لان توزيع المناصب في القرية تم بطريقة عائلية .. ولا يزال كذلك مما جعل من الجمعية « تكية » للمنافع .. وليست وسيلة للتطوير والتغيير .

● ارتفاع نسبة الامية والتخلف الفني العلمي عن ملاحقة الاساليب العصرية في الزراعة .

● ان القيادات التعاونية الواعية – وكذا الفنيين المخلصين محاصرون بالروتين واساليب العمل البيروقراطية .

● كثرة جهات الاشراف وتعددها مع افتقاد الرؤية الواضحة مما يؤدي الى ارتباك العمل وعدم تطويره جذريا .

هنا من المفيد ذكر بعض الامثلة :

* في قرى مركز المحمودية . اشتكى الفلاحون من ان بنك التسليف وزع عليهم اكياس القطن بحساب متوسط العام الماضي .. مما ترتب عليه ان الفلاحين لا يجدون اكياسا ليسلموا فيها قطنهم الى الدولة .

البقية ص ١٣

لابد أن تنتهي صورة الجمعية "كتكية" المنافع

التعاونيات أصبحت [illegible]

حكاية رئيس الجمعية الذي رفض جوابا لمدير الزراعة !

محمد ابو زيد

شعبان نعيم

مصطفى النجار



مناقشات بين فلاح ومدير الجمعية وبالات الجمعية تحكمها البيروقراطية !

[illegible] امام احدى الجمعيات التعاونية

كتب جادة

يا مسلمي العالم اتحدوا !

هذا الكتاب الجديد .. يا مسلمي العالم اتحدوا يهديه مؤلفه عبد الفتاح عبد الحميد الى الذين عاشوا صراع النظريات التى دخلت الينا من الشرق ومن الغرب وضلوا طريق مواجهة خطر الصهيونية .

وسر عنوان الكتاب « يا مسلمي العالم اتحدوا » كما يقول المؤلف سبق ان رفعه السلطان عبد الحميد فى عام ١٩٠٩ ليواجه به خطر اليهودية العالمية التى استهدفت زعامة العالم الاسلامى فى الدولة العثمانية .. ولكن لان اليهودية العالمية كانت تعمل على القضاء على الخلافة الاسلامية باعتبارها رمزا لاتحاد المسلمين فشل نداء السلطان عبد الحميد وتفتتت قوى المسلمين وتفرقوا .

وفى عام ١٩١٧ رفع « لينين » شعاره الى كل عمال العالم « يا عمال كل البلدان اتحدوا » زاعما انه يواجه خطر الراسمالية .. ولان اليهودية العالمية ايضا كانت تعمل على القضاء على زعامة الكنيسة الارثوذكسية المتمثلة فى القيصرية الروسية .. نجح نداء « لينين » وتجمع العمال واصبحت لهم احزاب شيوعية فى كل بلدان العالم !.

وقد اختار المؤلف عنوان كتابه شعار السلطان عبد الحميد ليذكر المسلمين بما كانوا عليه منذ اكثر من نصف قرن من القوة والعزة والكبرياء وما صاروا عليه الان من ضعف وهوان .. فقد يجد هذا النداء « يا مسلمي العالم اتحدوا » صدى فى نفوس المسلمين فيفيقوا .. وما زال فى الوقت بقية !.

ماذا جرى للمسلمين ؟!

ويقول المؤلف : ان المسلمين منذ وجد الاسلام وحتى اليوم يدينون بدين واحد وينتمون الى رسول واحد ويحفظون ...

تاليف : عبد الفتاح عبد الحميد
عرض : هلال السعيد

فتناول بايجاز « التوراة » و « التلمود » و « بروتوكولات حكماء صهيون » .. وقال بانها هى التى تحكم الفكر اليهودى الذى يرمى الى السيطرة على العالم .

ثم تناول المؤلف بايجاز بعض المنظمات التى يعمل اليهود من خلالها على تنفيذ مخططاتهم .. ثم تعرض لبعض المنجزات الكبيرة التى حققوها فى الماضى تحقيقا لهذه المخططات فتكلم عن دور اليهودية العالمية فى الثورة الفرنسية .. ودور اليهودية العالمية فى الشيوعية ! ودور اليهودية العالمية فى القضاء على الخلافة الاسلامية وكيف استعانت باحد عملائها وهو « كمال اتاتورك » الذى انتمى الى الاسلام ليعمل على هدمه !.

ثم تناول المؤلف كيف تمكنت اليهودية العالمية من التسلل الى بعض الكتب التى قامت بترجمتها وطبعها الجامعة العربية باموال المسلمين .

هل ننتظر ٢١ عاما ؟!

وانتهى المؤلف الى السبب الذى من اجله يطالب برفع شعار السلطان عبد الحميد لكى يواجه خطر اليهودية العالمية التى حددت موعدا زمنيا لتنفيذ مخططها فى عام ١٩٩٧ اى لم يبق على تنفيذه سوى واحد وعشرين عاما ليتمكنوا من حكم العالم بملك من نسل داوود ، وقال ان السبيل لمناهضة اليهودية العالمية باختصار شديد هو مواجهة الحقائق بشجاعة واصلاح الاوضاع باخلاص واتحاد المسلمين فى كل ارض الله وعودة الخلافة الاسلامية ، وان تحقيق ذلك لا يكون الا بما اقر به الاسلام فى صريح القرآن وصحيح السنة .. لان العالم الاسلامى واقطاره فى حاجة الى بناء مجتمع اسلامى تستطيع فيه الطريقة الاسلامية ان تعبر عن نفسها تعبيرا عمليا .. فى اتحاد المسلمين واستغلال مواردهم هو السبيل الوحيد لنهضة المسلمين ووقوفهم امام تحالف اعداء الاسلام ومواجهة الخطر اليهودى ..

عبد الفتاح عبد الحميد

التغيير وكيف يتم .. ؟!

بقية ص ١٠

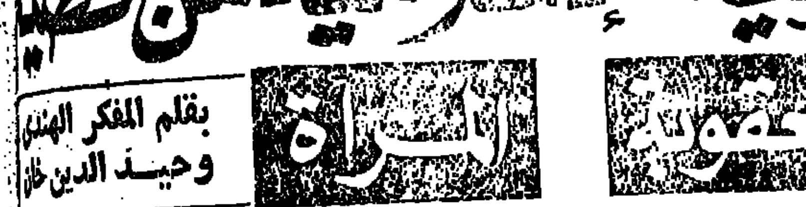


من روائع التراث

قال لقمان لابنه : يا بنى كذب من قال : ان الشر بالشر يطفأ فان كان صادقا فليوقد نارين ثم لينظر هل تطفىء احداهما الاخرى ؟ وانما يطفىء الخير الشر كما يطفىء الماء النار .. يا بنى ان الله يحيى القلب الميت بنور الحكمة كما يحيى الارض الميتة بوابل المطر .

لقطات من أبحاث مؤتمر الفقه الإسلامي

موقف الشريعة الإسلامية من قضايا



بقلم المفكر الهندى وحيد الدين خان

حين ندرس تجارب القانون الوضعى نصل الى ان الانسان غير قادر على اكتشاف قانونه او وضعه بنفسه . وسنسوق للدلالة على ذلك بعض الامثلة المقارنة :

قضية الربا

١ – ان القانون الالهى يحرم الربا ، بينما اجازه القانون الوضعى باعتباره صفقة تجارية .. وان تجربة التاريخ تثبت صحة القانون الالهى وبطلان القانون الوضعى الذى حلل الربا ..

فبسبب تحريم الربا استمر الاقتصاد الاسلامى مدة الف سنة دون ان تظهر طبقة فاحشة الغنى ؛ واخرى فاحشة الفقر .

والنظام الاقتصادى الحديث القائم على الربا هو اول نظام من نوعه انشأ الوضع الاقتصادى القلق فى المجتمع بتوزيع الثروات بطريقة غير عادلة ؛ وهذا النظام عاجز عن حل هذه المعضلة .

ان عملية الربا هى الطريقة الوحيدة فى التعامل الاقتصادى التى تجعل دورة الثروة تجرى فى اتجاه واحد .. ان هذه الخاصية فى الربا هى التى جعلت النظام الصناعى – فى الدول الراسمالية – نظاما استغلاليا .. ان ماركس والاخرين من المفكرين الاقتصاديين فى القرن التاسع عشر الذين ادعوا أن سر العدالة الاقتصادية يكمن فى الغاء الملكية الفردية .. ولم يدركوا ان الشىء الذى جعل من النظام الصناعى نظاما استغلاليا هو ارتباط ذلك النظام بالربا وليس بالملكية الفردية ولو توصلوا الى هذا السر لطالبوا بالغاء الربا ، لانهم بمطالبتهم بالغاء الملكية الفردية لم يحلوا المشكلة ، بينما تسببوا فى وضع جزء كبير من الانسانية فى عذاب اقتصادى لا يخرجون منه ولو ارادوا . الا ان هتلر كان قد شعر بمساوىء الربا الشنيعة ، وكان الراسماليون اليهود قد سيطروا على اقتصاديات المانيا والدول الاوربية الاخرى قبل الحرب العالمية الثانية . وحين درس ، هتلر ، هذه المشكلة توصل الى ان الربا هو اداة الغاية الاقتصادية اليهودية . ولو الغى الربا بالقانون لماتت الراسمالية اليهودية مثلما يموت الجسد الذى يستخرج منه كل دمه . ولكن جنون هتلر الانتقامى قاده الى الحل العسكرى بدلا من الحل الاقتصادى فشرع فى ابشع حرب عرفها التاريخ لاستئصال اليهود من اوربا .

ووصل بقايا اليهود الى الولايات المتحدة الامريكية عقب الحرب العالمية الثانية وخلال السنوات الثلاثين الماضية تمكنوا من السيطرة على الاقتصاد الامريكى بواسطة الاستيلاء على المؤسسات الربوية مثلما كانوا فى اوربا . ولذلك بدا الاستياء الشعبى ضد اليهود فى امريكا ويتنبأ بعض المراقبين بانه لا عجب لو ظهر هتلر جديد ضدهم فى امريكا .

وهذا الوضع تواجهه الدول النامية بصورة مختلفة . فقد اضطرت هذه الدول للاستدانة من الدول المتقدمة لاجل برامج التنمية . وقد حصلت هذه الدول على هذه الديون بشروط ربوية طبقا للنظام الاقتصادى السائد . وقد بلغت هذه الديون ؛ بسبب السحر الربوى ؛ مبلغا اضطرت الدول المدينة ازاءها للاستدانة مرة اخرى لاجل دفع الفوائد على الديون الاساسية . ولو اضطرت معظم البلاد النامية لدفع ديونها الخارجية دفعة واحدة لاعلنت افلاسها الكامل .

قضية العقوبة

٢ – تقوم نظرية العقوبة فى الشريعة الاسلامية على الاعتقاد بأن الانسان مخلوق يتمتع بالخيار الكامل فى افعاله ، وهو يقترف الجرائم بارادته وسابق قصده .

ولذلك لا بد من انزال العقوبة التى تكون عبرة (نكالا) للاخرين ، فيخافون من مصير المجرم ويجتنبون الاتيان بمثل ما اتى به .

وطبقا لهذا التصور قررت الشريعة الالهية قتل قاتل العمد .

ولكن نظرية جديدة ظهرت فى اوربا فى نهاية القرن الثامن عشر باسم (علم الجريمة) ادعت بان الجريمة ليست عملا متعمدا بل هو عمل اضطرارى وسبب الجريمة يكمن فى الاحوال الحياتية والامراض العقلية والعسر المادى والاحوال الاجتماعية ، وطالبت باعتبار المجرم مريضا وبمعالجته بدلا من معاقبته .

وقد حظيت هذه النظرية بقبول عام فى الغرب . فاقيمت الاصلاحيات فى عديد من البلاد بدل السجون ؛ والغيت العقوبات الرادعة للجرائم الاخلاقية بينما ابقى على العقوبات الرادعة للجرائم الخاصة بالامن والدفاع ؛ وهذه الحقيقة نفسها تشكك فى هذه النظرية السائدة التى تعتبر الجرائم عملا اضطراريا ، واوضحت البحوث والتجارب العملية خطأ هذه النظرية ، فقد اتضح ان الناس فى المجتمعات المزدهرة والصحية اكثر ميلا الى اقتراف الجرائم منهم فى المجتمعات الفقيرة وغير الصحية . لقد اخفقت التدابير (العلاجية) فى الحيلولة دون الجرائم ، بل قد ارتفع معدل الجرائم فى الدول التى سلكت طريق تخفيف العقوبات وعلى سبيل المثال الغت سريلانكا (سيلان) وولاية ديلاوير الامريكية عقوبة الاعدام ؛ ولكنهما اضطرتا لاعادتها بعد تفشى الجرائم . ولذلك اضطر خبراء التشريع لمراجعة نظرياتهم السابقة . ويقول احدهم : « ان اعتقاد الناس بان القتل يستوجب عقوبة الاعدام للقاتل يتمتع فى نفسيته بقيمة ردع عظيمة » .

٣ – تدخل ضمن هذه الاسئلة علاقة الرجل والمراة فى المجتمع .

قضية المرأة

ان كلا من الرجل والمراة صورة طبق الاصل للاخر .

ان نظرة الشريعة تقتضى ان تختلف دوائر عمل الرجل عن دوائر عمل المراة ولذلك قررت الشريعة الاسلامية ؛ من ناحية المبدأ ، أن مجال عمل المراة هو البيت ومجال عمل الرجل هو خارج البيت ، بينما نظرة الحضارة الحديثة تقتضى ان يعمل كل من الرجل والمراة فى مجال واحد بدون تمييز او تفريق .

وقد مارست البلدان الغربية منذ نحو قرن من الزمان المساواة بين الجنسين ولكن بالرغم من مرور هذه المدة الطويلة لم تتمكن المراة الغربية من الحلول محل الرجل فى اى مجال من مجالات اختصاصه ودعا هذا الفشل العمل الى دراسة القضية من جديد . وقد اجريت دراسات كثيرة فى النصف الاخير من هذا القرن فى البلاد الغربية وفى الولايات المتحدة الامريكية بصفة خاصة . والنتائج التى توصلت اليها هذه الدراسات تؤكد بشدة وجهة نظر الشريعة ازاء المراة وقد اثبتت باسلوب قطعى انه لا توجد هناك فروق « سيكولوجية » فقط بين الرجل والمراة ؛ بل ان هناك فروقا بيولوجية حاسمة تميز بينهما . وهما ؛ طبقا لتصميمها الطبيعى . لا يصلحان لعمل واحد .

وقد تبينت لنا بصورة واضحة الحياة الاسرية والاجتماعية التى تتكون فى ظل النظريتين . لقد ظلت الاحكام الشرعية بشأن الرجل والمراة نافذة لمدة ثلاثة عشر قرنا فى جزء كبير من المعمورة ولم تطرأ تعقيدات على نظام الحياة ولكن مبدأ « المساواة » الحديث بين الرجل والمراة قد افسد المجتمع كله وتشوشت بسببه الحياة الاسرية كلها .

وليس هذا هو المكان المناسب لشرح المشكلات الكثيرة التى ظهرت بسبب اخراج المراة من البيت واقحامها فى الامور الخارجية . ولكننى ساكتفى هنا بذكر جانبين من هذه المشكلات :

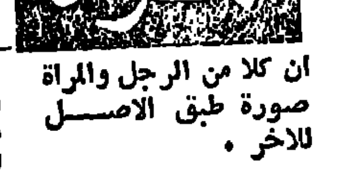
اولهما : مشكلة الاولاد المحرومين من تربية الوالدين . وقد اصبح من الامور العادية فى المجتمع الغربى ان الاولاد يحرمون من تربية والديهم . ومن اشرافهما ...

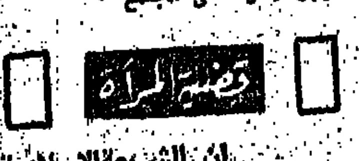
دعاء

عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه : « اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شىء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن اعوذ بك من شر كل ذى شر انت اخذ بناصيته ...

قضية المرأة

ان الشريعة الاسلامية تقضى بان الرجل والمراة يكملان بعضهما البعض ...





مع الجماهير

تسليك المساقى وإزالة السدود

ينقذ ٢٠٠ فدان ببندر العدوة مهددة بالعطش

● برقية من مزارعى بندر العدوة منياويه يستغيثون فيها بالمسئولين بوزارة الرى لانقاذ ارضهم هذا نصها .

٢٠٠ فدان بحوض ابوعشرين وحوض السيدة والحدادرة والاحواض المجاورة التابعة لمركز العدوة اوشكت على الهلاك لعدم وجود ميـاه الرى ٠٠ نطالب بسرعة التحقيق ٠٠

محمد شحاته محمد

عن مزارعى بندر العدوة

●● وقد جاءنا رد المهندس مختار عبد الحليم مدير مكتب السيد وزير الرى انه بعد المعاينة تبين ان الارض موضوع الشكوى كانت تروى من ماكينة السيد عبدالرءوف عزام المركبة على البحر اليوسفى البر الايسر –٢٠١ ضمن زمام الماكينة ومساحته ٢١٧ فدانا وقد ازيلت هذه الماكينة من حوالى سنتين تقريبا . وان حوالى اربعين فدانا ضمن الاراضى موضوع الشـكوى ومعظمها ملك وزارة الاوقاف اهملها المزارعون بعد ازالة الماكينة نظرا لطبيعتها الضعيفة ٠٠ الا انه بعد انشاء مصرف العدوة وتنفيذ شبكة المصرف الفعلى بالمنطقة تحسنت حالتها ويرغب المزارعون فى توصيل مياه الرى اليها لاعادة زراعتها .

وهذه الارض يمكن ريها من نهاية ترع المنزلة وترعة الحريقة بعد التطهير وتسليك شبكة المساقى بالمنطقة مع الاحاطة ان المساقى التى تغذى المنطقة من ترعة الحريقة تمر بعد اربع بدالات مركبة على مصرف العدوة ٠٠ وقد تحدد يوم ٥ اكتوبر ليقوم المزارعون بتسليك المساقى وازالة السدود بمعرفة السيد باشمهندس مركز العدوة ومعاونة رجال الادارة وجارى حاليا تطهير المساقى وتسليكها وبذلك حسمت الشكوى .

لا يجوز تقسيم الارض المنتفع بها من الاصلاح الزراعى

● انتفع والدى بمساحة من ارض الاصلاح الزراعى وبعد وفاته يحاول كل من المدرجين باستمارة البحث اخذ نصيبه فى الارض فهل يجوز ذلك ؟!

منصور علـى

ناحية السباعية منوفية

●● قام المسئولون بالاصلاح الزراعى باحالة شكواكم لمديرية الاصلاح بالمنوفية لبحثها والتوفيق بين الورثة وازالة ما بينهم من خلافات وتوزيع الفائض على الورثة الشرعيين للمتوفى مع عدم قسمة الارض ٠٠ حيث ان ذلك مخالف للتعليمات الخاصة باراضى الانتفاع .

* * *

لك الحق فى ضم مدة خدمتك السابقة

● عينت بالقرار الوزارى رقم ١٦٩٧ عام ١٩٧١ ٠٠ وجندت بالقوات المسلحة فى ١٩ اغسطس عام ١٩٦٩ وبعد تسريحى من الجيش فى اول اكتوبر عام ١٩٧٤ لم تحتسب اقدميتى من تاريخ التجنيد أسوة بزملائى وقد اوسلت طلبا الى مديرية الزراعة لتسوية حالتى ولكن لم اصل الى نتيجة علما باننى قد تقدمت بطلباتى فى المواعيد المحددة وثبوت ذلك فى ملف خدمتى ٠٠

رمزى عبد الحميد

ناحية سنبو تفتيش زراعة زفتى

●● لك الحق فى ضم مدة خدمتك السابقة وعليك التقـدم بطلب لمديرية الزراعة بالغربية بذلك لتنفيذ الكتاب الدورى رقم ٨ لسنة ٧٦ الصادر من الجهاز المركزى للتنظيم والادارة عليك .

جارى اصلاح الجرارات المعطلة بمركز ادفو

ايماء الى ما نشر بجريدة التعاون رقم ٨٧٧ فى ٢١ سبتمبر عام ١٩٧٦ بخصوص شكوى اهالى ادفو محافظة اسوان من تعطل الجرارات الزراعية بسبب الخلاف بين هيئة التعاون الزراعيـة ومديرية الزراعة باسوان على مسئولية الاشراف على الميكنة جاءنا رد المهندس عبد الحليم سراج المدير العام بهيئة التعاون ٠٠

انه بالبحث تبين ان مديرية التعاون الزراعى باسوان افادت انه لا توجد خلافات بين مديرية التعاون الزراعى ومديرية الزراعة كما نشر وانما الاشراف على الميكنة الزراعية بالمحافظة يتم بناء على اسس متفق عليها بين كل من مديرية التعاون الزراعى ومديرية الزراعة باسوان وبتعاون متكامل بين اجهزة الميكنة بالجهتين لنقص الفنيين بمديرية التعاون الزراعى كما اتفق على ان يتم اصلاح الجرارات بشركة السكر بادفو لتوافر امكانياتها ٠٠

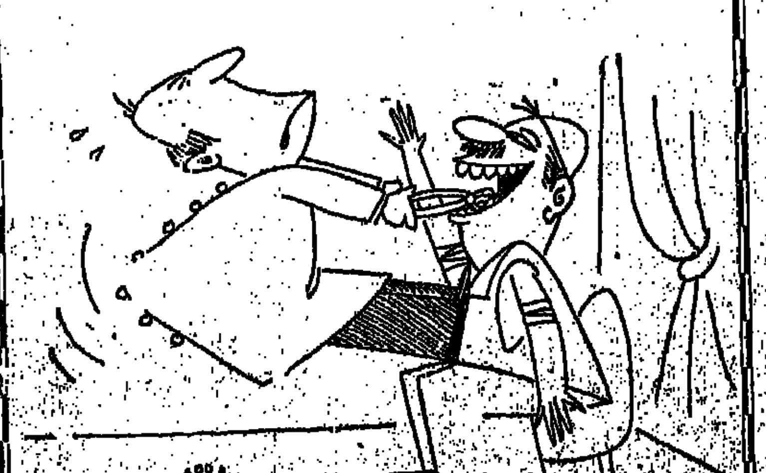
اما فيما يتعلق بالجرارات المعطلة بجمعيات المركز ٠٠ فقد اوضحت المديرية بتقريرها اللى سالف الذكر بانه يوجد ثلاثة جرارات خاصة بجمعيات السباعية بحرى والبصلية بحرى والقارة بهـا اعطال جارى اصلاحها بمصنع شركة السكر بادفو المذكوره .

تفتيش الزراعـة والجهـة الادارية هى المختصة باصدار قرار ازالة النخيل

● يقع بحرى مساكننا اطيان زراعية بها نخيل بلح عتيق ٠٠ يهددنا ويهدد منازلنا بالهدم ٠٠ فهو على وشك ان يتهاوى ٠٠ يأمل الاهالى فى التخلص منه وقطعه ٠٠ ولكن ما هو السبيل لتحقيق ذلك حماية للارواح ٠٠ والى اى الجهات نلجا حتى نجبر اصحاب النخيل على ازالته ؟!

احمد عبد الخطيب
وعبده الخطاب
وفوزى محمد
عن اهالى مركز فارسكور

●● يمكنكم التقدم بشكوى الى تفتيش الزراعة المختص وكذلك الجهة الادارية بالناحية لاتخاذ اللازم نحو معاينة النخيل موضوع الشكوى واتخاذ الاجراءات اللازمة للحفاظ على ارواح المواطنين وذلك طبقا للقوانين الخاصة بهذا الشأن ٠٠



السؤال ٧٣

التعاون .. رسالة وعمل مهنى

بقلم : احمد زكى الامام

الحركة التعاونية مجموعة متزايدة من جمعيات محلية [illegible] بوصفهم منتجين . ومن جمعيات اخرى للمستهلكين ؛ ومن جمعيات [illegible]

ويعلو الحركة مجموعة من الاجهزة تتولى الدعوة والتسجيل [illegible] والاشراف . ووظائف البحوث والاحصـاء وتحريك وتمويل [illegible] مشروعات هذه الحركة ٠٠ وبعض هذه الاجهزة شعبى بحت ، وبعضها حكومى . وفى مقدمة الاجهزة الشعبية الاتحادات العليا [illegible] المركزية . ومن انواع الاجهزة الحكومية ادارة التعاون او وزارة [illegible] والمجالس العليا الاستشارية اجهزة قمة فى الحركة يلتقى فيها [illegible] وعدد من صانعى السياسات والباحثون عن اوفق النظم فى التعاون ٠٠ [illegible] هؤلاء مع ممثلى الجمعيات والاتحادات فى اجتماعات دورية للدراسة [illegible] اعمالهم فى كل مرة الى قرارات وتوصيات ويعتبر المعنى الاول لها [illegible] فى الحركة من يرسم ويتابع وينسق .

وتستخدم الجمعيات والاجهزة بكل انواعها موظفين مسئولين [illegible] العمل ٠٠٠ ويخضع استخدام هؤلاء لقواعد واصول ، تضمن [illegible] ولاجهزتها كفاءة التنفيذ . ومن هنا تعتبر عملية خاطئة وضارة [illegible] فى الجمعيات واجهزتها او تفرض عليها اى عدد بغير حساب [illegible] الخطا ايضا ان لا يكون للحركة اسلوب فى تشخيص وظائفها [illegible] تنفيذية معتمدة تطبق على اساسها عمليات التوظيف والمسئولية [illegible] والمعرفة والحوافز والنقل والتدريب ٠٠٠

ومهما احكمت الحركة التعاونية نظامها فى استخدام الجهاز [illegible] فان هذه الحركة فى حاجة ماسة الى عدد تحتاج اليه من اصحاب [illegible] خدام الانسانية الذين يكونون قلب الحركة الطيب ويدها النظيفة [illegible] بطبيعتها ٠٠ والطريق فى التعاون نضال دائما يستوجب [illegible] ونكران الذات ٠٠ وفى غيبة اصحاب الرسالات خدام الانسانية [illegible] تفقد الحركة طعمها الانسانى وتفقد مجموعة من القيم الكبرى

هل نترك الحركة التعاونية طويلا هكذا دون منهج يحقق [illegible] جهاز وظيفى قوى . وهل نتغافل عن حاجتها الكبرى الى برنامج [illegible] جيل يؤمن بها ؛ جيل من المؤمنين اصحاب الرسالة من خدام الانسانية [illegible] بعد ان جذبت الجمعيات الى قاع الشبكة مجموعة واضحة من [illegible] اموالها ومكافاتها . وولوا ظهرهم لاى عمل واصبحوا يجمعون من [illegible] اكبر قدر من الاموال على حساب صغار الفلاحين .

متى نضع هذا المنهج والبرنامج ؛ بل متى نعود الى [illegible] مقررة من قبل ؟

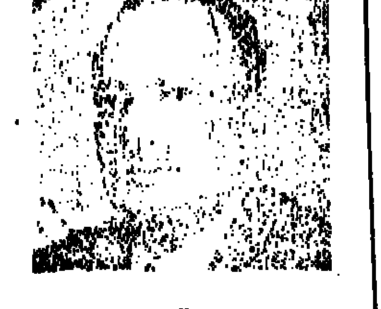
ايجار الارض الزراعية على اساس

سبعة امثال الضريبة الجديدة ابتداء من السنة الزراعية ٧٦/٧٥

● هل ايجار الارض الزراعية يكون على اساس سبعة امثال الضريبة طبقا للتعديلات الجديدة المنصوص عليها فى القانون ٦٧ لسنة ٧٥ ام على اساس ضريبة ٥٢ التى كانت [illegible] جنيهات للفدان واصبحت خمسة جنيهات بالنسبة للارض امتلكها .

احمد صادق [illegible]

ميت برة – [illegible]



م . محمد السعيد محمد

●● يجيب المهندس محمد السعيد محمد استاذ التشريعات الزراعية [illegible] اسيوط ٠٠ اذا كانت الضريبة الى خمسة جنيهات يكون الايجار سبعة امثال هذه الضريبة طبقا للنصوص الجديدة المنصوص عليها فى القانون رقم ٦٧ لسنة ٧٥ حيث تسرى احكامه على الايجار المستحق ابتداء من السنة الزراعية ٧٥ : ٧٦ وما بعدها وليس على اساس ضريبة ٥٢ واذا امتنع المستاجر عن تنفيذ القانون فالحل الطبيعى هو الالتجاء الى المحكمة الجزئية الواقعة بدائرتها الارض المؤجرة ٠٠

* * *

تقدم ... يثبت

احقيتك فى الدرجة

● عينت بالهيئة الزراعية المصرية فى ٢٤ يولية عام ١٩٦٣ ثم نقلت الى وزارة الزراعة فى ابريل عام ١٩٦٤ بزراعة فوه مديرية كفر الشيخ ووضعت على الدرجة التاسعة وحتى الان لم احصل على الدرجات التى تتناسب والدمتى فى العمل ٠٠ فما هو السبيل للوصول اليها ٠٠ اسوة بزملائى ؟!

السيد على ابراهيم

زراعة فوه كفر الشيخ

●● عليك توضيح اسماء زملائك الذين استفادوا بدرجات افضل منك وكان اقدميتهم تعادل وذلك حتى يتسنى تحقيق شكواك مع المسئولين ٠٠

ردود قصيرة

● الشربينى ابو [illegible] محمد – المنيا ٠٠

●● لا بد من صدور [illegible] وزير المالية بعد موافقة [illegible] على النقل ٠٠ فهل تقدم [illegible] التى تعملون بها [illegible]

● خديجة [illegible] عبد الواحد – زراعة [illegible] الكبير ٠٠

[illegible] الاصلاح [illegible] على قيد [illegible] المتوفية على ان تكون [illegible] عليدها على محمد [illegible]

● رمضان السيد [illegible] – ناحية طاليا اشمون منوفية ٠٠

[illegible] جارى تحقيق [illegible] مديرية الاصلاح الزراعى [illegible] بمعرفة مراقبة التوزيع [illegible] المتوفى [illegible]

آراء . أفكار . مشاكل

تقدمه : ابتهاج المدنى

رسالة من الفلاح عبد الحميد ملش رئيس جمعية سنديون

الى المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى

حتى لا تتحول مقار التعاونيات فى الريف إلى "خيال مآتة"

السيد المهندس عبد العظيم ابو العطا ٠٠ وزير الزراعة والرى ٠٠ يكتب لكم تلك الرسالة المزارع عبد الحميد ملش وهو واحد من القيادات التعاونية بمحافظة القليوبية ورئيس الجمعية الزراعية بقرية سنديون ٠٠

فهمى ايوب

وهذا نص الرسالة ٠٠

سيدى الوزير ٠٠ لقد فوجئنا نحن التعاونيين بقرارات حل الاتحاد التعاونى وهيئة التعاون الزراعى ٠٠ وذلك كان بمثابة صدمة عنيفة هزت التعاونيات من اساسها ٠٠ فاعتبرنا حل تلك الهيئات عملية قتل للحركة التعاونية ذات الجذور العميقة والضاربة على امتداد التاريخ فى أرض مصر !!

ويالى ذلك بعد ان قطعت تلك الهيئات شوطا كبيرا فى خدمة التعاونيات بمختلف تشكيلاتها محلية ومشتركة ومركزية . ونحن نعتبر الاتحاد التعاونى هو الاب الشرعى الذى لا تستطيع التعاونيات ان تعيش بدونه فهو القيادة والعقل الذى يتولى امرها ويدير شئونها ٠٠ وان قيام الجمعية العامة بالاشراف على اعمال الاتحاد التعاونى لا يعبر عن الواقع الفعلى للحركة التعاونية التى تضم عدة جمعيات نوعية ومتخصصة وجمعية عامة اخرى للاصلاح الزراعى ٠٠ وكل تلك التشكيلات التعاونية كانت تنضم تحت لواء الاتحاد التعاونى وهو كما ذكرت لسيادتكم الاب الشرعى للتعاونيات وبالتالى فان اى قيادة اخرى غير الاتحاد تعتبر غير شرعية وغير مقبولة ٠٠

والسؤال الذى يشغل بالنا كفلاحين تعاونيين ونريد ان نوجهه لسيادتكم الان ٠٠

هل ألغى الاتحاد التعاونى بلا رجعة ؟!

وهل ذلك الالغاء يعتبر دعما وتقدما للتعاون فى مصر ٠٠ ثم ما اثر ذلك الحل على المستوى العالمى ٠٠ اى بالنسبة للاتحادات الدولية التى اشتركنا فيها مثل الاتحاد التعاونى العربى ٠ والاتحاد الدولى وغيرها والتى اصبحنا اعضاء فيها بعد مجهودات ضخمة رفعت صوتنا الى كافة المحافل العربية والدولية ٠٠

كما ان هناك تساؤلا آخر عن موقف الجمعيات المحلية خاصة بعد حل الهيئة العامة للتعاون الزراعى واخضاعه للحكم المحلى ٠٠ فهل اصبحت قيادة العمل التعاونى فى الريف مسئولية رؤساء المدن والمحليات !! وما هى الامكانات التى يستطيعون تقديمها لدعم تلك التعاونيات فى مجالات التدريب وانشاء المعاهد التعاونية وعقد المؤتمرات ومثل تلك الاعمال التى كان الاتحاد التعاونى يقوم بها !!

ونحن كتعاونيين لن نتاثر كثيرا بحل الهيئة العامة للتعاون الزراعى باعتبارها جهة اشراف حكومية يقوم عملها اساسا على المراجعة والاشراف والمتابعة وهذا عمل يمكن لاى جهة ان تتولاه ٠٠

وكانت وزارة الزراعة تتولى مثل ذلك العمل بالفعل قبل انشاء هيئة التعاون الزراعى .

اما بالنسبة للاتحاد التعاونى فلا جدال ان التعاونيات ستتاثر كثيرا بحله لانه بالنسبة لها كما ذكرت الاب الشرعى ٠٠ والراس والعقل المدبر والمفكر للتعاونيات وفى اعتبارى ان معنى تلك القرارات وخاصة بعد انشاء بنوك القرى وسحب اهم اختصاصات التعاونيات هو اصابة الحركة التعاونية كلها بالشلل والعجز من القاعدة « المحليات » الى القمة « الاتحاد التعاونى » وان تتحول مقار الجمعيات التعاونيـة الى « خيال مآتة » تنعى من بناها !! فلن يجد الفلاح من ورائها نفعا ولا ضرا ٠٠ وبهذا نكون قد اجهزنا بايدينا على الحركة التعاونية فى مصر ٠٠ فلمصلحة من يجرى ذلك ٠٠ هل من اجل صالح الفلاحين تهدم التعاونيات من القمة ومن القاعدة .

ان بنك القرية لن يزيد عن كونه مجرد صورة مصغرة لبنك التسليف فى المركز ٠٠ يقوم بنفس العمل ٠٠

واسلوب العمل ايضا لن يتغير عن سابقه ايام كان بنك التسليف هو الجهة التى تدير العمل بالتعاونيات وطالما صرخ الفلاحون من هول ما يلاقوله من متاعب ومشاكل . فسيصبح بنك القرية الجهة التى تصرف وتحاسب الفلاحين وتعتبر الليشمات وتوقع الحجوزات !!

بينما كان الوضع قبل حل الهيئة والاتحاد افضل بكثير . فلكل جهاز مراجعين حسابيين يتولون مراقبة حسابات الفلاحين وجهات الصرف وذلك فى نظرى اسلم الطرق واضمنها لضبط حسابات الفلاحين ومعاملاتهم مع البنك . وكان الاتحاد التعاونى قد قطع شوطا كبيرا فى هذا المجال واعاد للفلاحين عشرات الالوف من الجنيهات الضائعة فى اوراق البنك وملفاته !!

ولا يعنينا يا سيادة الوزير فى هذا المجال ونحن نناقش قضية خطيرة تتعلق بمستقبل ملايين الفلاحين ٠٠ لا يعنينا أن ندافع عن اشخاص معينة . وانما نحن هنا ندافع عن كيان البنيان التعاونى كله للصالح العام وبصرف النظر عن الاشخاص الذين تولوا العمل به او اساءوا الى سمعته فالقانون وحده صاحب الكلمة الاولى والاخيرة فى هذا الامر ٠٠

وكان الاجدر أن تقوم الدولة بمعاقبة اى منحرف اذا ما ثبت انحرافه بدلا من أن تهدم كيانا قائما باكمله وسينعكس أثر ذلك على مصالح الفلاحين

التعاونيين ٠٠ وكان المأمول خيرا كثيرا من وراء ذلك البنيان ٠٠

وكان المفروض عدم المساس بالبنيان التعاونى الذى نعتبره . برلمان الفلاحين . اما وقد صدر القرار ونفذ الامر فنحن نطالب بسرعة اعادة بناء الاتحاد التعاونى من جديد . ودعم التعاونيات المحلية من فائض أموال الاتحاد التى هى اصلا اموال التعاونيـات . وتخفيف عبء العمالة عن تلك المحليات بدلا من الغائها او دمجها باعتبارها تمارس خدمة عامة وحيوية لجماهير الزراع لينعكس اثرها على الانتاج الزراعى ٠٠ ووفقكم الله فى ظل قيادة الزعيم المؤمن محمد انور السادات وسدد خطاكم لما فيه خير الوطن والمواطنين .

عبد الحميد ملش

رئيس جمعية تعاون سنديون

اشتراكية بلدنا

فى الجلسة الافتتاحية لمجلس الشعب الجديد ، اعلن الرئيس المناضل انور السادات قراره التاريخى بتحويل التنظيمات السياسية الثلاثة الى احزاب ، وقال الرئيس ان الديمقراطية طريق ليس له نهاية بشرط ان تكون خطواتنا على هذا الطريق سليمة ، وتصرفاتنا مسئولة .

ولا شك ان القرار التاريخى بتحويل التنظيمات الثلاثة الى احزاب ، سوف يبقى علامة بارزة بين كل الانجازات التى حققها الرئيس السادات على طريق بناء الديمقراطية السليمة .

وفى مناخ النصر والحـرية ، حققنا الشىء الكثير ، واستطعنا بالممارسة الديمقراطية السليمة ان نحقق الكثير ، وعلينا فى هذه المرحلة الجديدة ان نلتزم بالاداء المسئول للواجب ، وان نحرص دائما فى عملنا ، وفى ممارستنا للديمقراطية ، على ان تسود بيننا دائما روح السادس من اكتوبر العظيم .

والتاريخ يسجل للرئيس المناضل انور السادات ، انه ومنذ اليـوم الاول الذى تحمل فيه المسئولية ، كان حريصا كل الحرص على انهـاء الاجراءات الاستثنائية ، وعلى بنـاء الديمقراطية السليمة ، وذلك الى جانب التحمل الشجاع والامين لمسئولية تطهير التراب الوطنى والقومى .

ومن هنا كانت ثورة ١٥ مايو التى قادها الرئيس السـادات ، وسوف تبقى ، هذه الثورة انتصارا لارادة الحياة فى شعبنا ، وفى امتنا .

وكانت خطواتنا على الطريق ، خطوات راسخة ، استطعنا ان ننتصر فى حرب السادس من اكتوبر المجيـد ، وفى نفس الوقت استطعنا ان نقطع خطوات كبيرة على طريق البناء والتعمير ، اذ كان علينا ان ندخل المعركتين المتلازمتين معا .. معركة التحرير ، ومعركة البناء والتقدم ، والتعمير .

وفى نفس الوقت كانت لنا خطوات بالغة الاتسـاع والاهمية على طريق الحرية ، وكانت البداية دستورنا الدائم عام ١٩٧١ ، ثم قوانين الحريات واتسعت خطواتنا على ضوء المناقشات الهادفة لورقة تطوير الاتحاد الاشتراكى التى طرح فيها الرئيس السادات ولاول مرة فكرة تعدد المنابر او تعـدد الاتجاهات .

وعلى طريق بنـاء الديمقراطية السليمة ، شكلت لجنة بحث مستقبل العمل السياسى ، واستقر الراى على قيام التنظيمات الثلاثة التى دخلت المعركة الانتخابية .. ثم كان القرار التاريخى الذى اعلنه الرئيس السادات فى الجلسة الاولى لمجلس الشعب الجديد .

ان هذه الخطـوات جميعا ، تعنى ان مرحلة بالغة الاهميـة فى تاريخ شعبنا قد بدات ، وان علينا جميعا ، نحن الشـعب كل فى موقعه ، ان يعمل اكثر ، وان يبذل اكثر ، وان يعطى اكثر واكثر .

عبد الوهاب دنيا

مهازل فى مديونيات الفلاحين فى بنى سويف

أصدرت لجنة فض المنازعات قرارا فى ١١–١٠–٧١ بنقـل المديونية المتعلقة بى وحيازتى الزراعية الى عباس صادق أحمد ياسين – والذى استلم الارض فى ١١–٢–١٩٧١ بما عليهـا من مديونية وزراعة وفوجئت بعد ست سنوات باسمى فى كشوف المديونيات المسـلمة لصراف ابو صير الملحق من بنـك التسليف بالواسطى ٠٠

ويقول حسين سالم حسين : انى أطلب رفع اسـمى من كشوف المديونيات فهذا العمـل تخريب للتعاونيات فى بلدنا .

صورة عربية رائدة

تحقيق الثورة الاشتراكية في الريف العراقي

من خلال استخدام الأساليب العلمية في تطوير الزراعة

دخلت قضية التكامل الزراعي العربي مرحله جديدة على طريق حشد كل الجهود والطاقات والامكانيات لتوفير الغذاء ذاتيا للانسان العربي .
وفي المقدمة كانت العلاقات المطردة والمزدهرة بين مصر والعراق في مجال تبادل الخبرات الزراعية وتاسيس شركات الانتاج المشتركة .

وكانت الخطوة الرائدة على طريق الوحدة العربية بتوطين الفلاحين المصريين في قرية الخالصة كخطوة اولى تعقبها خطوات وخطوات .
هذا علاوة على العلاقات الوثيقة بين التنظيمات الشعبية في مصر ممثلة في امانة الفلاحين والتعاونيات والاتحاد العام للتعاونيات الزراعية بالعراق .

والحقيقة أن العراق كما يؤكد السيد/ كريم الجاسم رئيس الاتحاد تعمل الان على تنفيذ خطة طموحة في مجال التنمية الزراعية ، ولهذا فانها تتيح لكل عربي الفرصة للعمل والتملك كالعراقي تماما .

واضاف أن البروتوكول الذي وقعه السيد/ محمد مهدي شومان أمين الفلاحين يتم تنفيذه الان على طريق التكامل العربي الشعبي .

ولا شك أن أهداف تحقيق الثورة الاشتراكية في الريف العراقي من خلال استخدام الاساليب العلمية في تطوير الزراعة خطت خطوات واسعة الى الامام .

لقد اصبحت مسالة استخدام الاساليب العلمية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية احدى البديهيات المسلم بها في عالمنا المعاصر . وتظهر اهمية ذلك بصورة خاصة في البلدان النامية التي صارت تدرك بعد ان تحرر كثير من شعوبها من عبودية الاستعمار . ان المرحلة التالية الضرورية لنضالها تتركز في تحقيق اعلى معدلات ممكنة للتنمية ، وان المرتكز الاساسي لمثل هذا الطموح يكمن في استخدام المعطيات العلمية كسلاح ضد التخلف الذي عاشته مفروضا عليها .

ان استخدام الاساليب العلمية ضروري وله تاثيراته البالغة ليس في مجال او قطاع معين ، وانما في جميع المجالات والقطاعات ولكن يجب ان نسلم بحقيقة ان القطاع الزراعي بعملياته ونشاطاته ومجالاته المتنوعة والمتعددة هو احوج القطاعات في قطرنا العراق الى الاساليب العلمية وتاكيد استخدامها فيه ، ان الاسباب في ذلك كثيرة ، لكننا نلفت الانتباه الى اهمها ، وهي في رأينا :

١ - ان العمليات الزراعية هي من اقدم العمليات البشرية التي مارسها الانسان ، ... الانسان العراقي في وادي الرافدين على وجه الخصوص ... ذلك ... العمليات ... بالتطور ... الاجتماعي ... المجتمع العراقي ...

المجتمعات الزراعية .

٢ - ان العراق يحتضن ثروات طبيعية زراعية كبيرة من الارض والماء وغيرهما وذلك قياسا الى المساحة والسكان اضافة الى تمتعه بتمييز الاجواء والبيئات الزراعية .

الا أن تاريخ استغلال هذه الموارد قد اثبت ان الاساليب التقليدية في الاستغلال لم تعد تتماشى مع الحاجات الغذائية المتزايدة للمجتمع ؛ خصوصا اذا اخذنا بعين الاعتبار معدل الزيادة في السكان والحاجات القياسية الى السعرات الحرارية التي تقل معدلاتها الحالية عن المعدلات الضرورية ، بسبب نقص انتاج بعض السلع الزراعية او افتقار الموازنة الغذائية في قطاعات كبيرة من المجتمع تضيف الى ذلك ان تجربة الحياة في وادي الرافدين قد اثبتت ان استخدام الاساليب التقليدية في استغلال الموارد الزراعية قد ادى الى استنزاف الطاقات الانتاجية لها المتراكمة فيها نتيجة عوامل معينة بفترات زمنية تعتبر قصيرة نسبيا ، اذا ما قيست بالمدى الزمني التاريخي الضروري لاقامة واستمرار وتطور الحضارة البشرية وكان من نتيجة ذلك ان الحضارات التي قامت في وادي الرافدين كان قد ارتبط تطورها قبل كل شيء بظروف الموارد الزراعية التي قامت عليها ؛ نستخلص من ذلك ان الاساليب العلمية هي البدائل التي لا غنى عنها لغرض ضمان استغلال الطاقات الانتاجية الكامنة للموارد الزراعية اوذلك بخلق الظروف المتطورة لها التي تضمن عدم تدهورها بفترات زمنية قصيرة .

٣ - ان العراق هو من البلدان القليلة جدا في العالم الذي يمتلك اضافة الى الموارد الطبيعية الزراعية الكبيرة ، موارد طبيعية كبيرة اخرى اهمها النفط والكبريت والفوسفات .

ان مثل هذا الامتياز يتيح للعراق في الظروف العالمية الحالية للطاقة فرص تنمية موارده الزراعية الثابتة وزيادة طاقاتها الانتاجية الساكنة وتنظيم استخدامها بحيث يضمن سلامة اقتصاده واستقراره والتطور الحضاري لمجتمعه على المدى التاريخي البعيد . ان الاساليب العلمية تشكل صمام الامان والضوابط الاساسية التي يؤدي استخدامها الى خلق التوازن المطلوب بين الاستغلال المؤقت للموارد الناضبة والاستغلال المستمر والمتطور للموارد الثابتة .

٤ - ان العالم مقبل على ازمة غذاء متوقعة وذلك لاسباب اهمها تجاوز نسب الزيادة السكان لنسب الزيادة في الانتاج الزراعي . والتوجه التدريجي نحو عدالة التوزيع سواء على مستوى الدول اوالافراد وقد اصبح من الواضح ان الغذاء سيلعب دورا اساسيا في العلاقات الدولية وان متانة الوضع الزراعي لاية دولة سيقرر امنها الغذائي وبالتالي يدعم مركزها الدولي ولكي يحقق القطر العراقي ذلك وهو يملك الامكانات التي تتيح له تبوء مثل هذا المركز فلا بد من التركيز على الاستغلال الامثل لعوامل الانتاج الزراعي واستعمال المستلزمات المتطورة للتوصل تدريجيا وبمدة زمنية قصيرة الى رفع معدلات الانتاج الزراعي المنخفضة حاليا الى معدلات تضاهي مستوياتها في البلدان المتقدمة زراعيا ؛ مع ضروره التاكيد على الموازنة بين التوسع الافقي في استغلال الموارد الزراعية والتحسين الراسي (التوسع العمودي) للانتاج . ان تحقيق ذلك يحتاج بالضرورة الى استخدام الاساليب العلمية والتقنية المتطورة بدرجة تتجاوز الحالات الاعتيادية

وانطلاقا من هذه الحقائق ، فان كافة النشاطات التي تهدف الى تثبيت مبدأ استخدام الاساليب العلمية انها تتوافق تماما ومتطلبات التنمية الزراعية السريعة وتبرز في هذا المجال الاهمية الكبيرة للمؤتمرات العلمية التي يحسن التحضير المسبق لها وتنظيمها وتوجيهها لخدمة الاهداف المقررة لها .

ولقد استقر الراي في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي على عقد مؤتمر (استخدام الاساليب العلمية في تطوير الزراعة وتحقيق الثورة الاشتراكية في الريف العراقي) بالتعاون مع نقابة الزراعيين الفنيين ؛ ويهدف المؤتمر الى ما يلي :

١ - تثبيت افضل الطرق والاساليب والمستلزمات التي يجب استخدامها لزيادة معدلات الانتاج النباتي والحيواني في العراق باستخلاص النتائج المستقاة من البحوث العلمية والخبرة والممارسة العملية بهدف تحقيق الثورة الاشتراكية في الريف العراقي .

٢ - تشخيص العوامل المحددة التي تواجه تطوير الانتاج الزراعي حاليا ؛ ووضع الاتجاهات المناسبة للبحوث الزراعية في المستقبل .

٣ - ابراز دور العامل البشري في التنمية الزراعية .

٤ - تحديد اسبقيات ونقاط التركيز بالنسبة لعمليات تطوير الموارد الزراعية واستغلالها الامثل في الانتاج الزراعي .

كما تقرر أن يركز المؤتمر بحوثه ومناقشاته على المواضيع التالية :

أ - تطوير موارد الاراضي والمياه لاغراض الاستغلال الزراعي .

ب - الاستغلال الزراعي ... الانتاج الكبير وسبل تحقيقه ... السائدة في العراق .

ج - تطوير العامل البشري العراقي واثره في الانتاج ... علاقات انتاج اشتراكية ...

د - الاستخدام الافضل ... ووسائلها وصيانتها في ... وفقا للظروف السائدة في ...

هـ - الثروة الحيوانية ... تنميتها بالتكامل مع الانتاج ... وبالتركيز على تنمية المراعي .

و - تقنية العمليات الزراعية ... واثرها في زيادة معدلات ...

ز - تنظيم البحث الزراعي ... والوسائل الكفيلة بنقل نتائج ... الزراعية التطبيقية الى واقع ... الزراعي .

ح - الاستخدام الانسب ... والمستلزمات الزراعية المتطورة ...

ط - الخدمات الزراعية ... التسليف والتسويق وطرق ... وتقديمها الى المنتجين الزراعيين ...

ي - التخطيط الزراعي ... لقد دعى السيد وزير ... والإصلاح الزراعي رئيس اللجنة ... للمؤتمر كافة المعنيين بالبحوث ... دوائر والرواد للمساهمة ... انجاح غايات واهداف المؤتمر ... وجهت نقابة الزراعيين الفنيين ... منتسبيها لتقديم ما لديهم ... ونتائج حول المواضيع المقررة ... المؤتمر . وقد الفت لجان ... الاختصاصيين العاملين في ... الزراعية لتقييم البحوث والدراسات ... الى المؤتمر الذي يؤمل ان ... اعماله ايضا نخبة من العلماء ... العرب والاجانب .

ومما لا شك ... نجاح المؤتمر ... على مبادرات ... واختصاص ... مساهماتهم ... ولنا كل اسباب ... في انهم ... المناسبة العلمية ... وطنهم وقطاعه ... المتطور ، خاصة ... قدمت حكومتنا ... كل اسباب ... القطاع في ... العراق في ...

مناقشة هادئة حول قرار تصفية والغاء الجمعيات التعاونية الزراعية الصغيرة والخاسرة

ابحثوا الأسباب أولا !!

يجرى المسئولون عن التعاونيات الزراعية هذه الايام تقييما للجمعيات التعاونية المحلية الغير اقتصادية والتى تطغى مصروفاتها على ايراداتها وتشكل خسارة للجمعية .
ويتجه التفكير الى ادماج الجمعيات التي لا تحقق ارباحا ، وتتضاعف ارصدتها المدينة يوما بعد يوم الى الجمعيات الكبيرة التي تزيد ايراداتها على مصروفاتها ولها ارصدة دائنة في بنك التنمية .

ومجموع القرى التي يرى المسئولون من الحركة التعاونية انها جمعيات غير اقتصادية لا يقل كما تشير التقارير الرسمية عن ١٦٠ جمعية من ٢٨٢ جمعية محلية في محافظة سوهاج .. تؤكد الارقام والاحصائيات ان المركز المالي لهذه الجمعيات في تدهور مستمر نتيجة مديونية رصيد حسابها الجاري في بنك التسليف وقد تجاوزت مديونية الرصيد كما علم لنا اكثر من ٣٥٠ الف جنيه تقريبا .

.. وراحوا يتساءلون في اهتمام غريب عن المصادر التي جمعت منها هذه البيانات .

ولا ادري كيف اعلل السر الذي يكمن خلف هذا الحجر على اجهزة الاعلام .. ووضع العقبات في طريقها حتى لا تشارك في مناقشة هذا الموضوع الحيوى الخطير .. !!

جمعيات تخدم ٢٠٠ فدان

ومن هذه الجمعيات ٢٢ جمعية زادت خسائرها عن قيمة راس مالها ورصيدها واحتياطياتها وجميع هذه الجمعيات تخدم زمامات لا تتجاوز ٥٠٠ فدان بل ان منها ٧ جمعيات لا تخدم كل منها زمام اكثر من ٢٠٠ فدان بل اقل من ٢٠٠ فدان و٢٨ جمعية بلغت خسائرها اكثر من ضعف راس مالها واحتياطياتها من هذا العدد مايقرب من ثماني جمعيات تقريبا تخدم مساحات اقل من ٣٠٠فدان للجمعية ..

اربعة امثال الحسابات خسائر

وتتصاعد الخسائر في الجمعيات الاخرى فقد تبين من فحص ميزانيات الجمعيات حتى ٣١-١٢-١٩٧٥ ان هناك مايقرب من ٣٠ جمعية بلغت خسائرها ثلاثة اضعاف راس المال والاحتياطى الخاص بهذه الجمعيات .
وان عددا آخر من الجمعيات بلغت خسائرها اربعة أمثال راس مالها منها ما يقرب من خمس جمعيات تخدم مساحة اقل من ٥٠٠ فدان .

جمعيات تخدم ٢٠٠ فدان

ومن بين الجمعيات المحلية اربع جمعيات بلغت خسائرها تسعة امثال راسمالها اقل من ٢٠٠ فدان ..

ومما يؤكد ان الجمعية التي تخدم زماما محدودا لا يمكن ان تكون وحدة اقتصادية تغطي مصروفاتها الايرادات .. ان جمعية نزلة عبد الله بطما التى لا يتجاوز راس مالها ١٧١جنيها لانها تخدم زمام اقل من ١٢٠ فدانا بلغت خسائرها في ميزانية ٧٦/٧٥ مبلغ ٢٩٤٠ جنيها ورصيدها الجاري مدين بمبلغ ١٠٤١ جنيها ..

ومن هنا كان الاتجاه الى ادماج الجمعيات التي لا تغطي نفقاتها .. حسابها الجاري .. والتي تحمل الدولة والجمعية والفلاحين خسائر اكيدة .. وتمثل عبئا ضخما على التعاونيات الزراعية ، وتعد من العوائق الرئيسية التي تسيء الى الحركة التعاونية في طريق .. !!

هذا ما تشير به التقارير الرسمية التي ...

مع اصحاب المصلحة الحقيقية

وتركت الاجهزة التنفيذية للحركة التعاونية .. بعد ان فشلت كل محاولاتي في مناقشة ابعاد المشكلة تنفيذا للتعليمات المزعومة التي صدرت اليهم .. وآثرت ان اناقشها مع اصحاب المصلحة الحقيقية لها وهم الفلاحون انفسهم ..

وفي لقاء لي مع السيد محمد زكي حامد الامين العام المساعد للاتحاد الاشتراكي الذي عقب على هذه الارقام والخسائر المنسوبة للجمعيات قائلا ان التعاون خدمة قبل ان يكون ربحا .. والخدمات التي تؤديها الجمعيات التعاونية في

اعداد : خلف الطيب

الريف تغطي الخسائر اضعافا مضاعفة ..

وقد كان اولى بالمهتمين بدعم التعاونيات الزراعية ! أن يبحثوا وينقبوا عن اسباب خسارة هذه الجمعيات ويعملوا على تقويم هذه الاسباب بدلا من ان يتجه تفكيرهم الى ادماجها في الجمعيات الكبيرة ..

من معوقات التنفيذ

ويرى الحاج مصطفى محمود سكرتير الجمعية المركزية ..
ان الاتجاه الى دمج اكثر من ٥٠٪ من الجمعيات المحلية الصغيرة في الجمعيات الكبيرة التي تحقق ارباحا يشير الى القضاء المبرم على التعاونيات الزراعية..

فمن ابرز المشاكل التي ستواجه تنفيذ هذا الادماج اصرار ابناء القرى واعتزازهم بجمعياتهم .. خاصة وان حوادث الثار في الصعيد تجعل من الخطورة تردد ابناء قرى لصرف مستلزمات انتاجهم من جمعية خارج القرية ، وقد تكون في قرية اخرى لا يستطيعون التردد عليها تحاشيا من وقوع جرائم الثار ..

فقد حدث عندما فكرنا في وضع تخطيط لبنوك القرى نقل بنك القرية من الجلاوية الى قرية اخرى لان مجموعة القرى التي خصص بنك القرية لخدمتها اضطرت الجهات المسئولة باعتراضها على انشاء بنك القرية في الجلاوية ..لانهم لا يستطيعون التردد على هذه القرية .. لوجود « ثار قديم » بين بعض اهالي قراهم .. وهذه القرية مما يجعل ترددهم الى قرية الجلاوية خطرا على حياتهم .. ومدعاة لتجدد حوادث الثار .. وفعلا لم نجد مندوحة من الاستجابة لرغبات الاهالي .. وراينا انشاء بنك قرية بالرواسية وآخر بالجلاوية على ان يكون وقفا على خدمة ابناء الجلاوية ..
وفكرة ادماج الجمعيات الصغيرة التي تخدم زماما يقل عن ٥٠٠ فدان في الجمعيات القديمة فكرة قديمة ! وقد حاولنا تنفيذها عام ١٩٦٤ ولكن اصطدمنا بتمسك كل قرية بجمعيتها وتخوفها من صرف مستلزمات الانتاج من جمعية اخرى بقرية مجاورة لان ذلك سيؤدي حتما الى تجدد حوادث الثار والنزاع بين القريتين .. وتدخلت السلطات الادارية واعلنت تاييدها لطلب الاهالي في كل قرية .

لا مبرر للتصفية

ويرى السيد/ سيد حماد مصطفى عضو الجمعية التعاونية المركزية :
ان خسائر الجمعيات الصغيرة التي تخدم زمامات محدودة لا يبرر اطلاقا تصفيتها .. والا حكمنا على تصفية التعاون والقضاء عليه وعلى اهدافه وروحه .. والاجدر أن نبحث عن اسباب هذه الخسائر .. واول هذه الاسباب التي يمكن أن تواجهنا هي زيادة العمالة .. ولا معنى لان تخصص لكل جمعية صغيرة مديرا .. لان عمل المدير هو الاشراف الزراعي وهو يعمل لمصلحة وحساب وزارة الزراعة ... ويمكن لكل مجموعة من القرى وجود مدير للجمعية واعفاء الجمعيات الصغيرة من مكافاة المدير ..
والدلال ... في الجمعيات الصغيرة لا مبرر اطلاقا لتعيينه بمرتب ويمكن أن يعين بمكافاة موسمية .. ولا موجب لوجود ميكانيكي بمرتب شهري ثابت.. ويمكن ان يكون لكل خمس جمعيات متقاربة ميكانيكي واحد .. بل ان في مديرية الزراعة عدد كبير من حملة الثانوية الصناعية بلا عمل يؤدونه .. فلماذا لا نعتمد على استثمار هذه البطالة المقنعة ..

مطلوب دراسات للاسباب !!

ويرى المهندس الزراعي سيد عبد الرحيم :
ان ادماج الجمعيات في عدد محدود لا يخدم البنيان التعاوني الزراعي ، بل سيؤدي حتما الى تصدع هذا البنيان .. ومن واجب كل مواطن يحرص على تدعيم هذا البنيان وتطويره ان يطالب بالحاح اجراء دراسات دقيقة ومستفيضة عن اسباب الخسائر التي تتعرض لها الجمعيات التعاونية .. وان تخفف الاعباء المالية عن الجمعيات التي تخدم مساحات محدودة .. والاهم من كل ذلك ان تكون هناك دورات تدريبية جدية لاعضاء مجالس ادارة الجمعيات ، حتى يمكن كل منهم ان يقوم بخدمة اهداف التعاون ؛ ويؤثر المصلحة العامة على المصلحة الشخصية ..

ان جهات الاشراف على الحركة التعاونية لا تكاد تكتشف تقصير موظف من موظفي احدى الجمعيات .. وتطالب باتخاذ قرار من الجمعية بتوقيع الجزاء الرادع حتى يتصدى اعضاء الجمعية للدفاع او التشفع لاعفائه . والاسباب بالطبع معروفة ، فان اعضاء كثير من الجمعيات وخاصة الصغيرة يؤثرون مصالحهم الخاصة على مصلحة عملاء الجمعية .. ويجدون من موظفي الجمعية سندا وظهيرا ..

وما من جمعية تخدم زماما كبيرا او صغيرا يمكن الاستغناء عنها .. لو انها التزمت بتطبيق وتنفيذ اللوائح والقوانين سليمة فحاربوا الثغرات وقاوموا الفساد ، والانحراف ، تضعوا الامور في نصابها ... وعندئذ ستجدون ان الديون المتراكمة على الجمعيات الصغيرة لا وجود لها ، ولن تشغل تفكير احد في التصدى او التعرض او حتى مجرد التفكير في تصفيتها .



الارشاد الزراعى

نقاط هامة فى زراعة القمح

لقد سبق أن تحدثنا عن محصول القمح - واوضحنا ان القمح شنـاب هو احدث ما توصلنا اليه من الافماح عالية الانتاج - وانه لكى ناخذ منه انتاجا عاليا • يجب ان نلاحظ عـدة نقاط لا بد ان نتبعها والا فان المحصول لن يكون كما نبغى جميعا بل انتاجا عاديا ••

ان الصنف وحده لا تكفى زراعته باى طريقة لاعطاء انتاج وفير - ذلك ان لكل صنف معاملات خاصة لاظهـار كفاءته الانتاجية وبدون هـــذه المعاملات لن يعطى انتاجا وفيرا ••

وفيما يلى توضيح لهذه المعاملات:

اولا - تجميع القمح :

يجب أن نجمع مساحات القمح فى تجميعات لا يتخللها محاصيل شتوية أخرى - وتعتبر هذه العمليـــة أول عملية لنجاح زراعتـه • وذلك حتى تتم جميع العمليات الزراعية فى وقت واحد - الزراعة - التسميد - الرى - وحتى مقاومة العصافير • كل ذلك سيمكن تنفيذه فى الوقت المناسب• أما زراعة محاصيل مختلفـــة فى التجميعة الواحدة فهذا يسبب اختلاف المعاملات الزراعية وبالتالى عدم اتقان العمليات اللازمة •

ولقد اثبتت التجارب أن مجـرد تجميع القمح فى تجميعات زاد انتاج الفدان باكثر من أردب •

ثانيا - خدمة المحصول :

ان الخدمة الجيدة تساعد عـــلى تهوية التربة وتشـميسها وهذا مما يساعد عمل البكتريا التى تعمل فى التربة لتحسين خواصها • بالاضافة الى توفير المهد الصالح للجذور وكلما كان عدد الحرثات حرثتين متعامدتين كان ذلك أفضل فتحـــرث الارض حرثتين متعامدتين حتى لا يكون هناك جزء بلاط ••

ثالثا - طريقة الزراعة :

الافضل طريقة العفير - حيث أن أنسب عمق للبذور يجب أن يكون من ٣-٥ سم وهذا لا يتـــم الا فى الزراعة العفير - اما فى الزراعـــة الحراتى فغالبا ما يكون العمق من ١٠ - ١٥ سم •• وهذا لا يناسب نمو البذور - وكثير من البذور لا تستطيع الانبات لثقل الغطاء عليها • ومــن ناحية أخرى فان منطقة تفريع جذور القمح تحت سطح التربة مباشرة • اما اذا كانت منطقة الجذور منخفضة من ســـطح التربة فالذى يحدث هو استطالة منطقة التفـــريع وبذلك لا يحدث التفريع مما يسبب ضـــعف المحصـول •

ومما يلاحظ أيضا أنه فى الزراعة الحراتى لا يهتم المزارع لعمليـــة التحويض لان الارض تكون طريـة وبذلك لا يمكن التحــكم فى الرى مستقبلا •

واذا كان المزارع يهتم بطريقـــة الحراتى لوجود حشائش فى التربة فانه يمكن استخدام مبيدات الحشائش المتوفرة فى الجمعيات •

وفى الحراتى أيضا قد تثبت بعض البذور القريبة من سطح التربة بينما تتاخر البعيدة عنهــــا وبذلك فان النباتات فى المستقبل بعضها يكون قد نضج والبعض الاخر يتاخـــــر فى النضج وبذلك تحدث عملية التفريط المهم أنه تكون الارض مستوية حتى تنمو النباتات نموا جيدا •

رابعا - كمية التقاوى :

ينصح بان تكون كمية التقاوى من صنف الشناب ٥ كيلات للفدان - أما اذا زادت التقاوى عن ذلك فتتزاحم النباتات وبالتالى يقل تفريعهـــــا وينخفض المحصول ، ولهذا ينصح بالا تزيد كمية التقاوى عن المقـــرر ويشترط أن يكون العامل الـــذى يبذر التقاوى متمرسا لهذه العملية حتى ينتظم البدار فلا تكون هنـــاك منطقة تكثر فيها التقاوى فتتزاحم فيها النباتات ومنطقة أخرى تقل فيهـــا التقاوى فيقل فيها المحصـــول • ان ازدحام النباتات يعطى فروعا مـــن ٢-٣ فرع للنبات الواحد امـــا اذا انتظمت عملية البدار فان الفروع على النبات الواحد تكون من ٧-١٥ فرع

خامسا - التحويض :

يجب الا تزيد مساحة الحوض عن $1 \times 1\frac{1}{2}$ قصبة لاســــتواء الارض وانتظام الرى • فاذا كانت المساحة أكبر من ذلك والارض غير مستوية فربما سبب ذلك وقوف المياه بعـــد الزراعه فتعفن الحبوب • والحبوب الموجودة فى المنطقة العالية لا تصل اليها المياه فلا تنبت• كما يجب تغطية البذور جيدا لضمان الانبات •

سادسا - ميعاد الزراعة :

يجب الا تتـــاخر اطلاقا عن ٢٥ نوفمبر فان أنسب ميعاد للزراعة من ٥-٢٥ نوفمبر فيمكن من رى النباتات ريتين قبل الســـدة الشـــتوية والتاخير عن ذلك لا يساعد على اعطاء القمح ريتين قبل السدة • كمـا أن التاخير عن آخر نوفمبـــــر يعرض النباتات مستقبلا فى وقت طــــرد السنابل الى رياح شديدة الحرارة ، رياح الخماسين التى تهب خلال شهر مارس فتسبب ضمور الحبوب •

ومن ناحية اخرى يجب على الزراع أن يتنبهوا الى أن الزراعات المتاخرة تنضج فى وقت غير مناسب فى غـير ميعاد النضج اى تستوى (عجر) •

لكل هذه الاسباب يجب الاسراع من الان فى زراعة القمـــح ونحن لا ننصح بزراعة التقاوى التى قد تتوفر للمزارع من العام الماضى لانهـا قد تكون مخلوطة وبالتالى فان المحصول الناتج لا ياخذ سعرا مناسبا •

ارشاديات

كيف نواجـــه التحدى ؟ تحـــدى توفير لقمة العيش والحيـــاة الكريمة للمواطنين ••• كيف نوفر لهم متطلبات حياتهم من الغذاء ؟ كيف نوفر ما تحتاجه الدول الاخرى من صادرات محاصيلنا المختلفة ؟

هذا التحدى الذى يزداد ضراوة يوما بعد يوم - وشدة من حين لآخر - كيف نواجهه ؟

هل نواجهه بالصراخ !! •• هل نواجهه بالكلام !! •• هل نواجهه بالفهلوة !!

ان السطحيين يقولون نعم - وربما، وربما نكسب بالكلام وبالمزايدة •• ولكن العقلاء يقولون لا - لم يعد للكلمة التى لا توصل الى نتيجة أى وزن أو قيمة •• انما العمل طبقا لخطة وافية مرسومة • طبقا للاسلوب العلمى الصحيح هو الذى يوصلنا الى نتيجة •• التعاون الصادق بين جميع الاجهزة العلمية والعملية و الذى يوصل الى نتيجة •• عدم السلبية •• عدم الوقوف موقف المتفرجين بل الكل يعمل والكل يجد ويشتغل هو الذى يوصلنا الى نتيجة "

هذه الكلمة اوجهها الى زملائى المرشدين واخوانى الفلاحين •• الى كل يد ضاربة فى الحقل - الى كل جهد يبذل من أجل توفير لقمة العيش ••

الحمد لله •• لقد كنا نكافح منذ سنين طويلة لتصل كلمة الارشاد - كلمة العلم - كلمة النور الى الحقل الى القرية •• ولم تكن هناك استجابة - ولكن على يد الوزير المؤمن - الوزير العالم - الوزير الحاسم ابن الريف الذى عايش الفلاح وعرف انه فى أشد الحاجة الى من ياخذ بيده الى نور العلم والمعرفة - هذا الوزير الشجاع الثائر على الاوضاع البالية ••ارسى قواعد المعرفة الحقيقية فى الريف فامر بان يتواجد مهندس ارشاد - مرشد زراعى - فى كل قرية ليعايش الفلاحين ويتعرف عـلى مشاكلهم فيعمل على حلها ويصعد المشاكل التى لا حل لها الى الجهات المسئولة " يوصل اليهم نتائج الابحاث ويوضحها لهم وينفذها معهم فى حقولهم

من هنا بدانا فعلا عملا ايجابيا لصالح الفلاح طالما نادت به الاجهزة الشعبية " ان التطور الزراعى المطلوب لن يتم الا عن طريق نزول العلم الى التطبيق فى الحقل• ولن يتم ذلك الا عن طريق المرشد الزراعى صديق الفلاح ومحل ثقة الفلاح •

والان ونحن على ابواب سنة زراعية جديدة - وقد بدانا زراعة محصول القمح الذى جنـــدت له الوزارة كـل طاقاتها لاستنباط احسن الاصناف وتوفير جميع مستلزمات انتاجه وفعلا كان صنف القمح شناب ثورة فى عالم الزراعة - انتاج أعلى - محصول اوفر - تتوفر فيه جميع صفات الاقماح الجيدة من حيث الغلة ومن حيث موافقة صفاته لرغبة الزراع

لقد وفرت له الدولة الاسمدة اللازمة والمياه اللازمة - وفرت له كل المبيدات " مبيدات الحشائش ومبيدات الآفات ... ذلك كثير ••• وليس بعـــد ذلك الا ان نستجيب الى المرشدين الذى يوضحون خطوات معاملاته التى هى اساسية للحصول على انتاجية عالية ••

فلنضع أيدينا معا •• ولتكن قلوبنا متحدة لخيرنا وخير امتنا ولتكن ثورتنا الخضراء ثورة انتاج لا ثورة كلام

م • ابو الفتوح نصر الدين

المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة يفتتح المؤتمر الطبى العربى الثالث عشر نائبا عن الرئيس السادات

اعلن المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى ان الرئيس محمد انور السادات يبدى اهتماما خاصـــا بالثروة الحيوانية ومشروعاتهـا ، ويولى عناية شخصية لمتابعة تنفيذ العديد من المشروعات الضخمة لتربية مواشى اللبن واللحم والتوســـع فى تربية الدواجن لتكون قاعدة راسخة تتيح للبلاد الاكتفاء الذاتى فى مجال المنتجـــات الحيوانية لتوفير احتياجات الاســــتهلاك المحلى والتخفيف من عبء الاســـتيراد المتزايد لمواجهة احتياجات البلاد ، كما أعلن ان عدد الوحدات البيطرية التى انشـــاتها وزارة الزراعة بلغ عددها ١٥٧ وحـدة فى القرى بالاضـــافة الى ٣٧٥ وحدة مركزية تخدم كل منها ١٠ قرى ، وتعمل الوزارة على تعميم هـــذه الوحدات فى القرى لتكون مركز توجيه وارشـــاد وخدمة للفلاحين مربى الماشية والدواجن

اعلن ذلك يوم الســـبت الماضى المهندس وزير الزراعة نائبا عن السيد رئيس الجمهورية فى حفل افتتاح المؤتمر الطبى البيطرى العربى الثالث عشر الذى تنظمه الجمعية الطبية المصرية بالاشتراك مع وزارة الزراعة فى الفترة من ١٣ الى ١٨ نوفمبر الحالى بالمركز القومى للبحوث • وقد شهد حفـــل الافتتاح كل من الدكتور عبد العزيز حسين وزير الدولة للزراعة وشئون الســـودان والدكتور [illegible] الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية والدكتور عبـــد المنعم ابو العزم رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجى والدكتور عبد المنعم محمد على وكيل اول وزارة الزراعة لشئون الثروة الحيوانية وعدد كبير من الخبراء والباحثين فى مجـــال الطب البيطرى والصحة الحيوانية بالجامعات ومعـــاهد البحث العلمى ، كما شهد حفل الافتتاح رؤســـاء الوفود العربية والاجنبيـــة المشتركة فى المؤتمر وهى الســـودان وليبيــــا والعراق والاردن والامارات العربية والمــانيا وفرنســـا وبريطانيا وخبراء منظمة الاغذية والزراعة ومعهد الصحة الحيوانية ومنظمة الصحة العالمية

وقد تحدث المهندس وزير الزراعة فى كلمته أيضا عن اهمية هـــذا المؤتمر ودوره فى حمــــاية الثروة الحيوانية ورعايتها بما يوفر احتيـــاجات ابناء الوطن العربى من البروتين الحيوانى بما يلزمه ويناقشه من بحوث ودراسات وموضوعات ، كما تحدث عن وجود وزارة الزراعة فى مجال تنمية الثروة الحيوانية •• واختتم كلمته متمنيا للمؤتمر النجاح والتوصل الى قرارات وتوصيات بناءة فى تنميـــة الثروة الحيوانية فى الوطن العربى •

وتحدث أيضا فى حفل الافتتاح الدكتور [illegible] الامين المساعد لجامعة الدول العربية [illegible]

واعرب عن العرفان للرئيس الســـادات لرعاية هـــذا المؤتمر ولوزير الزراعة لافتتاحه بخطابه القيم الجامع ، كما رحب بوفود الدول العربية •

كما تحدث الدكتور محمد كامل مدير المركز القومى للبحوث عن مهام المؤتمر الرئيسية فى العمل على توفير الغـــذاء الصحى من البروتين الحيوانى •

وتحدث الدكتور عبد المنعم ابو العزم رئيس اكاديمية البحث العـــلمى والتكنولوجيا عن جهـــود الاكاديمية ومجالسها المتخصصة فى تنمية الثروة الحيوانية •

واشار الدكتور عبد المنعم محمد على وكيل اول وزارة الزراعة الى ان دعوة الرئيس لتوفير كوب من اللبن وقطعة لحم لكل فم فى بلادنا لن يتم الا بتعاون جميع العـــاملين فى مجالات الثروة الحيوانية فى تناسق واخلاص مع الاخذ بالاسلوب العلمى السليم ، وطالب بان يخرج المؤتمر بخطــة متكاملة لتحقيق الوصول بالانتـــاج الحيوانى الى اعلى مستوى يمكن تحقيقه •

وتحدث بعد ذلك الدكتور على الخياط الاستاذ بجامعة بغـــداد ممثلا لاتحاد البيطريين العرب مقدما التحية والتقدير للذين اعدوا لهذا المؤتمر فى مصر قلب العروبة النابض ، واشار الى امله فى تكاتف الجهود العربية لتوفير البروتين الحيوانى للشعب العربى •

خدمة البصل الفتيل الصعيدى

التسميـــد :

تسمد الزراعات المبكرة بالدفعة الاولى من الســـماد الازوتى (نصف الكمية المقررة) على أن تضاف الدفعة الثانية بعد ذلك •

أما فى الزراعات المتاخرة فيضاف السماد بعد ٢٥-٣٠ يوما من الشتل ثم تعطى الرية الاولى على أن يراعى الانتهـاء من تسميد الزراعات المتاخرة والتى تم شتلها فى أواخر نوفمبر بالدفعة الثانية من الســـماد واعطاء الرية الثانية قبل حلول السدة الشتوية وتكون باضافة الســـماد سرسبة بجوار النباتات فى جميع الحالات السابقة •

العزيق :

يجرى العزيق السطحى بعد الرية الاخيرة عند جفاف التربة الجفاف المناسب وذلك بهدف ازالة الحشائش الضـــارة وتفكيك التربة وحفظ الرطوبة بها مما يهيىء الظروف الملائمة لانتاج ابصال جيدة التكوين خالية من التشـــويه وحتى لا تتعرض للتجريح والتقشير عند التقليع •

الرى :

يمكن الاكتفاء بريتين الاولى (المحاياة) والرية التالية لها ترك النباتات بدون رى حتى الحصاد أما اذا دعت الحاجة الى اعطاء رية ثالثة فلا بد أن تعطى قبل بدء النبـــاتات فى النضج على أن يعزق البصل بعدها مرة ثالثة •

اصابات البرسيم الحديث الانبات

بدودة ورق القطن

بمجرد انبات البرسيم خلال شهر نوفمبر • تبدأ اصابته بدودة ورق القطن خصـــوصا فى المناطق المعرضة للاصـــابة استمرار واذا اهملت هـــذه الاصابة تسبب ضررا بليغـــا لنبـــاتات البرسيم حيث تقضى البـــرقات على نباتات البرسيم قضاء تاما ممـــا يستدعى اعادة الزراعة ثانية •

ومن الواجب المبادرة بمجرد اكتشاف الاصابة الى علاجهـا كيماويا باحد المبيدات التالية :

١ - جـــاردونا ٧٠٪ معلق مركز بمعدل ٥ر١ لتر للفـــدان مع ٢٠٠ لتر ماء •

٢ - ريلدان ٢٢ر١٪ بمعدل ٥ر١ لتر للفـــدان مع ٢٠٠ لتر ماء •

عـــلى ان يجـــرى الرش بالرشاشات ذات الستة بشابير ويراعى البدء فى عملية الرش فى الصـــباح بعـــد تطاير الندى وتستمر طوال اليـــوم الا فى حالة اشـــتداد الحرارة فيجب ان توقف العملية خلال ساعات الظهـــيرة • كمـــا يجب رش النباتات بالطريقـــة الصحيحة التى تضمن سير العامل بخطوات منتظمة هادئة طوال العملية وان يتجنـــب الاسراع فى المشى وان يكـــون حامل البشابير موازيا لسطح الارض على ارتفاع ٣٠ - ٤٠ سم من قمة نباتات البرسيم حتى تضـــمن توزيع السائل توزيعـــا منتظما على النباتات وتغطيـــة جميـــع اســـطح الاوراق كمـــا يراعى تجنـــب انسداد البشابير وذلك بتصفية الماء المستعمل بقطعة من الشاش وفى حالة انسداد احد البشابير يجب ايقـــاف عمليـــة الرش حتى يتم تنظيفه وتسليكه مـــع تجنب الرش ضـــد الريـــح واستعمال الرشاشات الصالحة والتى تحتفظ بضغط الهـــواء داخلها مع استهلاك كمية محلول الرش المخصص للمساحة •

زراعة الفـول الـرومى الاكـوادلـز

صنف جديد من الفـــول الرومى يتميـــز بان نبـــاته قائم يصل طـــوله الى ١٥٠ ســـم ويتفـــرع من ٨ - ١٠ افرع تحمل قرونا يصل طول القرن الى ٢٥ سم وبداخل كل قـــرن من ٥ - ٦ حبات تؤكل حبوبه الخضراء وهى غضـــة كمـــا تستعمل بذوره الجافة فى تغذية الانسان والحيوان وتحتـــوى حبوب الفول الرومى الخضراء على ٦٩ر٦٪ من وزنهـــا بروتين خام مقابل ٨٥ر٤٪ فى حبـــوب الفـــول البلدى الخضراء كمـــا تزداد المواد الصلبة الى ٢ر٢٣٪ فى حبوب الفول الرومى الخضراء مقابل ٧٨ر١٩ فى الفول البلدى الاخضر

المحصول

تنجح زراعة الفـــول الرومى الاكوادلز فى الاراضى التى تنجح فيها زراعة الفـــول البلـــدى وافضـــل الاراضى لزراعتـــه الصـــفراء الثقيـــلة ويعطى ٥ اطنان محصول اخضر ١٫٥٠٠ طن محصول جاف •

ميعاد الزراعة

تفضل زراعة الفول الرومى فى النصـــف الاول من شـــهر اكتوبر ويمـــكن زراعتـــه حتى الثلث الاول من شهر نوفمبر •

كمية التقاوى

يحتاج الفدان الى ٤٠ كيلـــو جراما

تجهيز الارض

تحرث الارض مرتين وتسمد بالسماد البلدى القديم بمعـــدل ١٥ $م^3$ للفدان وتخطط الارض بمعدل ١٢ خطـــا فى القصبتين وتمسح الخطوط من الريشـــة البحرية وتروى الارض لزراعتها بالطريقـــة الحراتى فى الارض الثقيـــلة وعفـــيرا فى الاراضى الخفيفة :

الزراعة

تزرع البذور فى جور بمعدل ٢ - ٣ بذرة فى كل جـــورة على مسافات ٣٠ سم من بعضـــها [illegible] بعد معاملتها بالكتـــريا العقدية بمعدل علبة واحدة لكل ٨٠ كجم تقاوى

الخف

تخف النباتات على نباتين فى الجورة بعد الزراعة بثلاثة اسابيع وقبل التسميد ورية المحاياة

التسميد

يسمد الفـــدان بالمعـــدلات التالية :

١٠٠ كجم سوبر فوســـفات اثناء التجهيز

١٠٠ كجم سوبر فوســـفات بعد الزراعة بثلاثة اسابيع •

٧٥ كجم نترات نشادر عند التزهير والعقد •

الرش

يتم الرش بمحـــلول باى بولان او النيوترين بمعـــدل ٥ر٢ - ٣ فى الالـــف اربـــع رشاشات بين الرشة والاخرى ١٥ يوما تبدأ بعد الزراعة بشهر

الافات ومقاومتها

يصاب الفول بالصدا والتبقع البنى والدودة القارضـــة والمن والعنكبوت الاحمر ويتم الاتصال بمهندس المكافحة لاتباع احدى الطرق الوقائية [illegible]

اهم التوصيات لزراع البطاطس

تكلمنا فيما سبق عن زراعة البطاطس النيلى ونوالى نشر خدمة محصول البطاطس كمحصول رئيسى هام حتى نصل بالمزارع لاحســـن محصول يعود الى الجميع بالخير الوفير •

الرى :

يجب توفير الرطوبة حول التقـــاوى حتى تمام الانبات لذلك كانت الريـــة الاولى عقب الزراعة مهمة جدا فتجرى قبل جفاف الارض بجعل المياه تجرى فى باطن الخط فتصل الى التقاوى عن طريق النشع (رية خفيفة) ثـــم يواصل الرى بعد ذلك تبعا لحالة الجو ونوع التربة ويلاحظ أن تزيد كمية المياه قبل مرحلة تكوين الدرنات مبـــاشرة أو أثناءها (٥٠ - ٦٠ يوما من الزراعة) لتشـــجيع تكوين أكبر عدد من الدرنات وبعد ذلك يروى الحقل كل ١٠-١٥ يوما بانتظام حســــب نوع الارض ويجب عدم ترك الارض لتجف الجفاف الزائد أو تروى ريا غزيرا حتى لا تتكون عيـــوب بالدرنات الناتجة •

التسميد :

البطاطس من المحاصيل الشرهة للســـماد فتحتاج لكميات كبيرة من الاسمدة نظرا لما يلزم لها من العناصر السمادية المختلفـــة لكى تعطى محصولا جيدا لقصر فتـــرة وجودها بالارض ويعتبر برنامج التسميد التالى مناسبا لحاجة المحصول من الاسمدة الكيماوية •

● جوال سوبر فوســــفات + جوال سلفات نشادر أثناء عملية الزراعة ••

● جوال سلفات نشادر + نصف جوال سلفات بوتاسيوم بعد تكامل الانبات ويلاحظ اضافة السوبر فوسفات فى حالة عدم اضافة أثناء عملية الخدمة •

● بعد ١٢ يوما من وضع الدفعة السابقة يوضع نصف جوال نترات نشـــادر أو ما يعادله وذلك للاصناف المبكرة النضج امـــا المتاخرة فيضاف لها جـــوال كامل ويمكن التسميد بالسوبر فوسفات فى الدفعة الثانية بطريق الرش بدلا من وضعه مع الســـلفات وذلك باذابة ٢ كيلو جرام من الســـماد فى كمية قليلة من الماء فى اناء فخارى ثم يصفى ويؤخذ المحلول المصفى ويكمل الى مائة لتر ماء ويلزم الفدان فى هذه الحالة ١٢ كيلوجراما ويظهر تاثيره واضحا على نمو العرش •

وفى حالة عدم توفر سماد سلفات النشادر يستعاض عنه بجوال من سماد اليوريا عـــلى دفعتين ٥٠ كج فى الدفعة الاولى ومثلهـــا فى الدفعة الثانية وفى حالة عدم توافر نتـــرات النشادر يوضـــع بدلا منه ٥٠ كج يوريا والزيادة عن ذلك ليس لها قيمة اقتصـــادية والاصناف الحساســـة مثل صنف جـــراتا يراعى :

١ - عدم التسميد بأزيد من ٦٠ وحـــدة أزوت •

٢ - عدم ترك الدرنات بعد النضج حتى لا تتشقق ويقلع بعد ٩٥ يوما لزراعة النوالات ١٠٥ ايام لزراعة الثلاجات •

٣ - يجب انتظام الرى •

ويلاحظ ظهور الاصابة بالندوة المتاخـــرة فى النصف الثانى من شهر نوفمبر واجـــراء الرش طبقا للبرنامج السابق نشره •